

ثقافة	11
تنويعات دمشقية على أهم أعمال شكسبير	
منوعات	12
مشاهدات في بلاد الامارات	

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تقرير	8
توقع تعديل وزاري موسوع في الاردن	
رأي	17
التصعيد في الخليج وتجدد الهجمة على السودان	

السنة التاسعة - العدد 2723 الخميس 12 شباط (فبراير) 1998 - 15 شوال 1418 هـ

يومية - سياسية - مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 9 - Issue 2723 Thursday 12 February 1998

رفضت اي قيود زمنية على تفتيش القصور. وهجوم على سفارة بريطانيا بعمان بسبب مشاركتها بالضربة واشنتن مستعدة للهجوم خلال اسبوع ومبارك يحذر من «مجزرة» العراق يعرض تفتيش جميع المواقع ويتعهد عدم مهاجمة جيرانه

لندن - واشنطن - القاهرة
عمان - القدس العربي:

دخل السباق بين الجهود الدبلوماسية لحل الازمة العراقية والتصعيد الامريكي باتجاه توجيه ضربة مرحلته الاخيرة امس باعلان واشنطن انها ستستكون مستعدة لنش الهجوم خلال اسبوع. وتزامن الانذار الذي اطلقه الجنرال انطوني زيني قائد القوات الامريكية في الخليج مع اعلان بغداد عن قبولها مبادرة روسية تقضي بفتح جميع المواقع الرئيسية «وعدها ثمانية» للتفتيش، على ان يقوم سكرتير عام الامم المتحدة كوفي امان بتشكيل لجنة خاصة تتمثل فيها الدول الخمس الدائمة مجلس الامن لزيارة تلك المواقع وتقديم تقرير عنها الى المجلس.



مظاهرات اترك يندون بالتهديدات الامريكية للعراق



طائرة امريكية تستعد للاقلاع من طراز (ف 18) فوق حاملة الطائرات (جورج واشنطن) وريتزر

وقال عزيز ان تفتيش المواقع الرئيسية مهمة بالغة الاهمية، وانها تتطلب لجنة أعلى من مجرد خبراء لتفنيدها. وعزيز او العراق لا يعززم مهاجمة اسرائيل او الكويت في حال تعرضه لضربة عسكرية امريكية. وفي محاولة اجرتها معه شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» قال عزيز «ليست لدينا اي خطة ولا نعتزم قط مهاجمة أي بلد باستثناء المعتدي، والمعتدي وحده داخل ارضنا». وكان عزيز يريد على سؤال عن احتمال شن هجوم عسكري ايراني على الكويت او اسرائيل في حال وجهت الولايات المتحدة ضربات عسكرية الى العراق. وكان الجنرال انطوني زيني قد قال في ختام جولة قام بها وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين على مدى ثلاثة ايام في الخليج «اقول اننا ستون جاهزين للهجوم في اسبوع او نحو ذلك». وكان زيني يتحدث في الصحافيين على متن الطائرة التي اقلته هو وكوهين من قطر الى البحرين حيث استقلا طائرة هليكوبتر التي حاملة الطائرات جورج واشنطن التي تعمل بالطاقة النووية. والبحرين مقر قيادة الاسطول الخامس الامريكي في الخليج هي المحطة الاخيرة لجولة كوهين في دول مجلس التعاون الخليجي الست التي تهدف للحصول على تأييد تلك الدول لهجوم عسكري امريكي مستحل على العراق. وفي القاهرة حذر الرئيس المصري حسني مبارك من وقوع «مجزرة» اذا لم ينفذ العراق قرارات مجلس الامن فيما يتعلق باعمال التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل.

استياء اردني من ابناء سورية حول وجود قوات امريكية في الاردن

عمان - القدس العربي: اثار خبر نشرته وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) عن وجود قوات امريكية على الارض الاردنية استياء الحكومة الاردنية التي بادرت لسؤال الصحف المحلية للاستفسار منها عن الخبر بعد ان ذكرت الوكالة السورية انها استقت معلوماتها من احدي الصحف الاردنية. وكانت الوكالة السورية قد نقلت عن صحيفة اردنية قولها ان اربعة الاف جندي امريكي يتواجدون في الاراضي الاردنية تمهيدا للمشاركة في الاعمال العسكرية ضد العراق. الا ان الصحف جميعها اكدت انها لم تنشر خبرا يحمل هذا الضموم على الاطلاق. وتؤكد الحكومة الاردنية علنا انها لن تسمح باستخدام الاراضي الاردنية في المشاركة بأي مجهود عسكري يستهدف الأراضي العراقية. واكدت ايضا على لسان نائب رئيس الحكومة عبد الله السنور ان الاجراء الاردنية لن تكون مفتوحة امام اي اعمال عسكرية جوية لها علاقة بالعمليات مع العراق. ونقلت الصحف الرسمية عن السنور قوله ان الاردن لا يسمح لأي طرف في الحركة في حالة قيام عمل عسكري باستخدام اجواته في توجيه صواريخ او عمليات طيران بما في ذلك اسرائيل والعراق.

ليبيا تهدد كندا واستراليا بغلق عقود اذا شاركتا بالهجوم

لندن - القدس العربي: هدته الجماهيرية الليبية اسم الغناء عقود جميع المؤسسات والشركات الكندية والاسترالية في حالة مشاركة دولتيها في العدوان على العراق. وقال مصدر مسؤول في اللجنة العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزارة الخارجية) ان الجماهيرية العظمى ستقوم باتخاذ اجراءات لغاء العقود التي ابرمت مع الشركات والمؤسسات التي تتبع كلا من كندا واستراليا، وذلك في حالة مشاركة هذين البلدين للقوات الامريكية في عدوانها على الامة العربية والنسب العراقي الشقيق. وأوضح المصدر الذي نقلت تصريحاته وكالة الجماهيرية للانباء بان الالغاء سييسمل العقود مع شركات هذين البلدين.

6 طائرات شبح و7 قاذفات ثقيلة تنضم غدا للترسانة الامريكية بالخليج

واشنطن. رويترز: قال مسؤولو دفاع امس الاربعاء ان 19 طائرة حربية امريكية من بينها ست طائرات مقاتلة من طراز (ف 117) ايه ستيتل (الشبح) وسبع قاذفات ثقيلة ستغادر قواعدها في الولايات المتحدة غدا الخميس وبعد غد الجمعة للانضمام الى القوة العسكرية الامريكية في منطقة الخليج بالقرب من العراق. وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان الطائرات التي امر بارسالها وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين ستصل الى قواعد في المنطقة بحلول مطلع الاسبوع. وستقلع ست طائرات مقاتلة من طراز (ف 16) من قاعدة شو الجوية في ساوث كارولينا صباح الخميس ومن المتوقع ان تنوجه الى البحرين. وفي وقت لاحق اليوم الخميس ستغادر ست قاذفات من طراز ب 52 قاعدة باركسديل الجوية في لويزيانا وستقلع قاذفة اخرى ب 1 من قاعدة الزويت الجوية في ساوث داكوتا. ومن المقرر ان تقلع ست طائرات (ف 117) التي لا يمكن لاجهزة الرادار صدها من قاعدة هولومان الجوية في ولاية نيو مكسيكو صباح الجمعة متوجهة الى الخليج.

الوفد الاوروبي ينهي زيارته اليوم الجزائر: عشرة قتلى في اعتداء جديد والقوى الاشتراكية مصممة على مسيرتها

باريس - القدس العربي: تحدثت الانباء الواردة من الجزائر عن مقتل عشرة اشخاص في منطقة تالغ القريبة من سيدي بعلباس غرب العاصمة، وقالت مصالح الامن ان الضحايا كانوا من مئ سيارة عندما تعرضوا لاعتداء، ولم تعط تفاصيل اخرى. وجاء هذا الاعتداء متزامنا مع وجود الوفد البرلاني الاوروبي الذي يقوم بزيارة للجزائر بدأت الاحد الماضي وتتقيد اليوم الخميس. كما يأتي متزامنا مع توتر بين الحكومة الجزائرية ممثلة في محافظة الجزائر العاصمة وجماعة القوى الاشتراكية بسبب خلاف على مسيرة شعبية كان الحزب يعززم تنظيمها. وقد واصل وفد البرلمان الاوروبي المتكون من تسعة اعضاء الفرنسي اندريه سولبيس مشاوراته امس مع المسؤولين الجزائريين وبعض الشخصيات الحزبية والاعلامية، وينتظر ان يغادر الوفد الاوروبي الجزائر اليوم متوجها الى ستراسبورج حيث سيقدم تقريرا للبرلمان الاوروبي في اجتماعه القادم. ومن بين الشخصيات التي قابلها الوفد امس، بشر بوغزة، رئيس مجلس الامة،

الفلسطينيون والاسرائيليون التقوا بحضور اولبرايت

رام الله (الضفة الغربية)، اف ب: ذكر مصدر فلسطيني ان المفاوضات الفلسطينية والاسرائيلية التقوا في واشنطن مساء امس في حضور وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت. وتعرضت تجربة الحزب الوطني الدستوري للانتكاسة جديدة باستقالة نائب امينه العام ورئيس اللجنة السياسية عضو البرلمان عبد الرؤوف الوايدة من صفوف الحزب، مما يروج لفشل التجربة الاندماجية للحزب بعد استقالة رئيس لجنة التوجيه عاتق الفايز ونائب الامن العام رئيس اللجنة الانتخابية طلال الرمي في وقت سابق. وكان نافييه توجه الى واشنطن برفقة عوزي اراء، المستشار الدبلوماسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. واجتمع نافييه امس الاول مع المنسق الامريكي لحملة السلام في الشرق الاوسط ديفيد روس. اما عريقات فوصل الى واشنطن ومعه مروان كلفاني، الناطق باسم رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات. وتأتي حركة الاتصالات هذه بعد جولة شرق اوسطية في غزة لاولبرايت.

يعد اللبنانيين بجنة على الارض.. يتقن التحليق وهو على الارض المرشح لخلافة الهراوي لم يحصل على نوبل.. لكنه فاز بالذهب الهندي

بيروت - القدس العربي: من ندى عبد الصمد: لجان ناثيا او حزيبا فهو «عالم» في علم الدماغ والاجهزة العصبية. رشح لجائزة نوبل عام 1996 على اساس «اكتشافه» العلمي بان الانسان صوره مصغرة من الكون ومرتبطة بكرة الشمس والنجوم. لم يحصل على جائزة نوبل لما حصل على وزنه من الذهب قدمه له الفيلسوف والحكيم الهندي مهاريتشي ماشيوغي. اعتبر «اكتشاف» ابو ناصر الغطاء العلمي لتعاليم التامل التجاوزي الذي كان مهاريتشي يحاول نشرها في العالم اجمع منذ اوامر الخمسينات. وقال العالم الهندي عن اكتشافه ابو ناصر انه نقطة التحول في تاريخ الانسانية. وحركة مهاريتشي تعد بالسعادة والتقدم وتحقيق الجنة على الارض. يعيش ابو ناصر حاليا في اقصى جنوب هولندا في قصر تاريخي يديره منه جامعات مهاريتشي ومعاهدها في خمسين دولة. وله

موازنة سنوية قيمتها مئة مليون دولار. تآثر بعد ان فقد احد اصدقائه خلال الحرب فتوجه الى مركز للتامل التجاوزي قرب جامعه في بيروت حتى اصبح استادا في هذه التقنية ووصل الى مرحلة الطيران. وهو قال انه يطير منذ سنوات عدة. موضحا ان الطيران لا يعني الطيران بالجوا او الارتفاع عن سطح الارض بحركات محتالية «في لحظة صفاء ذهني وسعادة مطلقة».

اما دافعه كما يقول فهو المعرفة. ويعتقد هذا المرشح للتراسة الاولى في لبنان ان المعرفة الموضوعية السائدة تقنصها شمالية الحياة وبراية ان العلم لم يستطع ان يفهم شمولية الحياة ايضا.

في لبنان فرع للمهاراتشي، وهناك عدة مراكز للتامل التجاوزي في العاصمة وفي منطقة الجبل. ومن المواطنين على هذه التقنية نواب وملكات جمال. كما قال احد المشرفين على مركز بيروت الكائن في منطقة الاشرفية،

اردني منهم بمهاجمة اسرائيليين مات في السجن

عمان - اف ب: افادت عائلة مواطن اردني معتقل بهدف الاشتراك في هجوم على اثنين من حراس السفارة الاسرائيلية في عمان العام الماضي، ان هذا الاخير مات في السجن مساء امس الاول. واكد احد افراد العائلة ان اسماعيل ذياب حمدان (28 عاما) اعتقل بعيد الاعتداء على رجل الامن الاسرائيليين الذي وقع في 22 ايلول (سبتمبر) 1997. وردا على استفسارات وكالة فرانس برس قال وزير الداخلية نذير رشيد ان الامر يتعلق بعملية «انتحار» مشيرا الى ان حمدان «رمي بنفسه من أعلى درج الطابق الثاني الى الطابق الاول وتوفي على الفور اثر اصابته في رأسه». وقال ان حمدان سبق وان حاول انتحار مرتين. ووضح الوزير ان الطبيب الشرعي اكد ظروف الوفا التي وقعت «بعد قليل من خضوعه لجلسة تحقيق».

وساطة قبيلة للافراج عن سائح هولندي مخطف في اليمن

صنعاء - اف ب: افاد أحد وجهاء القبائل اليمنية امس الاربعاء ان قبائل يمنية بدأت بناء على طلب حكومة صنعاء، وساطة للافراج عن سائح هولندي مخطف منذ الاثنى لدى قبيلة في اليمن. وقال وكالة فرانس برس طالبها عدم الكشف عن اسمه ان وجهاء قبائل دباوا مفتاحين من عشيرة العتيبان من قبيلة جهيم، التي خطف أحد أفرادها الاثنى في صنعاء. وقالت المنظمة انهم يتحجزون سائح هولندي في صنعاء. وأشار الى ان عشيرة العتيبان لم تقدم شروطا للافراج عن رهينتها.

منظمة مصرية تتحج على احتجاز خمسة من الاخوان

القاهرة - اف ب: احتجت المنظمة المصرية لحقوق الانسان امس على احتجاز سلطات الامن المصرية وبصورة «غير قانونية» خمسة من عناصر جماعة الاخوان المسلمين في الاسكندرية شمال مصر. وقالت المنظمة في بيان ان توكل محمد سعود، وحسين محمد ابراهيم، ومحمد كامل بدر، وحمدي عبد الهادي سعيد ولطفي السيد اعتقلوا في 25 كانون الثاني (يناير) الماضي في مسجد المغز في الاسكندرية. وقالت المنظمة انهم قدوموا بعد ذلك بيومين الى النيابة العامة بتهمة الانتماء الى جماعة الاخوان المسلمين. واضافت انه رغم ان النائب العام امر ببلاص سيطرهم الا ان السلطات الامنية رفضت تنفيذ ذلك وهي تتحزهم منذ ذلك الوقت بصورة غير قانونية.

مصر تفوز برئاسة اتحاد الناشرين العرب

القاهرة - اف ب: انتخب ابراهيم المعلم، رئيس اتحاد الناشرين المصريين ورئيس ادارة دار الشروق المصرية رئيسا لمجلس اتحاد الناشرين العرب في حين اختير عبود عبود، مدير دار الجبل اللبنانية امينا عاما له. خلال الانتخابات التي نظمت في القاهرة ليل الثلاثاء الاربعاء، وعلم لدى الاتحاد امس الاربعة ان الجمعية العمومية التي ضمت ثواب 150 دار نشر عربية اختارت نخب مناب الرئيس كلا من راجح الخديفي، رئيس اتحاد الناشرين التونسيين، وصاحب الدار العربية للكتاب، وعدنان سالم رئيس اتحاد الناشرين السوريين وصاحب «دار الفكر» ومحمود العبيكان، مدير عام «مكتبات العبيكان» في الرياض.

ISSN 1358-3379
1 2
9 771358 337025

رسقع (افغانستان)–

من كريس بيرد:

منعت الثلوج امس الاربعاء رسال الانتاذ من الوصول الى آلاف المتردين في شمال شرقي افغانستان، المنطقة التي دمرها منذ اسبوع زلزال عنيف، مما يثير المخاوف من ارتفاع حصيلته الضحايا الذين يقدر عددهم حاليا بحوالي اربعة آلاف قتيل.

واكدت مصادر انسانية ان ما يثير قلقا اكبر هو امكان موت الناجين في القرى المعزولة بردا ووجوعا بينما يمنع سوء الأحوال الجوية الطائرات من ان تحط في المنطقة ويؤخر تقدم رجال الانتاذ. واكد اليكس فيث رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في رسقع ان «الطقس الرديء يؤخر عمليات الانتاذ ويعرض حياه الناس للخطر»، وراى مصدر انساني آخر ان «آلاف الأشخاص يمكن ان يموتوا بردا».

وقد تساقط حوالي 15 سنتيمترا من الثلوج ليل الثلاثاء في رسقع البلدة التي تقع في واد تحيط به جبال غمت الثلوج منحدراتها. وعلق المطر الوحيد في المنطقة الذي يقع على بعد 50 كيلومترا جنوب غربي رسقع امام حركة النقل الجوي امس الاربعاء.

وعالما ما يغشيل رجال الانتاذ الذي يصلون الى المنطقة في الانتقل من رسقع ويعتفرون باهم لان يكون فكرة شاملة عن حجم الكارثة بسبب صعوبات التحرك، وحتى الان تمكنوا من زيارة ثماني فقط من القرى الـ 27 التي اصابتها الزلازل.

يضاف الى هذه الصعوبات الخوف من انتشار وبته بسبب خطر لثوث المياه بجثث القتلى والحيوانات النافقة. وتخضع المنطقة المتكوية لسيطرة القاتل احمد شا مسعود، احد القادة المسكرين للمعارضة المسلحة لحركة طالبان الحاكمة في كابول. وكانت اول طائرة هليكوبتر تحصل مساعدات انسانية لضحايا زلازل مدمرة في شمال افغانستان وصلت الى منطقة رسقع امس الاربعاء بعد اسبوع من وقوع اول هزة.

استراليا تمنح فرقان تأشيرة دخول لاراضيا

كانبورا- رويترز: منحت الحكومة الاسترالية امس الاربعاء تأشيرة دخول لاراضيا لزعيم جماعة امة الاسلام الامريكية لويس فرقان في زيارة لمدة يومين رغم الاعتراضات الزعماء اليهود.

وقال وزير الهجرة فيليب رودوك ان زعيم جماعة امة الاسلام الاسود الكبير الذي لا يزال يصفه نقاد بأنه عنصري يجب ان ييجز دولوماسيون استراليون زيارته وان تطبيق عليه بعض الشروط قبل دخوله البلاد.

وقال رودوك في بيان « هذه الشرط هو ان يوافق على تلقي توجيهات بشأن القوانين والقيم الاسترالية وطبيعة مجتمعنا المتسامح والمتعد الثقافات». واصل ان فرقان لم يدين باي جرائم كما لا توجد اقتراضات عن مشاركته في اعمال ارياهية او نشاط اجرامي. لكنه قال ان احد المراقبين لفرقان لم يمنح تأشيرة دخول دون اذنه امس اسياب. وفرقان يقوم حاليا بجولة في اسيا ولم يعد بعد منذ زيارته لاستراليا.

مقتل 20 شخصا في هجوم لتمردي بوروندي

■ بوجومبورا- رويترز: ذكر مصدر باسم الجيش البوروندي امس الاربعاء ان متمردين قتلوا 20 مدنيا الاقلى في هجوم على معسكر لالواء. وقال المدير عيساي نيبيزي لرويترز: قتل الارباهيون اكثر من 20 شخصا في ميناجو. واصل ان الحوادث وقع مساء الثلاثاء في ميناغو على بعد نحو 50 كيلومترا جنوبي العاصمة بوجومبورا. ولم يحدد المزيد من التفاصيل. ويصعد القتال بين الجيش البوروندي ومتمردي الهوتو اروعاء 150 الف شخص على الاقل غالبيتهم من المدنيين منذ اغتيال اول رئيس ديمقراطي منتخب في البلاد مما شعل الحرب الاهلية المستمرة منذ عام 1993.

اعتقال مئات المظاهرين في جاكرتا

■ جاكرتا- اف ب: اعتقلت قوات الامن الاندونيسية امس الاربعاء مئات عدة من الأشخاص خلال تفريق طاهرة احتجاج على الغلاء في وسط جاكرتا. وقال صحافيون ان عناصر وحدة مكافحة الشغب تصدروا للمتظاهرة في شارع رئيسي بوسط العاصمة قرب وزارة العمل. وقال احد ضباط قوات الامن «كل ما قمتا به هو اعادة حركة السير التي قطعها اشخاص كانوا يظهرون من دون تصريح».

واضاف ان المظاهرين المعتقلين نقلا الى قاعدة عسكرية في العاصمة للتحقق من هوياتهم.

وصول أول طائرة اغاثة الى رسقع**مخاوف من ازدياد ضحايا الزلازل بافغانستان بسبب الثلوج**

افغاني يفرغ شحنة مساعدات انسانية اسم في رسقع شمالي افغانستان (رويترز)

وتدفقت عائلات بعضها جاء سيرا على الاقدام وسط الثلوج من قراهم الجبلية حيث لقي الالاف من اقاربهم وجيرانهم حتفهم الى منطقة وسط رسقع حيث توزع المساعدات. وتقرر وكالات اغاثة عدد ضحايا زلازل يوم الاربعاء الماضي وزلزال صغير وقع في مستهل الاسبوع بما يصل الى 4200 شخص وقالت ان المتردين بالالاف. وقال يارل ثورجرسن عضو الاتحاد الدولي للصليب الاحمر في رسقع ان اكثر من 4000 ناج من الزلازل لجسوا الى

مشآت عامة حول رسقع بينما تم تسكين ما يصل الى 6000 شخص في منازل خاصة. وقالت مالنيسو امس (35 عاما) وهي تضم طفلتها فيروز (عامين) في فصل دراسي بارد جدا منذ مارس رسقع «لم يدنا يوم».

واضافت بينما كانت تنساب دموع مريرة فوق خديها «ماتت جميع حيواناتنا ولم يتبقى شيء من منزلي. اذا لم نتلق مساعدات قريبا سنموت من الجوع». ولم تحصل خسيم الايواء المعالج

مباحثات تعاون كويبية . كندية**هافانا تشرط ابعاد منشقين لقاء الافراج عنهم**

السؤلوة عنهم دولا كاربيو. وقد احفظ البابا يوحنا بولس الثاني في صباح الثاني والعشرين من كانون الثاني (يناير) الماضي بقايسة الاول في كويبا فيما كانت الحالة الصحية للنشقين الذين يدانوا اذناك اليوم الرابع بعد الملائة للاضراب عن الطعام تعسير «خفيفة» في رأي الدكتور اوكتا. وبعد ظهر اليوم نفسه اغتم البابا فرصة لقاته المنفر عن فيدل كاسترو ليقدم له طلب الافراج.

ووافق على التسفير الاخير للجنة كويبية لحقوق الانسان والمصالحة الوطنية ان اكثر من 500 كويبي هو قيد الاعتقال في الجزيرة لاسباب سياسية وان حوالي 110 الاف شخص معتقلون لارتكابهم جرائم ضد النعام.

في 21 الى 25 كانون الثاني (يناير) الماضي من الرئيس فيدل كاسترو لقيام بزيارة الى المنشقين اللينينيين. وادرجت مجموعة سانتا كلارا في عداد الأشخاص الذين يعفون ان يستفيدوا من اجراءات العفو. ولم يطرح الفاتيكان رسميا اي اسم وكذلك السلطات الكويبية التي اكدت مرارا انها تدرس هذا الطلب «بعين من الجدية».

وفي الياهم الاخيرة ابلغ الضابط في امن الدولة الميجور راول فرنانديز بالاربع المنشقين السبعة ان الافراج عنهم مشروط بمغادرتهم البلاد كما اوضح الدكتور اوكتا.

يلتسن يشيد بنتائج زيارته الى ايطاليا**الاحتياطات النفطية تهدد بتفافم التوترات الاقليمية في القوقاز**

اعلن انفصاله عن ازربيجان بمساعدة ارمينيا. وبالتعاون مع الامريكيين، تخشى الروس في استنقاذ استخراج النفط من بحر قزوين. وحاولت جورجيا المجاورة، التي استقلت ايضا في 1991، دون جدوى، التحرك من سيطرة موسكو التي سرعان ما ادركت كيف تستفيد من كافة الخيارات الانصالية في البلاد، في اجنازيا المحاذية لها على البحر الاسود، واوسيتيا الجنوبية المحاذية للقوقاز الروسي، وادجاري المجاورة لتركيا.

والسبب الماضي، فرقت رئيس الشؤون اصلا مشهود و قد المفاوضات مع روسيا التي اتفقتها بعدم الوقاء بالترامتا. الماضي مع ازربيجان في مجال النفط عندما ابرمت في ثاين بين ياكو ومرتقا نوفمبر وسبتمبر الروسي على البحر الاصح، والاتفاق مع المتجرين الشينانيين. ويؤكد الخبراء انه لن يكون من الممكن استغلال الذهب الاسود القوقازي بشكل تام، الا في حال خمود، او تسوية كافة التوترات الاقليمية.

يلتسن اجتماعا مع البابا يوحنا بولس الثاني. وكان يلتسن اختمت زيارته بحضور مراسم توقيع عدة صفقات بين البلدين تبلغ قيمتها بضعة مليارات من الدولارات.

وقال يلتسن الذي ترافقه زوجته نانبا بصحة جيدة لدى صعوده الى الطائرة التي اقلعت من مطار فيوميسترو بوموا.

وخلال الزيارة دعا يلتسن الرئيس العراقي صدام حسين الى الاستجابة للمساعي الدبلوماسية من اجل تجنب «صراع هائل» في بلاده. كما عقد

تقليسي- اف ب: تلعب الاحتياطات النفطية الضخمة النزاعات والتوترات الاقليمية التي تشهدھا منطقة القوقاز والتي كان الاتحاد السوفيهتي السابق قادرا على احتوانها وتشكل محاولة اغتيال الرئيس الجورجي اواراد شيفاردنازه الاخيرة احدث حلقاها. ولم يتحدد شيفاردنازه اثر نجاته من الحادث التي وقع في وسط تقليسي مساء الاثنين في توجيه اصعب الاتهام الى «القوى النفطية العظمى».

وجورجيا، مثلها مثل دول المنطقة الاخرى، ترى في الثروة النفطية وفي السيطرة على طرق النفط السبيل الواقئ لتحقيق الانطلاقة الاقتصادية. وادى انهيار الاتحاد السوفيهتي في 1991 وظهور دول مستقلة جديدة الى اذناك القطاعات الوطنية والاقليمية والدولية في منطقة يعتبرها خبراء النفط من اكثر مناطق العالم على بالنتف ومنتقة واعدا انها لم تستغل سوى جزئيا.

فما كانت ازربيجان تعلن استقلالها في آب (اغسطس) 1991، حتى سارعت تركيا، بدعم من الولايات المتحدة، الى التوجه الى ياكو تحت شعار تحقيق اكتشافات تاريخية والسعي الى ضمان الاعمال العديدة المشتركة. وكان التحرك العاجل بهدف احتواء الحرب في ناغورني كاراباخ، الجيب ذي الاثرية الازمنية الذي

■ ليستل روك-واشنطن- اف ب: رفضت القاضية الفدرالية سوزان رايت في ليستل روك (ركنسو) امس الاول الثلاثاء طلبا جديدا من محامي الرئيس امريكي بيل كلينتون لتقديم موعد المحاكمة المتعلقة بقضية بولا جونز التي تلاحق الرئيس قضايا بدعوى التحرش الجنسي فترة تهرين.

وقدر فع الحامون طلبا يوم الثلاثاء الماضي لتقديم الوعد من 27 ايار (مايو) المقبل الى 23 آذار (مارس) المقبل، معتبرين ان «التسريبات» الصحافية والدعاية السلبية الناجمة عن القضية تعوق عمل رئيس الولايات المتحدة.

وتتهم بولا جونز الوظيفة السابقة في ولاية اركنسو بيل كلينتون بانه تحرش بها عندما كان حاكما للولاية في 1991 وانها لم تستجب لرغباته، وكان محامو جونز يطلبوا من القاضية سوزان رايت رد الطلب.

وقالت القاضية الثلاثاء انها اتخذت هذا القرار «على رغم مشاعب الرئيس» الناجمة عن الضجة الدولية الصحافية التي تسببت فيها قضية بولا جونز وقضية المتدبرة السابقة في البيت الابيض مونیکا لوينسكي السابقة في البيت الابيض مونیکا لوينسكي التي اتهم الرئيس امريكي بيل كلينتون باقامة علاقة معها اليوم الخميس امام لجنة المحققين في واشنطن في اطار التحقيق حول علاقتها المفترضة مع كلينتون في حال فشل محامها في تأخير هذا الموعد.

يوم الثلاثاء اكد المحامي للبيام غيبسون ان موكلته ستظل امام القضاء وانها ستستخدم «جميع حقوقها الدستورية» في اشارة الى التعديل الخامس للدستور الذي يسمح لشاهد

نيويورك-واشنطن- وروترز: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاربعاء ان تحقيقا جمهوريا اظهر ان اللجنة الوطنية الديمقراطية تلقت في حملة انتخابات عام 1996 مساهمات مالية غير مشروعة مصدرها الصين لكنها غير مرتبطة بالحكومة الصينية.

وقالت الصحيفة مستهدفة بوثيقة متداولة بين وكالات المخابرات الامريكية ان لجنة جمهورية من مجلس الشيوخ لم تخصص الى ان الحكومة الصينية مولت او وجهت أو شجعت على الانداسهات غير المشروعة، واصلت انه ثبت ان المساهمات جاءت من حسابات مصرفية في الصين.

والبوثيقة التي استشهدت بها الصحيفة عبارة عن فصل في تقرير من 1500 صفحة من لجنة مجلس الشيوخ للشؤون الحكومية.

وتؤكد الوثيقة مع هذا وجود ادلة تثبت ان بعض المسؤولين الصينيين كانوا يستهدفون التأثير على اتخاذ القرار في واشنطن والانتخابات في الولايات المتحدة.

صعيد آخر قال رئيس الوزراء البريطاني توني بليير الثلاثاء ان الرئيس امريكي بيل كلينتون يرغب في زيارة

بعدم تبيته التهمة على نفسه. ولم يحصل غيبسونور حتى الان على الحصانة القضائية لوكلمته لقاء الادلاء بشهادتها ويسعى الى تأخير موعد مؤهلها امام لجنة المحققين في واشنطن.

وامس الاول استجوبت الخرفشة الاتهامية مارسيا لوينسكي والدة مونیکا بعد ان حاول محاميهما عيشا منع ذلك. وخلال ثلاث ساعات قدمت افادتها ولم تزل بعدها باي تصريح للصحافيين.

وتعتبر اقرباء مارسيا لويس (49 عاما) ان ابنتها مونیکا (24 عاما) تبوح لها باسرارها. وتوجه المدعي المستقبلي كنيث ستار بدورهِ امس الاول الى المحكمة الفدرالية للعاصمة لمدة ساعة.

وكانت الصحف نشرت معلومات بعدم تبيته التهمة على نفسه. ولم يحصل غيبسونور حتى الان على الحصانة القضائية لوكلمته لقاء الادلاء بشهادتها ويسعى الى تأخير موعد مؤهلها امام لجنة المحققين في واشنطن في اطار التحقيق حول علاقتها المفترضة مع كلينتون في حال فشل محامها في تأخير هذا الموعد.

يوم الثلاثاء اكد المحامي للبيام غيبسون ان موكلته ستظل امام القضاء وانها ستستخدم «جميع حقوقها الدستورية» في اشارة الى التعديل الخامس للدستور الذي يسمح لشاهد

نيويورك-واشنطن- وروترز: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاربعاء ان تحقيقا جمهوريا اظهر ان اللجنة الوطنية الديمقراطية تلقت في حملة انتخابات عام 1996 مساهمات مالية غير مشروعة مصدرها الصين لكنها غير مرتبطة بالحكومة الصينية.

وقالت الصحيفة مستهدفة بوثيقة متداولة بين وكالات المخابرات الامريكية ان لجنة جمهورية من مجلس الشيوخ لم تخصص الى ان الحكومة الصينية مولت او وجهت أو شجعت على الانداسهات غير المشروعة، واصلت انه ثبت ان المساهمات جاءت من حسابات مصرفية في الصين.

والبوثيقة التي استشهدت بها الصحيفة عبارة عن فصل في تقرير من 1500 صفحة من لجنة مجلس الشيوخ للشؤون الحكومية.

وتؤكد الوثيقة مع هذا وجود ادلة تثبت ان بعض المسؤولين الصينيين كانوا يستهدفون التأثير على اتخاذ القرار في واشنطن والانتخابات في الولايات المتحدة.

صعيد آخر قال رئيس الوزراء البريطاني توني بليير الثلاثاء ان الرئيس امريكي بيل كلينتون يرغب في زيارة

مونيكا تمثل اليوم امام لجنة المحققين**رفض طلب كلينتون تقديم محاكمته بقضية بولا جونز**

مفادها ان الرئيس امريكي اقام مع لوينسكي علاقة دامت 15 شهرا وطلب منها بان تدلي بشهادة كاذبة امام القضاء. ونفت لوينسكي بانها اقامت علاقات جنسية مع كلينتون عند الادلاء بشهادتها بعد قسم اليمين في اطار قضية بولا جونز. وفي اعترافات سجلتها احدى صديقاتها من دون علمها اكدت لوينسكي انها اقامت علاقة مع الرئيس امريكي.

ونفى كلينتون مرارا بانه اقام علاقات جنسية مع لوينسكي، مؤكدا انه لم يطلب من احد ان يكتب. وتفيد معلومات صحافية ان لوينسكي في حال منحها الحصانة القضائية ستقر بانها اقامت علاقة مع الرئيس كلينتون وليس بانه طلب منها نفي ذلك وهو اتهام اثير خطورة قد يؤدي الى اقالة الرئيس.

فضيحة لوينسكي تتحول الى ورق لعب

■ شيكاغو- اف ب: قرر رجل اعمال في ولاية مينيسوتا امريكية الاستفادة من العلاقة المحتملة بين الرئيس امريكي بيل كلينتون ومونيكا لوينسكي اذا انه يستعد الى طرح ورق لعب في الاسواق يعطي نذرة عن حياة الاشخاص الاربعة الضالعين في هذه القضية مع صومهم. وبدأ انا يامان مؤسس شركة «مينابوليس نيوزبيت ترايندينج كارنر» منذ الثلاثاء تلقى طلبات للحصول على ورق اللعب هذا الذي يضم 40 ورقة. وصرح يامان لوكالة فرانس برس «رائنا ان هذه الفكرة مسلية. لقد تلقينا اتصالات كثيرة اخرى عن الان». وستتم كل ورقة صورة بالالوان لكل شخصية وعلى ظهرها نذرة عنها وتفسير عن دورها في القضية.

واتخذت الشركة موقعا لها على شبكة انترنت للترويج لهذه اللعبة. وتظهر على هذا الموقع صورة للمتدبرة السابقة في البيت الابيض مع عبارة «لقد حصلت على مونیکا لوينسكي» وصورة اخرى تراقها مع عبارة «لكني استبدلتها بانثتين ليدنا تريب وواحدة بولا جونز».

واوضحت شركة نيوزبيت ان هذه اللعبة هي الاولى من سلسلة اوراق لعب حول الاحداث العمزة في تاريخ السياسة امريكية.

يعتزم زيارة ايرلندا الشمالية**اتهام جهات صينية بدعم حملة كلينتون الانتخابية**

ايرلندا الشمالية مرة اخرى وان مثل هذه الزيارة قد تدعم جهود احلال السلام هناك.

واضاف بليير في مقابلة مع شبكة تلفزيون (سي.ان.ان) «اعتقد انه مهم جدا الحضور الى ايرلندا الشمالية».

وصرح قائلا «الناس سيسعدون جدا ان يروه لان زيارته السابقة قبل نحو عامين كان لها اثر هائل».

■ وزير كلينتون ايرلندا الشمالية في تشرين الثاني (نوفمبر) 1995 ليصبح اول رئيس للولايات المتحدة يفعل ذلك.

وابدى بليير الذي زار واشطنغون الاسبوع الماضي تفلاوا حزرا بشأن فرص احلال السلام في ايرلندا الشمالية.

في تموز (يوليو) الماضي علمت منفضة ثوار الجيش الجمهوري الايرلندي وقفا لاطلاق النار في حربها ضد الحكم البريطاني في ايرلندا الشمالية لتسكن جناحها السياسي (الشرين قين) من الاشتراك في محادثات متعددة الاطراف. واعلان الثوار المألوفون بريطانيا هذة مماثلة في وقت لاحق. وتحقق الحداثة بقدم بطيما في تخفيف الانقسامات السياسية في الاقليم، لكن لندن وجمهورية ايرلندا تقولان انها تريد ان تسوي الاطراف خلافتها بحلول ايار (مايو) المقبل.

غرق 50 حاولوا الفرار الى غينيا**قوات مجموعة غرب افريقيا تسألف قصف فريتاون ومجلس الامن يدعو لوقف القتال في سيراليون**

في فريتاون حيث استؤنفت المعارك صباحا بين قوات السلطة العسكرية الحاكمة في سيراليون وجنود القوة الافريقية الغربية (ايكوموغ) سحبا علم لدى الصليب الاحمر في ابيدجان.

واضرب المصدر ذاته ان 68 مدنيا من اصل 2583 اصيبوا بجروح وان واحدا منهم توفي متأثرا بجرحه.

وقال مراسل وكالة فرانس برس في فريتاون ان المعارك مستهدفة فرانس امس الاربعاء عند قرابة الساعة 3,00 (بالوقيتين المحلي وغرينيتش) بعد هدنة قصيرة خصوصا في شرق العاصمة.

وقال مراسل وكالة فرانس برس في فريتاون ان المعارك غرقا فيما كانوا يحاولون الفرار من المعارك الدائرة على مشارف القوات البرية المحلية.

وكان القائد الاعلى النيجيري لقوات ايكوموغ الجنرال تيموثي شيلبيدي اعلن الاثنين عزمة على الاستيلاء على المدينة.

وتسعى القنيطرة النيجيرية على القوة الافريقية الغربية الى طرد العسكريين الحاكمين منذ 25 ايار (مايو) الماضي، وبعوجب خطة سلام وقعت في 23 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي تعهد العسكريون اعاداة السلطة الى الرئيس الذي احمد تيجان كباح بحلول 22 نيسان (ابريل) المقبل.

في 11 آب (اغسطس).

قوات مجموعة غرب افريقيا تسألف قصف فريتاون

في فريتاون حيث استؤنفت المعارك صباحا بين قوات السلطة العسكرية الحاكمة في سيراليون وجنود القوة الافريقية الغربية (ايكوموغ) سحبا علم لدى الصليب الاحمر في ابيدجان.

واضرب المصدر ذاته ان 68 مدنيا من اصل 2583 اصيبوا بجروح وان واحدا منهم توفي متأثرا بجرحه.

وقال مراسل وكالة فرانس برس في فريتاون ان المعارك مستهدفة فرانس امس الاربعاء عند قرابة الساعة 3,00 (بالوقيتين المحلي وغرينيتش) بعد هدنة قصيرة خصوصا في شرق العاصمة.

وقال مراسل وكالة فرانس برس في فريتاون ان المعارك غرقا فيما كانوا يحاولون الفرار من المعارك الدائرة على مشارف القوات البرية المحلية.

وكان القائد الاعلى النيجيري لقوات ايكوموغ الجنرال تيموثي شيلبيدي اعلن الاثنين عزمة على الاستيلاء على المدينة.

وتسعى القنيطرة النيجيرية على القوة الافريقية الغربية الى طرد العسكريين الحاكمين منذ 25 ايار (مايو) الماضي، وبعوجب خطة سلام وقعت في 23 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي تعهد العسكريون اعاداة السلطة الى الرئيس الذي احمد تيجان كباح بحلول 22 نيسان (ابريل) المقبل.

في 11 آب (اغسطس).

لا للحرب في العراق

دعا عدد من النواب في البرلمان من المعارضين لحرب جديدة في الخليج الى اجتماع عام في البرلمان من الساعة 7,30 الى 9,30 من مساء اليوم (21/12 1998) بهدف تشكيل «لجنة طوارئ» بشأن «العراق» تضم نوابا في البرلمان وعسدا من الشخصيات من ابناء الحالية العربية تحت شجارين محددين:

«لا للحرب على العراق»، و«كذلك لا لاستمرار حصار العراق».

اللجنة تهدف الى حماية الشعب العراقي من خطر الحرب والحصار، وعلو موجهة لكافة ابناء الحالية العربية في بريطانيا للمساهمة الفعالة.

فرنسا تدعو العراق الى مزيد من التنازلات

باريس - رويترز: قالت فرنسا امس الاربعاء انها ترحب بالتنازلات العراقية المتعلقة بعمل التفيتش في مواقع الرئاسة ولكنّها اشارت الى ان هناك حاجة الى مزيد من التنازلات لتلبية مطالب الامم المتحدة.

وقالت المتحدثه باسم وزارة الخارجية ان جازو سيكريه «ان موافقة العراق على السماح بتفتيش مواقع (الرئاسة) الشاذية امر يطمح ويشكل تقدما، ولكنه غير كاف لتلبية مطالب مجلس الامن».

وقال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحافي في القاهرة امس ان بغداد تؤيد الاقتراح الروسي بالسماح لفتش الامم المتحدة بزيارة المواقع الرئاسية الغامضة من اجل تجنب ضربة عسكرية.

وقالت جازو سيكريه للصحافيين ان وزير الخارجية الفرنسي اوبيير فدران تحدث هاتفيا مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز واكد له «الحاجة الى ان يظهر العراق عزمه على تقديم مزيد من التنازلات».

ونسبت الى فدران قوله لعزير على العراق ان يتحرك لماما لان الوقت وشك على بغداد.

واشارت جازو سيكريه الى ان فرنسا تدعم طلبا هولندا تجاه العراق ورفض امس كوفي انا بان بشأن مزيد من التفاصيل الخاصة بمواقع الرئاسة كالخرايط وبقاعد الماني في كل موقع، وقالت ان عزيز وعد انه أخذ هذا بعينها طلب ولكنه يعط ردا.

هولندا تنفي مساندة اي هجوم امريكي على العراق

الهاي - رويترز: نفى ويم كوك رئيس الوزراء الهولندي اي تخيير في بيان امس هولندا تجاه العراق ورفض امس الاربعاء التقارير بان هولندا ستسند اي ضربة عسكرية تنفذها الولايات المتحدة.

وتناقضت تصريحاته مع تصريحات وزير دفاع هولندا بوزارة الدفاع الهولندية اشار الى هولندا سترسل فرقاطة الى الخليج لاسناد اي نشاط امريكي تجاه العراق.

وصرح كوك في مقابلة اذاعية بان «مجلس الوزراء امس يتشاور (وضع العراق) حول الجمعة وسيتخذ قرارا بذلك في الاربعة وثمانين ساعة»، و اضاف «تسرع وزير الدفاع في تصريحاته».

وكان بان جيلبيش ميليج وزير الدولة بوزارة الدفاع قد قال خلال زيارة لوشنن وان وزير الدفاع الهولندي جوريس فوروهوي عرض في مطلع الاسبوع ارسال فرقاطة.

وكررت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تصريحات ميليج.

الجالية العربية في امريكا تنتفض في مواجهة التهديدات بضرب العراق

شيكاغو - (الولايات المتحدة) - من جيران ازيانكو:

يشير اصرار واشنطن على وقفها في الازمة مع بغداد، غضب واحباط الامريكيين من اصل عربي الذين يشكلون بان الولايات المتحدة تريد تدمير العراق من دون ان تبالي بمسائلات الشعب العراقي.

وقالت مها جراد مديرة جمعية شبكة العرب الامريكيين التي تتخذ من شيكاغو مقرا لها «لا بد ان يعاقبون بلدا بأسرها».

واضافت ان الامر «لا يتعلق بالاعجاب بصدام حسين لكن العرب الامريكيين مصدومون فعلا بالطريقة التي تستخدمها فيها الولايات المتحدة كذريعة لتدمير العراق». ورات ان «التهديد بتوجيه ضربة عسكرية جاء بعد الفضيحة (اوبنيتسكي) في البيت الابيض والناس يعتقدون ان لهذه القضية علاقة بالامر».

انهم يرون في التهديدات محاولات للعبور على كيش فداء الانهاء الرأي العام على منطقتي كينغتون، وفي منطقة ديترويت (ولاية ميشيغان) وشيكاغو (ايلينوي) حيث يعيش قسم كبير من حوالي مليوني امريكي من اصل عربي، بدأ زعماء هذه الجالية التحرك بهدف منع شن عملية عسكرية امريكية على بغداد.

وقال يعقوب منصور رئيس الاتحاد الكلداني في امريكا الذي يمثل مئة الف عراقي كاثوليكي كلداني «اتصلنا بوزارة الخارجية ونظمتنا امسيات وسنستمر في الضغط من اجل حل دبلوماسي».

وكان عشرات الالاف من العراقيين لجأوا الى منطقة ديترويت منذ انتهاء حرب الخليج في 1991. وقال منصور ان الروايات التي جازوا وبها تتعلق كلها بالعمارة وسوء التغذية والياس.

واكد امس سيلاني المسؤول عن النشر الاسبوعية التي تصدر باللغتين الانكليزية والعربية «ارباب امريكان ثيرون وهي امة شريرة تصير في الولايات المتحدة، ان صدام اخطا بغزو الكويت لكن العراق اصبح اليوم ضعيفا جدا لتهدد اي بلد».

الان ما يخبر شعورا بالاحباط لدى الامريكيين من اصل عربي هو الانتعاش بوجود سياسة امريكية مؤيدة لاسرائيل.

وقالت جراد «لماذا لا يقوم خبراء الامم المتحدة بتفتيش المنشآت الاسرائيلية مع ان الاسرائيليين يملكون اسلحة نووية واحتلوا اراضي لجزائريهم».

وقال سيلاني «تستغل ان الولايات المتحدة لا تبحث عن اسلحة للدمار الشامل انها تحاول تدمير العراق وتريد العراق مقسما لتحتضن من فرض ارادتها عليه».

لكن المسؤولين في الجالية العربية الامريكية لا يوافقون على تأخيرهم في واشنطن. وقال مدير مركز الجالية العربية للخدمات الاجتماعية والاقتصادية في ديورون في ضاحية ديترويت «نحن قلقه لتسارع وزنا سياسيا بنا عددا الكافي يجعل من الصعب تجاهلنا».



نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز يتحدث للصحافيين امس (رويترز)

الصحاف التقى مبارك في اول لقاء من نوعه منذ عام 1990 للعراق يوافق على فتح كافة المواقع الرئاسية للتفتيش لمدة شهرين امام فريق دولي خاص

وقال الصحاف ان العراق «لا يستثنى بيتا او مرأيا، فالواقع الواحد قد يتضمن عشرات الفيلات والقصور وعندما نقول ثمانية نعن كل المواقع، في البصرة والموصل وتكريت والمواقع الاخرى في بغداد، وضواحيها».

وقال ان اعضاء الفريق الذي تحدث عنه «لم يتخطوا فقط، بل سيتحققون بكل الوسائل الفنية والتحاليل المخبرية واجهزة الرادار ويأخذون الوقت الكافي بالكمال من شهر الى شهرين، ويعرفون تقريرا مفصلا الى مجلس الامن».

وقال هذا هو الجهد الذي يساندته العراق وتامل ان تجد هذه الجهود التأييد الكافي وان يتم تحاشي الصدام العسكري. نحن سنواصل دعم الجهود الدبلوماسية لاننا لا نرى مصلحة لاحد في ان يستخدم السلاح في موضوع يمكن ان يسوي بالجهود الدبلوماسية».

مستشار الرئيس المصري اسامة العلي الذي شارك في المحادثات وهي الاولى التي يجريها الرئيس المصري مع وزير خارجية عراقي منذ حرب الخليج (1991) عقب على تصريحات الصحاف بالدعوة الى عدم الاستعجال قائلا «لا شيء واضحا، لا شيء غير الاستخبارات ووحدات الاتصال».

القاهرة - اف ب: اعلن وزير الخارجية العراقي سعيد الصحاف امس الاربعاء ان بلاده وافقت على فتح كافة مواقعها الرئاسية لمدة شهرين امام فريق خاص يضم خبراء من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن و21 دولة في اعضاء اللجنة الخاصة، بنزع اسلحة العراق.

ويشكل تصريح الصحاف تأكيدا للموقف العراقي الذي رفضته الولايات المتحدة التي تهدد بضرب العراق. كما يطالب مجلس الامن بدخول مفتشي الامم المتحدة بلا قيد او شرط الى كل المواقع المشبوهة بما فيها قصر صدام حسين الرئاسي نفسه.

وقال الصحاف للصحافيين اثر لقائه الرئيس المصري حسني مبارك ان العراق وافق على المبادرة الروسية الفرنسية لحل الازمة مع الامم المتحدة «خلاصة المبادرة هي ان يفتح العراق كل المواقع الرئاسية الثمانية (..) وعندما نقول ثمانية نعن كل المواقع».

واضاف ان بلاده تريد فتح هذه المواقع امام «فريق خاص يعينه الامن للامم المتحدة كوفي انا ون وضخ خبراء من الدول الخمس الدائمة العضوية ومن 21 دولة هي هيئة اللجنة الخاصة» (يونيسكوم).

بالترجع عن موقفه (..) الا ان النظام العراقي واصل نعتته غير عباسه بالتنازع الخطرة التي يمكن ان تنتج عن ذلك الازمة».

وطالب الصحاف العراقي الذي فرضها على اعمال المفتشين الدوليين تصهيدا للتخفيف العقوبات ورفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق».

واضاف البيان «ان المجلس لم يترك مسعى حميدا الا وايده ولا مبادرة سلمية الا وارزها ولذلك فان التنازع من صنع النظام العراقي وحده نتيجة كاملة لتعاونه مع المفتشين الدوليين وتصدية لارادة الدولية».

محرزا من ان رفض العراق للتعاون مع مفتشي الامم المتحدة يعرضه الى «مخاطر جسيمة».

«اسرائيل مبتهجة لنجاحها في جر امريكا لحرب جديدة» رسالة صدام للاسد اعادت الحرارة الى خط دمشق - بغداد

دمشق - «القدس العربي» - من داوود الماني:

الحقاه التي يدفعها اليها حكام اسرائيل «المتطرفون العنصريون ضد العراق».

ورات «ان قضية المفتشين الدوليين يمكن معالجتها بالطرق السلمية خاصة ان الحصار مستمر ضد العراق وان رفعه مرهون بتطبيق حكومة العراق لقرارات مجلس الامن.. فلماذا هذا الاستفزاز وارسال القوات والاساطيل واطلاق التهديدات والاتفا اشراك اسرائيل في هذه اللعبة الخطرة وتحريك حركاتها العسكرية التري-الاسرائيلي».

واوضحت: «ان هذا سخاقي واقعا جديدا في المنطقة تعود فيه اسرائيل الى واقع شركتها الاستراتيجية مع الولايات المتحدة وتكون الاخيرة طرفا في الحرب ضد العرب وحقوقهم وتطعناتهم».

وتابعت: «ان المسؤولين الاسرائيليين يفرعون ايديهم ابتهاجا بعد ان تمكنوا من توريث الولايات المتحدة وجرحها الى اجواء مغامرة عسكرية في الخليج لا تستهدف العراق اصلا لكنها تستهدف ايضا بلدان الخليج عامة لجهة استفزاز قاداتها المالية والنظمية وترسيخ تبعيتها لامريكا».

واعتبر التعليق الاخباري للادامة السورية «ان قرار شن الحرب على العراق هو قرار اسرائيلي». يستهدف تزييق الوضع العربي بوجه عام وتعميق العراق».

وقال التعليق الذي يعكس وجهة نظر القيادة السورية، ومن هنا فان سورية حين تؤكد حرصها الكبير على وحدة العراق وسلامته ارضا وشعبا فانما تدفع عن كل العرب الخطر الحق».

وتساءل: لماذا هذا الاصرار الامريكي والبريطاني لرج المنفعة في اتون حرب مدمرة ومن جديد.. فلماذا اذا كل هذه التبعية العسكرية وحض الاساطيل والبوارج الحربية والتي تستهدف العراق وشعبه».

وخلص التعليق الى القول: «ان الظروف التي كانت سائدة في منتصف عام 1990 وفرضت عملا عسكريا في اوائل 1991 لرد الاجتياح العراقي عن الكويت تختلف كثيرا عن ظروف العام 98 ومناخاته».

وراد: «ومن الضروري جدا ادراك هذا الاختلاف قبل فوات الوقت واتخاذ العمل العربي المشترك الذي ان له ان يقلب الموازين ويطلب المجتمع الدولي والامم المتحدة برفض الحصار على اسرائيل لنها الوحيدة التي تتمرد على قرارات الشرعية الدولية».

واكدت صحيفة (تشرين) شبه الرسمية في تعليقه الرئيسي امس ان الولايات المتحدة خسرت خلال الاسابيع الماضية الكثير من مصداقيتها.. وستسخر ما بقي لها ان مضت قدما في المغامرة

تجاوزت العلاقات السورية - العراقية عنق الزجاجة الذي دام طويلا تجاوزت ال20 عاما من القطعية بين البلدين.

وتجلت المبادرة السورية الكبيرة باتجاه العراق باستقبال الرئيس حافظ الالسد لوزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف حيث تسلم رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين هي الاولى من نوعها منذ 20 عاما تاريخ قطع العلاقات بين البلدين.

وزار نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز دمشق في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.. الا ان الرئيس حافظ الالسد لم يستقبله.

وكانت الحرارة على خط دمشق - بغداد بدأت تعود منذ بداية الازمة بين بغداد وواشنطن.

وتعارض سورية توجيه ضربة عسكرية للعراق. وصعدت سورية من مواقفها السياسية والاعلامية والشعبية الراضية لضرب العراق.

واهتمت وسائل الاعلام السورية بزيارة وزير الخارجية العراقي اهتماما كبيرا.. وايرزت تصريحاته والتي اشار فيها الى ان سياسة سورية والعراق متقاربة جدا بل ومتطابقة ازاء رفض اللجوء الى القوة ورفض التهديدات العسكرية الامريكية. وان العلاقات بين دمشق وبغداد تمر بمرحلة مدروسة وتحظى بتسكين جيد من الطرفين!!

وشددت على ضرورة الساندة الكاملة لوحدة وسلامة ارض وشعب العراق وجعل ذلك من اولويات وثوابت الموقف القومي.

واوضحت صحيفة (اليهد) الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سورية ان الازمة العراقية لم تكن محصورة بين طرفين وحيدتين هما الولايات المتحدة والعراق.. بل ثمة اطراف اخرى دخلت في العنق وراحت تبني اصلاحيها على مشروع «الضربة - التقسيم».

واول هذه الاطراف اسرائيل وتركيا..

ودعت الى توحيد العمل العربي المشترك الذي ان له ان يقلب الموازين ويطلب المجتمع الدولي والامم المتحدة برفض الحصار على اسرائيل لنها الوحيدة التي تتمرد على قرارات الشرعية الدولية».

واكدت صحيفة (تشرين) شبه الرسمية في تعليقه الرئيسي امس ان الولايات المتحدة خسرت خلال الاسابيع الماضية الكثير من مصداقيتها.. وستسخر ما بقي لها ان مضت قدما في المغامرة

في بيان شديد المهجة اثر اجتماع طارىء دول الخليج تحمل العراق مسؤولية الازمة مع الامم المتحدة

الكويت - اف ب: حملت دول مجلس التعاون الخليجي امس الاربعاء العراق المسؤولية الكاملة عن نتائج الازمة بينه وبين الامم المتحدة وطلب منه «الغاء القبول» على عمل مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل.

واصدر وزراء خارجية دول المجلس بيانا شديدا المهجة في ختام اجتماعهم الطارىء الذي عقده في الكويت حضروا فيه بغداد من اول السبيل الوحيد لتجنب الشعب العراقي المخاطر والمعاناة التي يتعرض لها هو تنفيذ النظام العراقي لقرارات التي اجتمعت على وجوب تنفيذها الاسرة الدولية وقبلها العراق طبقا لبرنامج اللجنة الخاصة والتي لا يختلف اي طرف على

حتمية تنفيذها.. واكد البيان الذي تلاه الامن العام للمجلس جميل الحجيلان انه «سعي لتجنب تعرض الشعب العراقي الشقيق للتهديدات الخطيرة لهذه الازمة».

فان المجلس يدعو النظام العراقي الى التجاوب مع المساعي المبذولة لتنفيذ كافة الالتزامات المطلوبة منه».

واضاف البيان «ان المجلس لم يترك مسعى حميدا الا وايده ولا مبادرة سلمية الا وارزها ولذلك فان التنازع من صنع النظام العراقي وحده نتيجة كاملة لتعاونه مع المفتشين الدوليين وتصدية لارادة الدولية».

محرزا من ان رفض العراق للتعاون مع مفتشي الامم المتحدة يعرضه الى «مخاطر جسيمة».

في بيان شديد المهجة اثر اجتماع طارىء دول الخليج تحمل العراق مسؤولية الازمة مع الامم المتحدة

الكويت - اف ب: حملت دول مجلس التعاون الخليجي امس الاربعاء العراق المسؤولية الكاملة عن نتائج الازمة بينه وبين الامم المتحدة وطلب منه «الغاء القبول» على عمل مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل.

واصدر وزراء خارجية دول المجلس بيانا شديدا المهجة في ختام اجتماعهم الطارىء الذي عقده في الكويت حضروا فيه بغداد من اول السبيل الوحيد لتجنب الشعب العراقي المخاطر والمعاناة التي يتعرض لها هو تنفيذ النظام العراقي لقرارات التي اجتمعت على وجوب تنفيذها الاسرة الدولية وقبلها العراق طبقا لبرنامج اللجنة الخاصة والتي لا يختلف اي طرف على

تركيا مستعدة لاستقبال 100 ألف لاجيء عراقي أثناء الهجوم

انقرة - رويترز: قال وزير تركي في تصريحات نشرت امس الاربعاء بان تركيا اتخذت الاجراءات اللازمة لاستقبال 100 الف لاجيء عراقي تخشى تدفقهم صوب حدودها خلال الازمة القائمة بين بغداد وواشنطن.

غير ان مسؤولا عسكريا كبيريا نفى وجود مثل هذه الخطه.

وقال وزير الدولة صالح يلديم ان التعامل مع اللاجئين المتوقع تدفقهم سيتم في منطقة انبئية تعكف القوات التركية على انشائها داخل شمال العراق الذي يغلب الاكراد على سكانه.

واضاف «تتخذ الترتيبات لاستقبال 100 الف شخص في الحزام الامني الذي يسقام على عمق 15 كيلومترا داخل العراق اعاد الخيام والبيداء والمواد الطبية».

وقال المتحدث العسكري الكولونيل حسني داغ في تصريح صحافي ان تركيا لا تعتزم انشاء منطقة عازلة.

واضاف «لا تعتزم تركيا انشاء منطقة عازلة في شمال العراق ضد اي عمليات نزوح متعلقة بالازمة بين الولايات المتحدة والعراق».



وزير النقل العراقي احمد مرتضى مستقبلا فلابيمير جبرينوفسكي في بغداد امس (رويترز)

حذروه من اتساع فجوة عدم ثقة المسلمين بالغرب بلير يرفض مناقشة رجال الدين عدم ضرب العراق حمادي يدعو نوابا من حزب العمال لزيارة بغداد

لندن - «القدس العربي»:

اعترف رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بأنه يتحمل مسؤولية التصديق على قرار توجيه ضربات عسكرية ضد العراق من شأنها ان تتسبب في مقتل عدد كبير من المدنيين العراقيين.

لكنه اكد على ان الشعب البريطاني سيؤيد موقف الحكومة فيما لو بات اللجوء للخيار العسكري ضروريا.

جاء ذلك في الوقت الذي اعلن فيه 10 اساقفة بريطانيين ان قرار بريطانيا والولايات المتحدة شن غارات جوية ضد العراق «لم يكون عادلا».

واكد الاساقفة في رسالة موجهة الى الحكومة البريطانية معارضتهم للخيار العسكري بسبب ما يتبع ذلك من مخاطر تلحق بعدد كبير من المدنيين الأبرياء.

وقالوا ان اية ضربة عسكرية ضد العراق «لم تكون اخلاقية، وستزيد من فجوة عدم ثقة المسلمين بالغرب».

ووقع الرسالة التي تم توزيعها في اجتاح «السينودس» امس الاول كل من اساقفة مومناوت، كنزيتغتون، بانغور، كرويدون، استون، مانشستر، سانت جورجمان، توررو، شفيلد، وويستر.

وجاء فيها «نحن لا نكتب هذه الرسالة من منطلق رفض حمل السلاح لاسباب دينية، وانما تعبيرا عن قلق عمال الحكومه على البحث عن خيارات اخرى غير العنف».

ورأت ان «الجماعة الدولية» (البريطانية) ان تركز جهودها تجاه التوصل الى اجماع دولي، بدلا من ادارة بعقلية القوة العظمى».

وقالت «اننا نشير هذه النقاط استنادا الى المبادئ المسيحية التي تؤمن بحق المواطنين الابرياء ان لا يكونوا دسك لتهديات».

وتؤكد رسالة الاساقفة على ان معارضة الحرب ضد العراق لم تعد مقصورة على بضعة نواب يساريين كما تدعي الحكومة البريطانية، حيث ان معارضة الحرب بدأت تتسع لتشمل سياسيين وفنانين ورجال دين وطلاب ومسؤولي جمعيات خيرية وحقوقية.

ومن المقرر ان يقوم اليوم النائبان توني بن وليم داليل بقيادة تجمع ضخم ضد الحرب في مجلس العموم البريطاني في ويستمنستر. واعلن ان الكاتب المسرحي هارولد بنتر والمؤرخة اللندي انتونيا فريز سيتحدثان امامه. كذلك ستسلي رسائل من الممثلة فانيسا ريدغريف والممثل الان ريكمان.

ودعا سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي النائب توني بن ونوابا آخرين معارضين للحرب من حزب العمال البريطاني الحاكم لزيارة بغداد والاستماع لوجهة نظرها.

وفي مقابلة مع شبكة «سي ان ان» التلفزيونية اجاب توني بلير على سؤال حول شعوره وهو في وضع يمكنه من الضغط على زرق بقول الذي قتل عدد من الناس الابرياء، انه «لا احد يرغب بروية المدنيين، سواء كانوا بريطانيين او امريكيين، بذهبون للحرب الا اذا كانت ضرورية». لكنه اعرب عن معارضته الاستجابية لنداء الاساقفة.

وقال «ما احشاه هو اننا اذا لم نلزم صدام بالاستجابية لقرارات الامم المتحدة، فانه سيقوم بتطوير قدراته العسكرية واستخدامها. لقد سبق ان استخدمها ضد شعبه وضد الآخرين».

وتلقى بلير دعما قويا من رئيس الوزراء البريطاني السابق جون ميور الذي قال ان «صدام حسين اقد الجموعة الدولية القدرة على التحكم».

ورحب وزير الخارجية البريطاني روبن كوك بدعم جون ميور، والمنح الى الحكومة البريطانية مستعدة لضرب قدرات صدام حسين العسكرية.

جيرينوفسكي صفع السفير الروسي في ارمينيا على وجهه

بيرفان - اف ب: افاد صحافيون في مطار بيرفان ان النائب القومي المتشدد فلاديمير جبرينوفسكي صفع السفير الروسي في ارمينيا اندريه اورنوف على وجهه في حادث وقع في مطار بيرفان حيث كانت طائرة روسية محملة مساعدات انسانية تتنظر منذ ثلاثة ايام اذنا بالوجه الى بغداد.

وروى صحافي لحظة تلفزيون روسية ان الحادث وقع عندما حاول جبرينوفسكي السماح بصعود خمسين شخصا الى الطائرة بدلا من ثلاثين شخصا فقط سمحت لهم لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة بالوجه الى بغداد.

واضاف الصحافي «عندما حاول السفير الروسي اقتاع جبرينوفسكي بجدو بعدم القيام بذلك تعرض للسب ووجه له وعندما نهر السفير جبرينوفسكي وجه له الاخير صفعة على وجهه».

وقال ان الصحافيين الذين كانوا يصورون المشهد صودرت افلامهم. وسبق لجبرينوفسكي ان ضرب زميلة له في البرلمان. كما رمى اثناء من الزهور على صحافيين في ستراسبورغ، والتي كان من عصير البرتقال على يوريس نكسوف اثناء مقابلة تلفزيونية قبل ان يصبح الاخير نائبا لرئيس الوزراء.

امير البحرين استقبل كوهين ودعا العراق لاستقبال المفتشين

المنامة - اف ب: دعا امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة العراق امس الاربعاء الى السماح لفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة نزع الاسلحة العراقية المحظورة بالقيام بعملهم وذلك اثناء استقباله وزير الدفاع الاميري وليام كوهين.

وقالت وكالة انباء الخليج ان امير البحرين دعا العراق الى «التقيد بتنفيذ قرارات الامم المتحدة والسماح للجنة التفتيش الدولية بعمالة وعملها ودخول المواقع المشبوه بوجود اسلحة فيها».

واضافت ان كوهين شدد من جهته على «ضرورة تكثيف الجهود لاجاد حل دبلوماسي لازمة يجنب الشعب العراقي ودول المنطقة العواقب الوخيمة التي قد تنتج عن المواجهة العسكرية بين العراق والولايات المتحدة».

وقد التقى كوهين ايضا ورئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة وولي العهد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة.

وكانت وزير الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت زارت المنامة مؤخرا بعد ان زارت الكويت والبرازيل في حينه الى ان البحريني التي تضم مركز قيادة الاسطول الاميري الخامس لم تعرض على استخدام السفن الحربية الامريكية المتمركزة في مياها في ضرب العراق.

من جهته دعا وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة الى دعم الجهود الدبلوماسية لكنه حذر صدام حسين من انه يتحمل «كامل المسؤولية» عن «العواقب الوخيمة» التي يمكن ان تنتج عن رفضه تنفيذ قرارات الامم المتحدة.

وكان كوهين وصل صباح امس الاربعاء الى البحرين التي تشكل المحطة الاخيرة من جولته على دول الخليج وار خلالها السعودية والكويت وسلطنة عمان والامارات وقطر.

وقبل مغادرته البحرين من المقرر ان يزور كوهين حاملة الطائرات جورج واشنطن التي يجري في مياها الخليج.

واعرب كوهين الثلاثة عن اقتناعه بان الولايات المتحدة تحظى «بتأييد قوي من جميع دول الخليج» في الازمة على الرغم من اعلان معظم هذه الدول تأييدها للحل الدبلوماسي.

وفد صحافي اسرائيلي يعاول اجراء حوار مع السفير العراقي

عمان - «القدس العربي»:

حاول وفد صحافي اسرائيلي في عمان اقتحام مبنى السفارة العراقية في العاصمة الاردنية بهدف اجراء حوار صحافي «مؤدة» مع السفير نوري الويس، واران سفارته، وقال السفير الويس انه فوجيء بوجود صحافي داخل مقر السفارة، وتم قام بالايحاء لامن السفارة والامن الاردني لطردهما من حرم السفارة.

واستجوبت السلطات الاردنية الصحافية الاسرائيلية، وتدعى «سيميدار إيرى»، وقالت انها كانت ترغب فقط في تسجيل حديث صحفي للسفير العراقي، وانها لم تخطط لاقتحام مبنى السفارة او اعتداء عليها.

الدمرك تؤيد الخيار العسكري مع العراق

كوبنهاغن - رويترز: قالت الدمرك انها تؤيد تدخل تحالف بقيادة الولايات المتحدة في العراق عسكريا اذا فشلت الجهود الدبلوماسية الرامية لحل الازمة الحالية بين بغداد والامم المتحدة بشأن عمليات التفتيش عن الاسلحة.

اتهامات للمجالي بالتخطيط لاعادة الاحكام العرفية بعد حظر المظاهرات الاردن: الاسلاميون يهددون الحكومة بمظاهرة حاشدة تأييدا للعراق

عمان - «القدس العرب» -

من بسام بدارين

دخلت العلاقة بين الحكومة الاردنية والمعارضة اسس في دائرة جديدة من التوتر بسبب الموقف من التضامن مع العراق، واتهم برلمانيون بارزون من المعارضة في جلسة البرلمان امس حكومة عبد السلام المجالي بالتخطيط للعودة الى فرض الاحكام العرفية في البلاد، فيما هددت الجامعة الاسلامية الرئيسية في المملكة بتنظيم مسيرة حاشدة تضامنا مع العراق، غدا الجمعة بدون موافقة الحكومة التي لمحت اسام النواب في الوقت ذاته الى انها ستستخدم اجراءات استثنائية لمنع التظاهر في الاردن تاييدا للعراق.

وكان وزير الداخلية نذير رشيد قد أعلن مساء امس الاول ان الحكومة لن تسمح بتنظيم اي مسيرة او تحرك شعبي تحت اي شعار ولاي سبب وفي اي منطقة من مناطق المملكة في هذا الظرف الحساس لوطننا والامة العربية، وقال رشيد انه يتخذ اجراءات مشددة لمنع المسيرات والتظاهرات حفاظا على الامن الوطني، وتماسك الجبهة الداخلية، ومنعا لتسليح العبايين والتريصين سواء في الاردن الوطن الذي كان يوما مع امته.

وقال الوزير رشيد: ان الحكومة ان تؤكد تمسكها بالديمقراطية، واحترامها لحرية التعبير والراي الا ان دقة الظرف، وحساسية المرحلة تقتضي من الجميع الحفاظ على الانضباط بأعلى درجة، والحرص على عدم الانسياق وراء دعوات عاطفية وتهيج للمشاعر قد يؤدي الى الحاق الضرر بالوطن دون تحقيق اي فائدة عملية للقضية التي تتحرك من اجلها، واغضبت تصريحات رشيد اقطاب المعارضة في عمان، وتسيب بجدل عنيف داخل البرلمان وفي رد سريع طالبت جماعة الاخوان المسلمين وهي اكبر جماعة سياسية في البلاد الحكومة الى المبادرة لافلاق القواعد الامريكية والاجنبية في الاردن، وطرد الضمراء العسكريين اللجائدين في الأراضي الاردنية.

وقال جميل ابو بكر الناطق باسم الجماعة في تصريح خاص «القدس العربي» ما يبعث على الخوف هو وجود بعض القوات الاجنبية على الأراضي الاردنية، بعد المناورات مع البريطانيين والامريكيين، ووجود قواعد عسكرية امريكية وخبراء داخل الأراضي الاردنية في منطقة الزرقان، وقال: وجود مثل هذه الاشياء يمتن ان يؤدي الى المبادأة والخيف، ولا بد من انهاؤها وتصفيته وجودها على الارض الاردنية، ونحن في الحركة الاسلامية نرفض اي صبغة من صبغ التحالف مع الاجانب، ونحذر الحكومة من تقديم اي تسهيلات من اي



ضابط امريكي يدرب جنودا كويتيين فوق مدرعة قرب الحدود العراقية (رويترز)

الاردن يغلظ حدوده امام اللاجئين اذا وجهت ضربة عسكرية للعراق

عمان - من سليمان الخالدي:

قال ولي العهد الاردني الامير حسن ان بلاده ستغلظ حدودها امام تدفق متوقع للاجئين العراقيين في حالة قيام الولايات المتحدة بعمل عسكري ضد العراق.

واضاف الامير حسن قائلا للتلفزيون الليبية قبل الماضية «اننا نتحدث عن احتمال تحرك مئات الالوف من اللاجئين باتجاه حدود جيران العراق ونحن لسنا الجار الوحيد للعراق».

ومضى قائلا «بالطبع يا بل ذلك وضع يجبرنا على ان نتقرب من اقل حالة التسلل الى الحدود».

وقال الامير حسن ان العمليات العسكرية المحتملة بقيادة الولايات المتحدة ضد العراق لاغرامه على التغيير بقرارات الامم المتحدة بشأن التفويض على الاسلحة تثير شبح ازمة على غرار ازمة الخليج عامي 1991/90 التي نجمت عن الغزو العراقي للكويت.

وكان موقف عمان المتعاطف مع العراق اثناء تلك

الازمة قد كلفها غالبا ان تسبب في عودة الالف من الالاف الذين يعملون في منطقة الخليج بينما قطعت دول الخليج العربية معوناتها المالية السخية التي كانت دعامة اساسية للاقتصاد الاردني.

وعيدا الى الازمان ازمة عام 1991/90 تحدث الامير حسن عن ان بلاده «كانت اكثر الدول المضارة بعد الكويت» وعن التعامل مع موجات اللاجئين الذين تدفقوا على حدود الاردن من العراق والكويت.

وقال «اثناء فترة 90/1991 امتدنا استقبال اكثر من 1.5 مليون شخص، ومع هذا فاننا كنا اكثر الدول المضارة بعد الكويت. بين 24 دولة تآخرت اكثر من غيرها بحرب الخليج والاحتلال العراقي للكويت.. كان الاردن على رأس القائمة».

وقال الامير حسن ان تصعيد الازمة الحالية مع العراق سيكون له اضرار اقتصادية فاحشة على الاردن الذي يعتمد على العراق في الحصول على حاجاته من الطاقة وكثيرا تجاريا رئيسي.

واضاف «بالطبع هناك القلق على مستقبل الامدادات النفط ومرة اخرى فائتي اود ان اقول هنا ان الامدادات

منطقة اسيا والمحيط الهادئ منقسمة في مواجهة الازمة العراقية

هونغ كونغ - اف ب: ساهمت الازمة العراقية في ابراز الانقسامات بين دول منطقة اسيا والمحيط الهادئ حيث تلقف الصين وفيتنام في جانب، والحلفاء التقليديون للولايات المتحدة في جانب اخر.

وانشأت الصين، التي طمأ اعراضت السياسة الامريكية في الخليج، الامم المتحدة على عدم الادعان «لترهب، الولايات المتحدة في مواجهتها مع العراق.

وفي المقابل، أعلنت استراليا تاييدها التام لوشنطن، وبين الموقفين اكتفى معظم الدول بالحديث عن تقديم مساعدة لوجستية، مالية او طبية للامريكيين في حال توجيه ضربة.

ولا تزال الصين تؤكد امكان التوصل الى حل سلمي وتعلن معارضتها الواضحة للحل العسكري، وكان للتحذير باسم الخارجية الصينية زهو بانغراو حذر خلال تصريحه الصحافي الاسبوعي الاثنين «ان اللجوء الى القوة سيخلف خسائر انسانية جسيمة ويقامف التوتر في المنطقة بدلا من ان يؤدي الى تشجيع التعاون بين العراق والتفتيش الدوليين، وهذا من شأنه ان يؤدي الى اثاره نزاعا اكثر خطورة».

وتتبنى فيتنام الموقف نفسه، وكان المتحدث باسم خارجيتها اكد ان بلاده ترى ان «اللجوء الى الحل العسكري لن يحل المشكلة، وليس هذا فحسب، ولكنه سيساهم في زيادة التوتر».

وعدت صحيفة «تشاينا ديلي» الصينية الصادرة بالانكليزية «العالم الى الحذر ازاء امكان التلاعب بالمنظمة الدولية من قبل قوى عظمى تتصرف طبقا لمصالحها الخاصة وعلى حساب السلام العالمي».

وكان المسؤول في الخارجية الصينية جبي بينغ اجتمع صباح الثلاثاء مع سفراء سبع دول عربية بينها العراق، للتباحث في شأن التصعيد العسكري في المنطقة.

ويحذر الموقف الصيني عن الغلبة في مجلس الامن الدولي مع الموقفين الفرنسي والروسي.

اما اليابان التي تستضيف الالعاب الاليمبية الشتوية فاعلنت رضاه ازاء قرار الولايات المتحدة انتظار نهاية هذه الالعاب.

وفي 1991، لم تشارك اليابان، القوة الاقتصادية الثانية عالميا، في حرب الخليج سوى من خلال تقديم مساعدات مالية وطبية، اذ يحظر الدستور الياباني القيام بعمليات عسكرية في الخارج منذ الحرب العالمية الثانية.

واكد رئيس الوزراء الياباني ريتارو هاشيموتو، الثلاثاء، حرص اليابان على التوصل الى حل سلمي معربا عن قلقه ازاء الترساة العسكرية التي يملكها العراق.

اما سيول، التي قدمت مساعدة مالية لـ1991، فتأمل في التوصل الى حل سلمي لمشادة العراق تنفيذ قرارات مجلس الامن.

واعلنت استراليا، الحليف التقليدي للولايات المتحدة، تاييدها التام لوشنطن واستعدادها لارسال وحدة من قوتها الجوية الخاصة للتضامن مع العملية العسكرية الامريكية في حال فشل الجهود الدبلوماسية.

في حين أعلنت نيوزيلندا انها ستقدم مساعدات في مجال النقل والاعدات الطبية.

اما اندونيسيا فاعربت عن قلقها ازاء توجيه ضربة يمكن ان تشكل تهديدا للسلم والامن العالميين، وتلقف اندونيسيا على مسافة واحدة من الجانبين، فالدولة التي يشكل المسلمون الغالبية العظمى من سكانها حريصة على الحفاظ على علاقات جيدة مع دول الخليج، وان كانت تعتبر نفسها حليفا وفيا للولايات المتحدة في عدائها للشيوع،

ولم تعلن الهند بعد موقفها، وان كانت في 1991 اعربت عن تعاطفها مع بغداد التي تؤيد موقفها في قضية كشمير.

اسئلة واجوبة بشأن الازمة بين العراق والامم المتحدة

باريس - اف ب: من الخيار الدبلوماسي الى اللجوء الى القوة، لتطوي تصريحات الاطراف المعنية الرئيسية احيانا على العكس، وكذلك الجدل بشأن تحديد «المواقع» التي تخرق المشكلات وعددها والتي هي وراء الازمة الجديدة.

■ ما هي الدول التي تأمل في اللجوء الى القوة؟

■ في الواقع لا دولة، كل الدول بما فيها الولايات المتحدة وبريطانيا، تؤكد انها تقبل تسوية سياسية، ومطلعا من هنا تحفظ التقديرات.

■ ومن بين الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة والصين وفرنسا وبريطانيا وروسيا) وحدهم الامريكيون والبريطانيون ينفردون، فهم يشكلون في النيات العراقية ويحضرون بقوة «الخيار العسكري» في حال فشل الدبلوماسية، ويعتبرون ان قرارات مجلس الامن الدولي تجيز استخدام القوة، ومن جهة اخرى لا تدفعهم المصالح الاقتصادية والاستراتيجية القوية للولايات المتحدة الى الاظهار بانهم مشاهلون.

■ وخارج الاعضاء الدائمين ابدت كندا واستراليا ونيولندا استعدادها للمشاركة في عمل عسكري.

■ واكث موسكو وبكين وباريس انها لن تشارك في مثل هذه العملية والتي تبرز مخاطرها (على السكان ومستقبل الحظر والامن الاقليمي)، وهي تعطي الاولوية للحوار.

■ لكن لكل بلد وجهة نظر خاصة، وفي المدى المنظور لهذه الدول الثلاث مصلحة في تطبيع العلاقات مع العراق.

■ ولاديين فرنسا مسبقا الخيار العسكري الذي تعتبره «غير مرغوب فيه».

■ لكنها ترى ان «الفرص تنقلص» من اجل تسوية سلمية.

■ وتذهب روسيا ابعد من ذلك وتفتي للولايات المتحدة «الحق» في التدخل عسكريا، وتبدي استعدادها لوضع «فيتو» في مجلس الامن الدولي من دون ان تقول ما ستفعله في حال ثورت واشنطن عملية عسكرية.

■ اما الصين فتعارض «استخدام القوة او التهديد بها»، وتتفق بكن اكثر من ذلك سياسة «الكيل بمكاليين»، بآراء العراق واسرائيل في ما يتعلق بتزع الاسلحة.

■ وعلى درجات مختلفة تعارض كل الدول العربية الخيار العسكري، وترى اسرائيل ان العراق لا يملك القدرة على صفهها.

■ ما هي المواقع الرئيسية وما هو عددها؟

■ يختلف عدد وتحديد المواقع كقول لكن اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع السلاح العراقي يملكها تصديفها.

■ وتقول الامم المتحدة ان العراق حدد ثمانية مواقع برئاسية» ومقرات الوزارات «مواقع ذات سيادة، لا يمكن لغتشي الامم المتحدة المكلف نزع سلاحه الوصول اليها.

■ وتؤكد واشنطن ان المواقع «الرئاسية» يبلغ عددها 78، لكن عبارة «مواقع ذات سيادة» واسعة بحيث انها تشمل مباني وتحتات وحتى مخازن.

■ واكد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك من جهته ان العراق اقترح السماح لغتشي الامم المتحدة القيام بزيارة وحيدة الى «45 موقعا رئاسيا سياديا».

■ وولدت الازمة قبل شهر حين حدد العراق مهلة للجنة الدولية لغتشي مواقعها.

مظاهرون من بلاد اسلامية احرقوا اعلاما امريكية واسرائيلية في بغداد

بغداد - اف ب: افاد مراسل وكالة فرانس برس ان حوالي 150 مظهرا من بلدان اسلامية اقدموا الى ابرياء في بغداد على احرار اعلام امريكية واسرائيلية تعبيرا عن تضامنها مع العراق الذي تهدد الولايات المتحدة بتوجيه ضربة عسكرية اليه.

وقد نظم التظاهر التي اجرت امام مقر برنامج الامم المتحدة للتفتية المشركون في المؤتمر الاسلامي الشعبي الثامن وهو تجمع انشاء العراق خلال سنوات الحرب العراقية اليرانية (1980-1988).

■ ويعتقد هذا المؤتمر في بغداد منذ الاثنان الماضي بمشاركة 150 من علماء الدين والمسؤولين الدينين من دول اسلامية عد.

■ وقال الشيخ نادر اسعد بيوض التصميح الناطق الرسمي باسم حركة الجهاد الاسلامي، بيت القدس «ان الجهاد اصبح فرض عين على كل مسلم ضد امريكا وبريطانيا في اي مكان يوجدون فيه».

■ واصل التصميح «يجب ان نحرز مصالحيهم، الذي يقدر ان يضرب قبيلة فليضرب والذي يقدر ان يضرب فليضرب، لا الظلم لا يمكن السكوت عنه شرعا».

■ وتابع الشيخ التصميح يقول «نحن امة واحدة وقد اعتدى على جزء منا فعلى الجميع ان يهبوا للضرورة في مواجهة هذا المستضعف».

■ وكان نائب رئيس الجمهورية العراقي طه ياسين رمضان قد دعا في كلمة القاها في افتتاح المؤتمر الدول الاسلامية الى مساندة العراق في مواجهة التهديدات الامريكية.

لندن: الاعتداء الفاشل على السفارة البريطانية في عمان قد يكون مرتبطا بالازمة العراقية

لندن - اف ب: اعتبرت وزارة الخارجية البريطانية اسس ان الاعتداء الفاشل الذي استهدف السفارة البريطانية في عمان، قد يكون مرتبطا بالازمة العراقية».

■ وقال المتحدث باسم الخارجية البريطانية «يمكننا مع الظروف الراهنة الربط على الارجح بين الاعتداء والازمة العراقية».

■ واصل ان الاعتداء وقع اسس الاربعة في الساعة 12:45 بالتوقيت المحلي وان منفذه تمكن من القاء زجاجة حارقة على مبنى السفارة وأنه اعتقل بفضل «سرعة تحرك» الاجهزة الامنية في السفارة و الشرطة الاردنية.

بطرس غالي يعارض شن هجوم على العراق

باريس - رويترز: وجه بطرس غالي الامين العام السابق للأمم المتحدة دعوة اسس التحجب اتخاذ اجراء عسكري ضد العراق قائل ان ذلك من شأنه ان يقامف ازمة الشعب العراقي.

■ وقال غالي في مؤتمر صحفي فيعاني الشعب العراقي من خطر مستمر منذ سباني سنوات، هذا وضع مساووي مستفاد من القذافي العسكرية، و اضاف «علينا ان نعمل على كافة المستويات ليجاد تسوية سلمية».

■ وغالي نائب سابق لرئيس وزراء مصر وشغل منصب امين عام الامم المتحدة في الفترة م عام 1996 وهو الا ن من عام مجموعة الدول الفرانكوفونية التي تضم 46 دولة تستخدم اللغة الفرنسية.

■ وقال غالي «اشنث الامم المتحدة من اجل الشعوب لا من اجل الحكومات.. والشعب العراقي ليس مسؤولا عن حكومتها».

بغداد تنفي ان يكون صدام وجه رسائل الى اسرائيل

بغداد - اف ب: نفى ناطق رسمي عراقي الثلاثاء ان يكون الرئيس العراقي صدام حسين وجه رسائل الى اسرائيل «عبر اي طرف كان».

■ واورد وكالة الانباء العراقية ان المتحدث باسم وزارة الثقافة والاعلام نفى قائلنا ان يكون الرئيس صدام حسين قد ارسل عبر اي طرف كان رسالة الى الكيان الصهيوني.

■ وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موروخي تحدث امس عن تبادل رسائل سرورية بين اسرائيل والعراق منذ بدء الازمة الحالية بين العراق والتفتيشين الدوليين.

■ واعلن موروخي للحلقة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ان العراق اكد في هذه الرسائل انه لا يعترض ضرب الدولة العبرية، في حين تؤكد اسرائيل انها تأمل في البقاء خارج النزاع المحتمل بين بغداد وواشنطن.

طائرات تركية تقصف مواقع الاركار في شمال العراق

ديار بكر (تركيا) - رويترز: قال مسؤولون انيون ان طائرات هليكوبتر تركية قصفت مواقع للمتطرفين الاركار في شمال العراق اللغوم الثنائي على التوالي امس.

■ وقال مسؤول اممي لرويترز «الطائرات قصفت منطقة الخنثة فيما بين الساعة 0300 و500 بتوقيت غرينتش».

■ واصف ان طائرات من طراز اف 16 انطلقت من مدينة ديار بكر التركية وشننت هجمات على مواقع حزب العمال الكردستاني في المنطقة التي تستخدم في الحدود العراقية.

■ وعاترضت هذه التقارير مع نفى تركيا ان يكون جيشها نشطا في شمال العراق الذي يسيطر عليه الاركار منذ حرب الخليج عام 1991.

اجرى الحوار سامي حداد:

لم يستبعد وزير الدفاع امريكي وليام كوهين استخدام الطائرات الامريكية للاجواء السعودية اثناء الهجوم المرتقب ضد العراق وقال في مقابلة مع قناة الجزيرة ان واشنطن لن تسمح بتعرض ايهاها في الخليج للخطر منكر ابحاث تصادم طائرتين حربيين مؤخرا.

■ كما نفى كوهين استخدام اسرائيل لاسلحة دمار شامل في لبنان وقال «لا احد يستطيع اثبات امتلاك اسرائيل لتلك الاسلحة».

■ مع ان رالف ايكبوس، رئيس لجنة «ارستوك» السابق، قال امام الكونغرس في عام ستة وتسعين ان العراق ربما يكون لديه بعض اسلحة الدمار الشامل، وهذا ليس يقينا. ذكرت ان دول الخليج تدعمه بالكامل، منفاذا عن اكبر حليف لكم، وهو الملكة العربية السعودية، وقد عارضت استخدام قواعدما الجوية في حال توجيه ضربة عسكرية ضد العراق. «ما هو شعرك؟»

■ -نحن متراحون استخدام ما دار في اجتماعاتنا مع السعوديين، لاننا سنجد الدعم الازمة لتفتية ضربة عسكرية ناجحة، اذ اصبت ضرورية، ومرة اخرى تأمل لا يحدث ذلك، ولا بد ان اشير الى ان الجنرال زيني، القائد العام للقادة المركزية الامريكية، يرافقتي في هذه الجولة، وكاننا متراح لما اجرينا من محادثات، ولما يتوفر لدينا من قدرات كافية لتنفيذ عملية ناجحة، اذا اصبح الخيار العسكري ضروريا.

بغداد تنفي ان يكون صدام وجه رسائل الى اسرائيل

بغداد - اف ب: نفى ناطق رسمي عراقي الثلاثاء ان يكون الرئيس العراقي صدام حسين وجه رسائل الى اسرائيل «عبر اي طرف كان».

■ واورد وكالة الانباء العراقية ان المتحدث باسم وزارة الثقافة والاعلام نفى قائلنا ان يكون الرئيس صدام حسين قد ارسل عبر اي طرف كان رسالة الى الكيان الصهيوني.

■ وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موروخي تحدث امس عن تبادل رسائل سرورية بين اسرائيل والعراق منذ بدء الازمة الحالية بين العراق والتفتيشين الدوليين.

■ واعلن موروخي للحلقة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ان العراق اكد في هذه الرسائل انه لا يعترض ضرب الدولة العبرية، في حين تؤكد اسرائيل انها تأمل في البقاء خارج النزاع المحتمل بين بغداد وواشنطن.

طائرات تركية تقصف مواقع الاركار في شمال العراق

ديار بكر (تركيا) - رويترز: قال مسؤولون انيون ان طائرات هليكوبتر تركية قصفت مواقع للمتطرفين الاركار في شمال العراق اللغوم الثنائي على التوالي امس.

■ وقال مسؤول اممي لرويترز «الطائرات قصفت منطقة الخنثة فيما بين الساعة 0300 و500 بتوقيت غرينتش».

■ واصف ان طائرات من طراز اف 16 انطلقت من مدينة ديار بكر التركية وشننت هجمات على مواقع حزب العمال الكردستاني في المنطقة التي تستخدم في الحدود العراقية.

■ وعاترضت هذه التقارير مع نفى تركيا ان يكون جيشها نشطا في شمال العراق الذي يسيطر عليه الاركار منذ حرب الخليج عام 1991.



وليام كوهين فوق حاملة الطائرات جورج واشنطن (رويترز)

لصوابيخه، ولا بد ان تكون شعوب المنظمة قلقة بالفعل، استنادا الى ممارسات صدام السابقة، وهذا هو سبب عقوبات الامم المتحدة ضد العراق التي يتم التأكيد من عدم استمرارها في القيام والتحكيم من لديه من مخزونات وقد اعترف صدام بامتلاكه مئات الغالونات، نحو الفين غالون من الانتراكس، واطمان من غاز «في اسك»، وانه يصنع غازات سامة اخرى، وعلينا ان نشرف على تدعيم هذه الاسلحة.

■ مع ان رالف ايكبوس، رئيس لجنة «ارستوك» السابق، قال امام الكونغرس في عام ستة وتسعين ان العراق ربما يكون لديه بعض اسلحة الدمار الشامل، وهذا ليس يقينا. ذكرت ان دول الخليج تدعمه بالكامل، منفاذا عن اكبر حليف لكم، وهو الملكة العربية السعودية، وقد عارضت استخدام قواعدما الجوية في حال توجيه ضربة عسكرية ضد العراق. «ما هو شعرك؟»

■ -نحن متراحون استخدام ما دار في اجتماعاتنا مع السعوديين، لاننا سنجد الدعم الازمة لتفتية ضربة عسكرية ناجحة، اذ اصبت ضرورية، ومرة اخرى تأمل لا يحدث ذلك، ولا بد ان اشير الى ان الجنرال زيني، القائد العام للقادة المركزية الامريكية، يرافقتي في هذه الجولة، وكاننا متراح لما اجرينا من محادثات، ولما يتوفر لدينا من قدرات كافية لتنفيذ عملية ناجحة، اذا اصبح الخيار العسكري ضروريا.

■ دون الكشف عن اسرار، هل ستسمح لكم السعودية باستخدام مجالها الجوي؟

■ -اننا والنقون من ان الخطط التي اعدناها مستفدة باغلبية كبيرة، ولا شك لدينا في ذلك، اننا لن نعرض قواطنا رجائنا ونساءنا هم الذين سيستعرضون للخطر على من هذه الطائرات الخطيرة والتفتية للمنطقة... بطبيعة الحال الرئيس الاصطدام التي وقعت مؤخرا، اننا نضع حياتنا على حافة الخطر، ولن تقدم على ذلك، ما لم تكن على قناعة باننا نحظى بال دعم اللازم للقيام بهذه المهمة.

■ في عام 1991 كان مكم حوالي 10 دولة ودعم كامل من مجلس الامن، والاضرعون بانكم معزولون قليلا هذه المرة، اذا قررتم توجيه الضربة ضد العراق؟

■ القضية ما اذا حذر دول الخليج تشعر اكثر بالخطر، نتيجة تصرفات صدام ومجلس الامن، لاننا نتحدث عن الامن، ومن الصعوبة ان تجد عمدا متماسكا وموحدا في مجلس الامن، في وقت لا يحترق فيه صدام حسين اراضي بالعدد كما فعل في الكويت، ولكن هناك دعما كاملا في الامم المتحدة ومجلس الامن للاصرار على احتلال صدام حسين للعقوبات المفروضة، صحيح ان هناك اختلافا في وجهات النظر حول وسيلة تحقيق ذلك، ولكن الكتل بين فيهم الفرنسيون والروس يريد منه الامتثال لقرارات مجلس الامن، وليس ثمة اقتسام في الراي حول دول الامم، وانما السؤال هو حول افضل وسيلة لتحقيق ذلك، وان عمدا انه يجب ابقاء صدام حسين في ايد تصنياعه يعني انه سيوافق على خيارا عسكري يسيح من قرابين ان هدمكم المطلق هو التخلص من النظام القائم في

العراق، وقد ذكرت ذلك مرارا ووزيرة الخارجية اوبريات كيف تنوعون ان يعانوا الرئيس العراقي مع فرق التفتيش اذا كان هذا هدفكم؟

■ هدفنا هو السعي لتطبيق قرارات مجلس الامن ولين في سياستها ان نهاج نظام صدام حسين، هل سيكون العالم نظرا ثمتا اذا كان هناك نظام اكثر انتظاما ونساجا مع المجتمع الدولي كما هي الحالة مع النظام العراقي، لو كانت الاجابة بنعم فلن يكون هدفنا كاست مقابيل الغذاء بالرغم من معارضة الحصان العراقي او القضاء على صدام حسين. اننا نصر على التصياع للقرارات الدولية، ودعني اشير ايضا الى انه اذا كان هناك شخص وشعب متعاطف معه فيجب ان يروا ماذا يفعل بتسعبه، انه يحل بين يديه مفتاح اذهار بلاده من بيدلون جهودا في محاولة لحل مشكلة الشرق الاوسط ونحن مستمرون في ذلك، يجب ان ننظر الى من يشكل تهديدا للعقوبات، لقد كانت الولايات المتحدة في مقدمة الدول التي سعت الى رفع المعاناة للشعب العراقي فيما يتعلق بصفقة النفط مقابل الغذاء بالرغم من معارضة صدام حسين لعدة عامين، وعندما تشاهد حوالي ثمانين قصرا فاقدت كالكاسلحة يوجع على شعبة فافقدت ان من مصلحة أهل الخليج ان يردكسوا انه هو الذي يسبب في فرض العقوبات على شعبه وانه هو اللام ضحيعا.

■ النفط مقابل الغذاء حوالمته الشعب العراقي الى مجرد لاجئين في بلاده.

■ هل يجب ان يكون الاتفاق: اتفاق النفط مقابل السلاح؟ لقد استخدم في الماضي عائدات النفط لبناء ترسانة من سلاح الدمار الشامل.

عشرات الالاف شاركوا في الاحتفالات رغم تساقط الثلوج بكثافة

الرئيس الايراني يجدد التأكيد على دولة القانون في الذكرى التاسعة عشرة للثورة الاسلامية

طهران - من كريستوف دوروكوفى:

رغم تساقط الثلج بكثافة خرج عشرات الالاف من سكان طهران من منازلهم للمشاركة في الاربعة ايام من احتفالات الذكرى التاسعة عشرة لقيام الثورة الاسلامية التي اعاد الرئيس الايراني محمد خاتمي التأكيد خلالها على التزامه اقامة دولة القانون.

ولاحظ ان «وجود هذا العدد الكبير من الناس في هذا الطقس البارد وتحت الثلج هو برهان على التمسك بثورتنا». وجد خاتمي التأكيد مرارا التزامه اقامة «دولة القانون» وهي المسألة الرئيسية في برنامجها الانتخابي الذي انتخب على اساسه في ايار (مايو) الماضي بحصوله على نحو 70 ٪ من الاصوات.

ووجد خاتمي ايضا تمسكه بمبادئ الثورة ومؤسسات النظام محمدا تحركه في اطار الدستور وارشادات مرشد الجمهورية اية الله خامنئي خليفة الامام الخميني.

وحفظ خاتمي عن التطرق الى الولايات المتحدة متكتفيا بادانة هجوم امريكي محتمل ضد العراق (1988-1988).



الرئيس السوري حافظ الاسد لدى استقباله لرئيس المفوضية الأوروبية امس في دمشق (رويترز)

سانتير قلق من انعكاسات الجمود في عملية السلام الرئيس السوري يبحث مسيرة السلام مع رئيس المفوضية الأوروبية

دمشق - من عصام حمزة:

وقال «من خلال اتفاق الشراكة الذي سنتفاوض حوله ونوقحه سنتعزز هذه العلاقة ويمكن سورية من الوصول الى سوق يبلغ تعداد سكانه 370 مليون نسمة».

استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس الاربعة جاك سانتير رئيس المفوضية الأوروبية الذي يزور سورية لبحث سبل دفع محادثات السلام العربية الاسرائيلية الى الامام ومسال تتعلق بالشراكة السورية الأوروبية.

وقال «ان عدم احراز تقدم يمكن ان يصبح عدوى يمكن ان تنتشر في كل الساعي التي تهدف الى تحقيق الاستقرار والامن والازدهار الاقتصادي في الشرق الاوسط».

وقال ان محادثات السلام على المسار السوري الاسرائيلي توقفت منذ اوائل عام 1996 ولم تعد اية مفاوضات منذ تسلم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو السلطة في اسرائيل في شهر حزيران (يونيو) عام 1996 بسبب رفضه مبداء مقايضة الارض بالسلام وهو المبدأ الذي قامت على اساسه مفاوضات السلام.



رسم على الكمبيوتر لمنظر القبة المزمع انشاؤها عام 2000

السياسية والثقافية والدينية في بريطانيا. نظرا لتكلفة المشروع العالية، هذه القبة، وتصديدا ما يجب ان تحتويه.

وحدة من اكبر الفاسيات الوطنية في هذا القرن. وأضاف سكراي رئيس «لجنة الفعل للشؤون الاسلامية في بريطانيا» في تصريح له «القدس العربي» ان الجالية البريطانية حتى الآن كفيّة اتخاذ موقع لها في القبة، لكن الافكار التي ظهرت حتى الآن تشير الى مكان للصلاة ومعارض تعكس قيم الاسلام معتقد دنيا واخره.

لندن - «القدس العربي» -

من ناصر ياسين:

ذكر زعماء اسلاميون في بريطانيا ان الاحتفالات الكبيرة التي تنهيا الحكومة البريطانية لاجنائها بمناسبة الالفة الثانية ليلاد السيد المسيح.

وأضاف سكراي الذي يشارك من خلال لجنته في مجموعة «لامبيت» المعنية بتقديم المشورة حول شؤون الديانات الاخرى ان مشاركة الجالية في هذه الاحتفالات «تعني اننا نشارك في مراسم بعيدية دينية».

بدعوة من الملك الحسن الثاني واليونيسكو:

مؤتمر دولي للحوار بين ممثلي الديانات السماوية الثلاث للعمل من اجل السلام والانماء في العالم

اليونسكو (باريس) - من عدنان نصرأوين:

في الوقت الذي يشهد فيه العالم اليوم اضطرابات وازمات تهدد الامن والاستقرار ومستقبل السلام العالمي، يعقد يوم الاثنين المقبل في مدينة الرباط، وبدعوة من جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وبالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للثقافة والعلوم (اليونسكو)

وقال «ان المؤتمر ان يشارك في لقاء الرباط الدولي الذي يستمر يوما واحدا اكثر من ثلاثين شخصية عالمية يتكون الديانات السماوية الثلاث حيث ستتناول المناقشات التي سيقدمها فيديريكو ميري مدير عام اليونسكو ابرز القيم والمبادئ التي ينادي بها الاسلام والمسيحية واليهودية لنشر وتعزيز ثقافة السلام في العالم، والتي تستند الى العدالة والحوار والتسامح والتفاهم والتقبل بين القادة العالميين والشعوب والافراد داخل المجتمعات.

للمساهمة في الحوار مع الديانات السماوية الثلاث التي تتلقى مع اليونسكو في تحقيق هذا الهدف السامي وضمان حقوق الانسان وكرامته.

ويأتي لقاء الرباط للحوار بين ممثلي الديانات السماوية الثلاث استمرازا واجتماعات رعتها اليونسكو خلال السنوات الاخيرة ومنها لقاء (سبل الامان) الذي عقد في مالطا في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي، وكذلك لقاء برشلونة في شهر كانون الاول (ديسمبر) عام 1994 بين ممثلي الديانات السماوية الثلاث من اجل السلام والعدالة وضمان حقوق الانسان.

وكان الاعلان الذي صدر عن مؤتمر مائة في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي اكد على دور الديانات السماوية الثلاث في مواجهة تحديات العالم الحالي الذي يتميز بالعنف والخوف والآخر وسوء الفهم والارتباب المتبادل وتزايد التعصب وانعدام التفاهم.

واضاف ان المؤتمن من اتباع اديان التوحيد من اهل الكتاب وهم يستندون الى بعض اوجه التلاقح بين تراثهم الروحي، عليهم العمل بالاحكام اكثر من اي وقت مضى لتلبية وتعميق الحوار بين الاديان لتدعيم السلام والتفاهم والصفح والتسامح في عالم اليوم، يروج الانفتاح والاحترام وتعزيز امكانيات العيش في سياق تعددي.

وتؤكد اليونسكو على لسان مديرها العام فيديريكو مايور انها تعتبر ان «الدين والتربية يشكلان الاساس المحوري لنشر وتعزيز ثقافة السلام في العالم».

«القدس تناديكم».. في الشارقة

الشارقة - من جمال الماجيدة:

ويشتمل البرنامج على معرض للصور الفوتوغرافية حول القدس ومعاناة اهله وصومهم، إضافة الى صور مميزة تبرز تراث القدس وحضارتها، ومعرض لمنتجات يدوية مصنوعة في القدس.

وقال د. فيكتور ششوكوش مدير عام مؤسسة التعاون التي تنظم المهرجان «ان (التعاون) تسعى لتتساءل عدد من المشروعات المهمة في القدس مثل مكتبة المسجد الأقصى لان عددا كبيرا من الخطوط اصبح محدودا بالوقت، ولا بد من وجود مكتبة قائمة على اساس علمية لحفظ هذا الكنز من التراث الفلسطيني، وأوضح ان هذا المهرجان هو الثاني الذي يعقد في دولة الامارات خلال عامين بهدف الى جمع الدعم المادي والعيني والمعنوي لصالح صمود القدس وشعبها.

ويذكر ان مؤسسة التعاون اسسها السيد الجيد شومان وعدد من الاثرياء الفلسطينيين في جديف عام 1983 لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ودعم المشروعات التنموية فيها.

وجانبه قال د. تيسير النابلسي عضو مجلس امانة مؤسسة التعاون ان «ناتى من هذا المهرجان الذي سنضيفه للشارقة الرئيسية، في برنامج الشارقة باعتبارها العاصمة الثقافية للوطن العربي، فهي تعنى بشؤون وشجون الوطن العربي، والقدس مكانها الخاصة عند الحديث عن شؤون وشجون هذا الوطن».

تبدأ فعاليات مهرجان القدس في مدينة الشارقة خلال الفترة من 25-27 شباط (فبراير) الحالي، ويأتي هذا المهرجان من اجل دعم صمود اهالي القدس في مواجهة التهوديد والاستيطان.

وقال د. فيكتور ششوكوش مدير عام مؤسسة التعاون التي تنظم المهرجان «ان (التعاون) تسعى لتتساءل عدد من المشروعات المهمة في القدس مثل مكتبة المسجد الأقصى لان عددا كبيرا من الخطوط اصبح محدودا بالوقت، ولا بد من وجود مكتبة قائمة على اساس علمية لحفظ هذا الكنز من التراث الفلسطيني، وأوضح ان هذا المهرجان هو الثاني الذي يعقد في دولة الامارات خلال عامين بهدف الى جمع الدعم المادي والعيني والمعنوي لصالح صمود القدس وشعبها.

ويذكر ان مؤسسة التعاون اسسها السيد الجيد شومان وعدد من الاثرياء الفلسطينيين في جديف عام 1983 لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ودعم المشروعات التنموية فيها.

وجانبه قال د. تيسير النابلسي عضو مجلس امانة مؤسسة التعاون ان «ناتى من هذا المهرجان الذي سنضيفه للشارقة الرئيسية، في برنامج الشارقة باعتبارها العاصمة الثقافية للوطن العربي، فهي تعنى بشؤون وشجون الوطن العربي، والقدس مكانها الخاصة عند الحديث عن شؤون وشجون هذا الوطن».

والذين لم يسمح لأي منهم بالعودة اليها حتى الآن. الحلقة الثانية تستعرض المحاولات اليهودية للتحلص من الاستعمار البريطاني على فلسطين، وتأسيس دولة اسرائيل، وكذلك حرب حزيران (يونيو) عام 1967، والتي تسببت في تهجير عشرات الالاف من الفلسطينيين. في الحلقة الأخيرة

يستعرض العرب والاسرائيليون فيما اذا كانت هناك طريقة للعيش معا في ارض واحدة على اسس متساوية، وليس وفق نظام الغالب والغلوب. الامر الذي من شأنه ان ينهي الصراع في الشرق الاوسط، وفق وجهة نظر البرنامج. لكن ايم اللوين يقول ان قصة الصراع العربي- الاسرائيلي لم تنته، مشيررا الى ان

الارض هي ارضي» على «بي بي سي راديو 4» اليوم



المصحفي البريطاني تيم اللوين (يسار) يستمع لراء فلسطينيين في الصراع العربي الاسرائيلي

لندن - «القدس العربي»:

تبدأ اليوم هيئة الاذاعة البريطانية (راديو 4) بث الحلقة الأولى من ثلاثية الصحافي البريطاني تيم اللوين «ارض هي ارضي، حول الصراع العربي- الاسرائيلي بمناسبة مرور خمسين عاما على تأسيس الدولة العبرية.

ويستمع للوين في ثلاث حلقات تبث في تمام الساعة الثامنة من مساء كل خميس في العلاقات العربية اليهودية من خلال الناس المحلين الذين يعيشون في صراع، ومن ضمنهم جنود ومزارعين ومدربين وكتاب ونشطاء سياسيين.

وتتوزع نقفات الاضرع على امور بينها الغذاء والسيكن والخدمات المشتركة من كهرباء وماء وغيرها 15.3 في المئة والتنقل 8.6 في المئة وتعليم الاولاد 13.1 في المئة والصحية 8.6 في المئة والترفيه 5.3 في المئة ومفرقات 3.5 في المئة.

غارودي يقول ان التأييد له يتزايد

الاول قادما من قطر ومن المتوقع ان يتوجه الى مصر اليوم الخميس او يوم الجمعة. وأعرب مفتون والغضب لان حقوق الانسان في مهنين في شتى أنحاء العالم العربي عن تأييدهم لتجارده بينما هاجم بعض المسلمين فرنسا لتقدمه في المحاكمة.

وقال صديقه (الخليج) التي تصدر في الامارات في كانون الثاني (يناير) حملة جمع تبرعات لدعم غارودي في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة من اجل اطلاق سراحه.

وقال صديقه (الخليج) التي تصدر في الامارات في كانون الثاني (يناير) حملة جمع تبرعات لدعم غارودي في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة من اجل اطلاق سراحه.

وقال صديقه (الخليج) التي تصدر في الامارات في كانون الثاني (يناير) حملة جمع تبرعات لدعم غارودي في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة من اجل اطلاق سراحه.

وقال صديقه (الخليج) التي تصدر في الامارات في كانون الثاني (يناير) حملة جمع تبرعات لدعم غارودي في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة من اجل اطلاق سراحه.

وقال صديقه (الخليج) التي تصدر في الامارات في كانون الثاني (يناير) حملة جمع تبرعات لدعم غارودي في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة من اجل اطلاق سراحه.

وقال صديقه (الخليج) التي تصدر في الامارات في كانون الثاني (يناير) حملة جمع تبرعات لدعم غارودي في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة من اجل اطلاق سراحه.

دراسة: عدد سكان لبنان اربعة ملايين نسمة

كانت عليه عام 1970 حيث كانت 34.1 في المئة. وتصل نسبة التعليم الى ذروتها في فئة الـ 5 سنوات (95.4 في المئة) وتتراجع بشكل طفيف في فئة الـ 14 سنة (94.8 في المئة) ثم ينقطع عدد كبير من الناشئين عن الدراسة في سن 20 سنة حيث تنخفض نسبة التعليم الى 67.6 في المئة للفتيات و61.2 في المئة للذكور.

وقالت الدراسة ان بين المقيمين على الاراضي اللبنانية من غير المواطنين 6.4 يملكون خصصيات عربية بينهم 4.9 فلسطينيين و1.1 في المئة سوريين. لكن الدراسة اشارت الى ان هذا الرقم للاجانب لا يشمل الذين يقيمون في لبنان بصورة مؤقتة مثل العمال الموسميون.

وقالت الدراسة ان بين المقيمين على الاراضي اللبنانية من غير المواطنين 6.4 يملكون خصصيات عربية بينهم 4.9 فلسطينيين و1.1 في المئة سوريين. لكن الدراسة اشارت الى ان هذا الرقم للاجانب لا يشمل الذين يقيمون في لبنان بصورة مؤقتة مثل العمال الموسميون.

وقالت الدراسة ان بين المقيمين على الاراضي اللبنانية من غير المواطنين 6.4 يملكون خصصيات عربية بينهم 4.9 فلسطينيين و1.1 في المئة سوريين. لكن الدراسة اشارت الى ان هذا الرقم للاجانب لا يشمل الذين يقيمون في لبنان بصورة مؤقتة مثل العمال الموسميون.

وقالت الدراسة ان بين المقيمين على الاراضي اللبنانية من غير المواطنين 6.4 يملكون خصصيات عربية بينهم 4.9 فلسطينيين و1.1 في المئة سوريين. لكن الدراسة اشارت الى ان هذا الرقم للاجانب لا يشمل الذين يقيمون في لبنان بصورة مؤقتة مثل العمال الموسميون.

وقالت الدراسة ان بين المقيمين على الاراضي اللبنانية من غير المواطنين 6.4 يملكون خصصيات عربية بينهم 4.9 فلسطينيين و1.1 في المئة سوريين. لكن الدراسة اشارت الى ان هذا الرقم للاجانب لا يشمل الذين يقيمون في لبنان بصورة مؤقتة مثل العمال الموسميون.

وقالت الدراسة ان بين المقيمين على الاراضي اللبنانية من غير المواطنين 6.4 يملكون خصصيات عربية بينهم 4.9 فلسطينيين و1.1 في المئة سوريين. لكن الدراسة اشارت الى ان هذا الرقم للاجانب لا يشمل الذين يقيمون في لبنان بصورة مؤقتة مثل العمال الموسميون.

الغلامي يؤكد حمية قيام الدولة الفلسطينية

■ فيينا - «القدس العربي» - من احمد غلنس: استضاف منتدى برونو كرايسكي للحوار الدولي امس الاول في العاصمة النمساوية فيينا البروفسور رشيد الغلامي استاذ العلوم التاريخية ومدير الدراسات الدولية في جامعة شيكاغو الذي تحدث في ندوة في منتدى كرايسكي عن تاريخ الهوية الفلسطينية وابعادها وتساؤها وتطورها منذ القرن التاسع عشر ميلادي، واكد خالد على تصميم الشعب الفلسطيني بكل فئاته واحياء شتاته على اقامة الدولة الفلسطينية التي يضمن من خلالها هويته وذلك للاجلاف الذي لحق بهم جراء تشريدهم من وطنهم وبيوتهم، مؤكدا الكفاح المستمر من اجل العيش بكرامة مثله مثل بقية شعوب العالم.

وعزى الغلامي تآكل الهوية الفلسطينية لدى الفلسطينيين منذ قرن بقله ان الحركة الصهيونية والنظمات اليهودية التي بدأت تستأثر في الحق الفلسطيني منذ اوائل القرن الثامن عشر كانت من اهم العوامل التاريخية التي بلورت التصميم في الخصى في النضال من اجل تحقيق هذا الهدف، ودليل ذلك الثورات والاضرابات الفلسطينية التي برزت بعد الحرب الكونية الاولى وثورة العشرينات والثلاثينات والاربعينات والكفاح المسلح في العام 1965 وما تلاه من متغيرات على الصعيدين الاقليمي والدولي تجاه القضية الفلسطينية.



جبهة القوى الاشتراكية مصممة على تنظيم مسيرة رغم التحذير الحكومي اغتيال عشرة مدنيين وسقوط ثلاثة جرحى في اعتداء الجزائر ومقتل سبعة اسلاميين على يد الجيش الحكومي

الجزائر - وكالات الانباء:
لندن - «القدس العربي»:

تُركت الاجهزة الامنية الجزائرية ان اشخاص اربعة اصابوا ثلاثة اخرون بجروح امس الاربعاء في ثلاث حروب سبدي بلبعاس (400 كلم غرب الجزائر)، وأضاف المصدر ان الضحايا كانوا على متن سيارة عندما تعرضوا لهجوم من مجموعة مسلحة.

وتابعت الاجهزة الامنية ان عملية مطاردة بدأت بحثا عن منفذ الاعتداء. ومنذ السبت الماضي اوقعت سلسلة انفجارات واعتقالات في باتنة (شرق) وسطيف (شرق) والمدية (وسط) 11 قتيلا على الاقل واكثر من خمسين جرحا وشفا للارقام التي نشرتها السلطات والصحف. كما جرى تعطيّل قنابل عدة في الجزائر وعملة (جنوب غرب).

وتأتي هذه الاعتداءات في حين يزور وفد برلماني اوروبي الجزائر منذ الاحد في مهمة استطلاعية تنتهي اليوم الخميس. وتكرت الصحف الجزائرية الصادرة امس ان سبعة اسلاميين مسلحين قتلوا على ايدي قسوات الامن في حين ان شخصين اغتيلوا في الايام الماضية.

وقالت صحيفة «بيبرتيه» ان خمسة اسلاميين مسلحين قتلوا الثلاثاء في تيزي وزو ويومدراس (منطقة القبائل شرق الجزائر).

وأشارت صحيفة «الخبر» ان اسلاميين مسلحين قتلوا الأحد قرب بن طلحة في الضاحية الجنوبية لشرق الجزائر، كما قتل احد مجاهدين حرب الاستقلال بالرصاص امس قرب منزله في شرق الجزائر بحسب الصحيفة ذاتها التي ذكرت ان احد الجرحى الذين سقطوا في الانفجارات الذي وقع الاثنين في باتنة (شرق) توفي متأثرا بجراحه، وقالت الاجهزة امنية ان الاعتداء اوقع 37 جرحا، وتكرت «التيوبون» ان قوات الامن عثرت الثلاثاء في تلمسان (غرب) على جثة رجل قتل بالاسلحة الابيض، وتكرت الاجهزة الامنية ان قتيلا انفجر السبت في مبنى في اليبودة (50 كلم جنوب الجزائر) واخرى في مظهر في المسالة (20 كلم غرب الجزائر) مما اوقع خمسة قتل و12 جرحا.

من جهة اخرى وجهت الحكومة الجزائرية امس تحذيرا الى جبهة القوى الاشتراكية التي تنوي تنظيم تظاهرة



رئيس الوفد البرلماني الأوروبي أندريه سولبييه اثناء لقائه امس مع رئيس مجلس الامة الجزائري البشير بوعزة (رويترز)

«ضد العنف» اليوم الخميس في العاصمة الجزائرية وذكرتها بضرورة حصول اذاعة على تصريح مسبق.

وقال بيان لحافظة العاصمة نشرته الصحف امس ان «التظاهرات العارضة يجب ان تحصل على تصريح مسبق».

وأضاف البيان ان «أي تظاهرة تنظم من دون تصريح او رغم حظرها ستعتبر

حلبس عدة مسؤولين جزائريين

الجزائر - رويترز: أعلنت الجزائر امس الاربعاء عن تصعيد حملتها لمكافحة الفساد في الجزائر وتعيين مسؤولين كبار انتظارا لحماكتهم. وقالت صحيفة «الجاهد» ان الجزائر ستكتف حملتها الرامية لمكافحة الفساد وان اثار ذلك ستظهر على الاقتصاد قريبا.

ويقول كثير من الجزائريين ان استئثاره الفساد وافلات السؤوليين من العقاب وراء اتعاطف الثقة في الحكومة ومؤسسات الدولة.

وأوردت وكالة الانباء الجزائرية احكاما بسجن عدد من المحاسبين والمسؤولين. وفي احدي الحالات اصدرت محكمة في البويرة شرق العاصمة حكما بسجن محاسب عشر سنوات بتهمة الاختلاس. وفي مستغانم بثمانيا غرب الجزائر حكم على مدير مكتب التسجيل والتوثيق بالسجن سبع سنوات وعلى مسؤول بالسجن أربع سنوات وعلى اخر بالسجن 18 شهرا بتهمة الاحتيال والفساد. وأوردت الوكالة بالتفصيل احكاما بالسجن لفترات تتراوح بين 12 شهرا وستة اعمام صدرت على مسؤولين بتهمة الاختلاس واوامر بالقبض على عدد من المسؤولين الكبار استعدادا لمحاكمتهم.

الحكومة تدعو لانشاء «صندوق التضامن الاوروبي» النمسا تقرض على نفسها ستارا حديديا جديدا لمنع موجات الهجرة القادمة من الشرق والجنوب

فيينا - «القدس العربي»:

عشية تسلمها رئاسة الاتحاد الاوروبي من بريطانيا في شهر حزيران (يونيو) القادم، تستعد النمساكي تجعل من نفسها نموذجا متقدما في مكافحة الكثير من الظواهر التي تحثيف أوروبا الموحدة، مثل تهريب المخدرات وتسلل المهاجرين السريين.

وتفيد التقارير التي تنشر بين الفينة والاخرى في فيينا ان النمسا تعيش ضغطا وتخوض حربا في حدودها على موجات المهاجرين الاجانب، وسيبب موقع النمسا الجغرافي قلب أوروبا مشاكل حقيقية لحكومتها وشركة حدودها، لانها في مواجهة مستمرة مع موجات من المهاجرين القادمين من دول أوروبا الشرقية التي كانت تعرف بمجموعة الدول الاشتراكية، وموجات اخرى لمهاجرين قادمين من الجنوب عبر ايطاليا، وتكون من اتركوا واركاز عراقيين ومهاجرين من جنسيات عربية وغير عربية.

وتلقي بعض الدول الأوروبية، وخاصة النمانيا، باللائمة على السلطات النمساوية تاسية اليها التساهل مع المهاجرين العابرين لحدودها. وفي محاولة تشبه الرد على هذا اللوم قال جيرالد سومريغر، احد كبار مسؤولي الجمارك النمساوية، «منذ دخول بلادنا فضاء شينغن، الذي يلغي الرقابة في حدود بعض الدول الأوروبية، تحمّلنا مسؤوليتنا وقمنا بواجب الوقاية».

وكشفت التقارير ان النمسا قررت الدخول في حرب على الهجرة السرية، فكانت احدي علاماتها تشديد الرقابة على حدودها الجنوبية، كما انشأت منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي استعدادا لمواجهة قوافل الاكراد الذين كانت تكدّف بهم المراكب على سواحل ايطاليا، احد مسؤولي وزارة الداخلية اعترف بصحة هذه المعلومات قائلا «لدينا مبدءا واضح: نعم لاملاج المجرورين في بلادنا حاليا، لا لوجعات اخرى من المهاجرين».

ويشكل المهاجرون موضوعا مفضلا يتحدث فيه السياسة النمساويين في كل المناسبات، ويأتي في مقدمة السياسيين جورج هايبار، زعيم اكبر حزب لليمين المتطرف في أوروبا. كما يعارض الكثير من النمساويين توسيع الاتحاد الاوروبي ليشمل بولندا وجمهورية التشيك، ولا تتردد الصحف الشعبية في زيادة الموضوع اشتعالا معلنة «غزو» البلاد على ايدي العراقيين والجزائريين.

وادي الضغط في هذا الموضوع الى تقسيم الديمقراطيون الاجتماعيين الذين يتقاسمون الحكم مع المحافظين ضمن ما يعرف بـ «التحالف الكبير»، ويذكر المراقبون حالة رئيس بلدية «غراز» الذي خسر اصواتا مهمة في الانتخابات الجوهوية الماضية بسبب دفاعه عن الجالية الافريقية في مدينته.

ويذكر المسؤولون ان الحكومة النمساوية خصصت ما يعادل 200 مليون دولار امريكية لتدعيم الرقابة على الحدود وتشديد اجراءات الدخول الى اراضيها.

وكانت الضار الاولى لهذا «الاستثمار» اعتقال 13 مهاجرا سري في 1997، نحو 50 في المئة منهم رومانيون، ويوجد نحو 1600 مهاجر في السجن، مما يعجز رقما قاسيا.

ورغم موجات المهاجرين القادمين من أوروبا الشرقية، يذكر المسؤولون النمساويين ان حكومتهم لا تفكر في فرض تاشيرات الدخول على رعاياه دول الدول

قرفق امر باعتقال اربع من زوجات كاربينو 400 لاجئ سوداني فرووا من معسكرات الجيش الشعبي لتحرير السودان بأثيوبيا

واكت المصدر ان قرفق بنوي تصفية كواتين مباشرة بعد الاستفاضة منه اعلاميا، وذلك نسبة للخلافات القديمة بينهما، هذا بالإضافة للتقرير الأمريكي الذي حذر قرفق وحولته تتسم بالعنفية والانفتاح حتى يراها كل مراقب متردد ويطمئن لها كل موال ملتزم، ولا سريه في اعمال المؤتمر الوطني في كل مستوياته».

وأضاف ان المؤتمر يناقش في دورة انعقاده الثانية الاسبوع القادم ثلاث اوراق، الاولى مقترح نظم المؤتمر الوطني الاساسية والثانية عن المحاور الاساسية للدستور والورقة الثالثة عن الخطة الثلاثية التي تبدأ في 1998 - 2001.

على صعيد اخر تكررت مصادر سودانية ان العقيد جون قرفق اصدر في مطلع هذا الاسبوع توجيهاته لجنوده باعتقال اربع من زوجات المتمرذ كاربينو كواتين يتواجدن حاليا بنديروبي.

وقالت المصادر ان تصرف قرفق جاء كاسلوب ضغط على كاربينو الختفي في ادغال التونج منذ احداث واو الاخيرة حتى يجبره على الظهور في الساحة من جديد. وأضاف ان قرفق يسعى لممارسة ضغط غير مباشرة من اجل حمل كواتين على الظهور العلني واك فلك طلامس اختفائه بعد احداث واو. وتوقعت التكهات مقته اثناء العارك، بينما تقول ابناء غير مؤعدة انه متواجد قبالة بلدة التونج، ويذهب المراقبون الى ان اعتقال زوجات كاربينو المتواجبات في بنديروبي ربما ادى لانسحاب اياما جديدة في صفوف الحركة، خاصة وان زوجة كاربينو (شولا) تمت بصلة القرابة لحم قرفق (ربيكا).

البرلمان السوداني في دورة طارئة لمناقشة مسودة الدستور

تريتيها لتعداد القواعد بالجلسة الافتتاحية للدورة الطارئة.

على صعيد اخر جاء العقيد الاثري خالده محمد ابراهيم الحكومة السودانية التي ايجاد آلية وقائية اكثر فاعلية، مؤكدا ان الوقا الذي يريده الشعب السوداني يتبعي ان يقوم على الشعب نفسه وان يخاطب القاعدة لا القاعدة.

وقال خالده محمد ابراهيم ان السودان الان اكثر حاجة الى توحيد الكلمة واتحاد وطني تضم جميع الاحزاب القضايا الدينية والوطنية التي تهم الشعب.

وعن اعادة مناقشة الاصحاح قال «انا تقدمنا للسلطة الاستفتاء الشعبي عليه.

ورجحت المصادر ان يكون 30 حزيران (يونيو) المقبل موعد انعقاد البشير على الدستور الجديد ويبدأ العمل بوجبه ابتداء من التاريخ المذكور.

ومن المقرر ان تبدأ الامانة العامة للبرلمان الاسبوع المقبل في توجيه الدعوات للاعضاء والخوض في التاريخ المحدد المتفق عليه.

ويشاروت لجان متخصصة داخل الامانة العامة للمجلس

حيط بوظائف الحركة السياسية والاجتماعية الشاملة التي تقود الدولة والمجتمع».

وقال غازي ان «الممارسة الثورية وعلاقات المؤتمر ونظمه تتسم بالعنفية والانفتاح حتى يراها كل مراقب متردد ويطمئن لها كل موال ملتزم، ولا سريه في اعمال المؤتمر الوطني في كل مستوياته».

وأضاف ان المؤتمر يناقش في دورة انعقاده الثانية الاسبوع القادم ثلاث اوراق، الاولى مقترح نظم المؤتمر الوطني الاساسية والثانية عن المحاور الاساسية للدستور والورقة الثالثة عن الخطة الثلاثية التي تبدأ في 1998 - 2001.

على صعيد اخر تكررت مصادر سودانية ان العقيد جون قرفق اصدر في مطلع هذا الاسبوع توجيهاته لجنوده باعتقال اربع من زوجات المتمرذ كاربينو كواتين يتواجدن حاليا بنديروبي.

وقالت المصادر ان تصرف قرفق جاء كاسلوب ضغط على كاربينو الختفي في ادغال التونج منذ احداث واو الاخيرة حتى يجبره على الظهور في الساحة من جديد. وأضاف ان قرفق يسعى لممارسة ضغط غير مباشرة من اجل حمل كواتين على الظهور العلني واك فلك طلامس اختفائه بعد احداث واو. وتوقعت التكهات مقته اثناء العارك، بينما تقول ابناء غير مؤعدة انه متواجد قبالة بلدة التونج، ويذهب المراقبون الى ان اعتقال زوجات كاربينو المتواجبات في بنديروبي ربما ادى لانسحاب اياما جديدة في صفوف الحركة، خاصة وان زوجة كاربينو (شولا) تمت بصلة القرابة لحم قرفق (ربيكا).

استئناف الاجتماعات المصرية السودانية بشأن المياه

الخرطوم - «القدس العربي»: كشفت مصادر بالخروطوم ان الهيئة الشعبية الدائمة المصرية السودانية المشتركة لياه النيل تستأنف اجتماعاتها بالعاصمة السودانية بداية الاسبوع القادم، بعد انقطاع دام اكثر من خمس سنوات، وذلك لبحث تكميل العجز من مياه النيل ومشروع قناة جوقلفي.

وقال رئيس الجانب السوداني ان الاجتماع الذي سيعقد يوم 16 شباط (فبراير) سيتناول كافة الموضوعات التي كانت تناقش وتبحث وتعرض على وزير الري في مصر والسودان قبل توقف الاجتماعات في عام 1994، وحضر رئيس الجانب السوداني بالذكر عدة مشروعات اهمها جوقلفي، جسدر بالذكر ان اجتماعات السودان ومصر ستستمر على مستوى الوزراء وروساء اللجان المختصة في المجالات المختلفة وذلك للوسائل لصيغة بشأن كل المواضيع المطروحة في الساحة بين البلدين، حتى يتمكن القاطنون بالمر من تنفيذها بالصورة التي ترضي الجميع، وخاصة مجال المياه والعلاقات الدبلوماسية وحفظ الامن على حدود البلدين.

الخرطوم - «القدس العربي»
من كمال حسن بخيت:

تكرت صحيفة سودانية عن مصدر رفيع المستوى ان تعديلا وزايبا كبيرا سيتم داخل الحكومة السودانية بعد الانتهاء من دورة انعقاد المؤتمر الوطني المحدد لبايتيها السادس عشر من العشرات الجاري. واكد المصدر ان التعديل سيتضح بعد افرزات المؤتمر الوطني التي قال عنها بانها ستكون ايجابية حسب ما هو سر لهوم.

وقال المصدر لصحيفة «الشارع السياسي» ان التحولات التي ستفرزها احدات المؤتمر الوطني ستكون غير متوقعة بعد بروز اسما معينة رشحتها بعض الالوساط السياسية لقيادة المؤتمر الوطني في الفترة التي تم فيها اقرار التعددية الحزبية.

وتفيد التوقعات ان الدكتور حسن الترابي سيترشح لقيادة الحزب، بينما برزت اسماة كل من الأستاذ عبد الباسط سيدرات ومصطفى عثمان اسماعيل وعلي عثمان، والبروفسور ابراهيم احمد عمر وابراهيم السنوسي، وذلك لقيادة المؤتمر الوطني في المرحلة القادمة.

من ناحية ثانية نفى المصدر عمله باعلان الترشيحات الجنوبية التي من المتوقع ان يشارك في المؤتمر الوطني. واكد الامين العام للمؤتمر الوطني د. غازي صلاح الدين ان المؤتمر الوطني «كيان جامع لاهل السودان

الرباط - «القدس العربي»

تتدب خلفائه، الاتحاد الاشتراكي، حزب التقدم والاشتراكية ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي، المنكبان منذ 1992 الكتلة الديمقراطية، فانه مع منظمة العمل لتدبر في رفعه واعلن بعد مؤتمر استثنائي للجزء عقد منتصف ديسمبر عن رفضه تزكية كل من المؤسسات المتخيرة، واهم ما افترزه هذه المؤسسات تبني عبد الرحمن اليوسفي بتشكيل الحكومة، نظرا لما يتبعه في الاوساط الغربية من مصداقية وزخامة وغمارة وصيد نضالي، وايضا لكون الاتحاد الاشتراكي احتل الرتبة الاولى في مجلس النواب، ولان اليوسفي مع حزبه حرض على استمرار التحالف مع اطراف الكتلة وياملون مشاركتهم بالحكومة، فان الاضطرار، ومنذ تكليف اليوسفي في الرابع من فبراير الجاري، تتركز حول اتصالاته ومشاوراته مع حزب الاستقلال، ولان

مصادر كشفت ان المشاورات بينهما شملت نوعية وعدد الحقائق الوزارية رئيس الحكومة المغربية المعين في مرحلة تسير «عقدة» حزب الاستقلال من كيفية المشاركة او صيغة المقاطعة

تقول هذه المصادر ان بيان الاستقلال تزي في هذه الصيغة ورقة قوية تستطيع ان تقدمها للمؤتمر للحصول منه على قرار بالمشارة بحكومة اليوسفي.

الان انا مصادر اخرى تحدثت عن امكانية تشكيل اليوسفي لحكومة اتحاد وطني تضم جميع الاحزاب المنتمة للبرلمان لضمان مشاركة حزب الاستقلال، على اساس ان الائتلاف بين حزب الاستقلال والحزب الاشتراكي والديمقراطي واليسار واليسار سيشكل الحكومة، فود ان تتراجع عن الموقف التي تتبناه منذ نوفمبر الماضي من افرزات الانتخابات.

العهال المغربي الملك الحسن الثاني تمنى على اليوسفي تقديم لائحة حكومته قبل نهاية فبراير، فان الاوساط السياسية لازالت تتحدث عن امكانية ايجاد صيغة توافقة التحالف الاتحادي - الاستقلالي، وتربط زمنييا بين الفترة التي لا زالت امام اليوسفي مع عقد الدورة العادية لحزب الاستقلال الذي سيعقد في العشرين من الشهر الجاري.

لازالت مصادر الحزبين ترفض اعطاء موقف نهائي وتطلب الانتظار الى ما بعد عقد المؤتمر الوطني، ومع هذا الرفض تتحدث مصادر حزبية عن ان المشاورات غير الرسمية بين الاتحاد والاستقلال وصلت الى مستوى البحث في حجم الحقائق الحكومية لكل منهما، وان الاستقلال طلب المساواة في عدد الحقائق مع الاتحاد الذي له رئاسة مجلس النواب رئاسة الحكومة.

في الوقت الذي يواصل فيه الزعيم الاشتراكي عبد الرحمن اليوسفي مشاوراته مع الاحزاب السياسية لتشكيل الحكومة التي كلفه بها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، تتركز الاهتمامات حول العملية المغربية التي ستسفر عنها مشاورات اليوسفي مع حزب الاستقلال التي بدأت ولم تنتهه وعلى ضوء هذه العملية يحدد اليوسفي شكل وتركيبه حكومته وحتى عند عقابها.

والى ان يعقد المؤتمر الوطني لحزب الاستقلال في العشرين من الشهر الجاري، تبقى الابواب مفتوحة على كل الاحتمالات، ومعها تعج الحركة السياسية المغربية بتحليلات، يحاول مقدموها مزجها بما يصفونه بـ «العلوم المؤكدة»، الاثنان الماضي التقى عبد الرحمن اليوسفي وفد من حزبه الاتحاد الاشتراكي للقرات الشعبية مع محمد بوسته واعضاء اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال، واذا كانت صحيفة (العلم) لسان حزب الاستقلال، ما تحدثت عن هذا اللقاء مع صحيفة الاتحاد (الاشتراكي) وضعت نيا اللقاء في اطار المشاورات مع الاحزاب السياسية المغربية حول الحكومة المقبلة، وقالت انه تم خلال اللقاء «التداول في موضوع التطورات السياسية الراهقة وتشكيل الحكومة المقبلة».

العهال المغربي يؤجل زيارة للقاهرة

الرباط - مكتب «القدس العربي»: قالت مصادر دبلوماسية بالرباط ان زيارة كان مقررا ان يقوم بها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني منتصف الشهر الجاري للقاهرة اجلت الى موعد قريب سيحدد فيما بعد.

واعادت المصادر التأجيل الى انشغال المغرب بتشكيل حكومة جديدة وتوقعت ان يتم الزيارة منتصف اذار (مارس) المقبل.

وتأتي زيارة العاهل المغربي لمصر، وهي الاولى من نوعها منذ 1992، في اطار اجتماع دوري للاتحادية للجنة العليا المغربية المصرية المشتركة التي كان اتفق خلال زيارة قام بها الرئيس المصري حسني

مبارك للرباط في اذار (مارس) 1997 على عقدها كل ستة اشهر على مستوى رئيس الدولة، وعقدت الدورة الاولى بالرباط في مايو الماضي وكان مقررا عقد الدورة الثانية بأسوان في شهر ديسمبر الماضي، الا ان انشغال المغرب بالانتخابات ادى الى تأجيلها.

وقالت المصادر ان التأجيل جاء في اطار حرص العاهل المغربي على ان يكون وزراءه الذين سيشاركون في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة سيصبحون تنفيذيا ما يتفق عليه، وأضافت ان الاجتماعات على مستوى الخبراء للاعداد للجنة العليا متواصلة في القاهرة والرباط.

الصيغة الاخرى، والتي يقول مقدموها انها الاثر احتمالا هي تأييد حزب الاتحاد لحكومة اليوسفي دون المشاركة بها، مع الاتفاق على ان تكون حكومة اليوسفي «انتقالية» تحتمل التعديل في المستقبل، وتتمثل بشراكة الاستقلال اذا ما حقت نجاحات في البرنام المتفق عليه، لان اي تخاضى نواب حزب الاستقلال للوزارة والاشتراكيين والتقدميين ويكرزون معارضتهم للوزارة المنتمين لحزب الوسط، مع عدم الاحتمالات للصيغ المطروحة هناك من يؤكد ان حزب الاستقلال لن يشارك بالحكومة القادمة وقد تكسني موقفه طابع المعارضة اكثر من طابع التأييد، ان «البلاد بحاجة الى معارضة قوية للتصاعق بصادفاته بالشارع، ويصعب ان يكون الاتحاد الاشتراكي بالحكومة والاستقلال مؤيد لها او مشاركا فيها لان ذلك سيدرك «مضبب الشارع الاجتماعي والاقتصادي يطر من اطراف قد يشكل نموها خطرا على استقرار المجتمع».

المعارضة متمسكة بمطلب الاستفتاء الشعبي الجمعية الوطنية الفرنسية تشرع في قراءة ثانية لقانون الجنسية وسط خلافات عميقة بين اليمين واليسار

باريس - «القدس العربي»:

شرفت الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) الاثنان في قراءة ثانية لقانون التجنيس الذي صادقت عليه منتصف شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

ويسمح قانون الجنسية الجديد، الذي يعرف باسم «قانون غيغون» نسبة لوزيرة العدل اليزابيت غيغون، للاطفال الذين يولدون في ابناء اجانب ويقومون في فرنسا فترة لا تقل عن خمسة اعوام، بالحصول على الجنسية الفرنسية. وبلغ عمر 18 سنة من العمر تلقائيا ودون اجراءات خاصة.

وتأتي القراءة الثانية بعد اعتراض المعارضة اليمينية على القانون، وقالت وزيرة العدل الفرنسية اليزابيت غيغون عند افتتاح الجلسة الاولى من القراءة الثانية ان «السؤال الاساسي هو اما جد 25 اطفال يولدون سنويا بفرنسا من ابناء اجانب، ويبر الامام يتقافة معينة وتربية معينة لا عبر شكليات ادارية»، وعبرت غيغون عن استعدادها لتعديل القانون المقترحة على القانون، والتي تتلاءم مع اختيارات الحكومة».

الغرب يتهم بوليساريو بعرقلة عمل الامم المتحدة

الرباط - رويترز: قال المغرب امس ان عملية تسجيل الناخبين في الصحراء الغربية عقلت في احد مكاتب التمسيل التي تتصرف عليها الامم المتحدة في الاقليم المتنازع عليه بسبب ما وصفه بمناورات بوليساريو.

وقالت جبهة بوليساريو المغرب نحو 15 عاما في محاولة للحصول على الاستقلال للصحراء الغربية.

وتقوم الامم المتحدة حاليا بتحديد الناخبين المؤهلين للتصويت في استفتاء على مستقبل المنطقة يكون الاندماج مع المغرب ام الاستقلال.

وقال المغرب ان عملية تحديد الناخبين عقلت امس الاول في مكتب «العيون» بسبب مناورات من جانب مراقب جبهة بوليساريو بهدف حرمان عدد كبير من سكان الصحراء الغربية من حقهم في الالاء بصوتهم. وفي العيون عاصمة المستعمرة الاسبانية السابقة مكتبان للتسجيل.

واقامت الامم المتحدة نحو عشرة مكاتب داخل وخارج الاقليم المتنازع عليه.

ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولي الامم المتحدة في العيون للتفليح.

وكانت عملية تسجيل الناخبين استؤنفت في كانون الاول (ديسمبر) بعد محادثات بين الجانبين، ومن المقرر مبدئيا لاجراء الاستفتاء في السرايع من كانون الاول (ديسمبر) 1998.

وكانت عملية التسجيل تأخرت ست سنوات بسبب الخلاف بين الجانبين حول تحديد الناخبين المؤهلين للمشاركة في الاستفتاء.

المعارضة متمسكة بمطلب الاستفتاء الشعبي الجمعية الوطنية الفرنسية تشرع في قراءة ثانية لقانون الجنسية وسط خلافات عميقة بين اليمين واليسار

باريس - «القدس العربي»:

شرفت الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) الاثنان في قراءة ثانية لقانون الجنسية الذي صادقت عليه منتصف شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

ويسمح قانون الجنسية الجديد، الذي يعرف باسم «قانون غيغون» نسبة لوزيرة العدل اليزابيت غيغون، للاطفال الذين يولدون في ابناء اجانب ويقومون في فرنسا فترة لا تقل عن خمسة اعوام، بالحصول على الجنسية الفرنسية. وبلغ عمر 18 سنة من العمر تلقائيا ودون اجراءات خاصة.

وتأتي القراءة الثانية بعد اعتراض المعارضة اليمينية على القانون، وقالت وزيرة العدل الفرنسية اليزابيت غيغون عند افتتاح الجلسة الاولى من القراءة الثانية ان «السؤال الاساسي هو اما جد 25 اطفال يولدون سنويا بفرنسا من ابناء اجانب، ويبر الامام يتقافة معينة وتربية معينة لا عبر شكليات ادارية»، وعبرت غيغون عن استعدادها لتعديل القانون المقترحة على القانون، والتي تتلاءم مع اختيارات الحكومة».

الأردن: توقع تعديل وزاري موسع يطيل عمر الحكومة عدة أشهر

عمان - «القدس العربي» -

من بسام ديارين:

يكون سريعاً خلافاً للتوقعات، فبعض الاجتهادات ترى ان القصر لن يجازف في ظل عدم وجود رؤية واضحة لما سيجري في العراق قريباً بتوتريت اى حكومة جديدة بالتعامل مع استحقاقات استيعاب الساحة المحلية لتنتج الحرب مع العراق، الامر الذي يعني ان التغيير الوزاري قد تأجل لاسباع قليلة تتضح فيها الامور على الوجه العراقي ويجري استيعابها محلياً.

ويبدو ان الحكومة التي ستتصدى داخلها في عمان لوضع الحرب في العراق ستضطر لاستخدام اساليب القوة في قمع ومنع القوى السياسية المؤيدة للعراق من التضامن معه، وستحول دون حركة جماهيرية من اى الاون كس اى لا تعترف بالاعتناق من خلال الهياكل خارج الطوائف اليهودية مثل اليهود المحافظين او الاصلحيين، وقد ظل هذا الاعتراف الاصلحي داخل اسرائيل في صالحية الحاخامية العتقد للتناضية من صلاحية الحاخامية الأرثوذكسية وحكما عليها لا سيما في مسائل الهوية اليهودي، والاحوال الاجتماعية مثل الزواج والطلاق والدفن.



عبد السلام المجالي

ويعتقد مؤيدو المجالي ان الفرصة ستبقى مهيبة امامه لاطالة عمر حكومته اطول فترة ممكنة في حالة اجرائه تعديلا وزاريا يشترك من خلاله في الحكومة عناصر اكثر انفتاحا وقدرة على مخاطبة الراي العام وتعبير الازمة العراقية بانثالي محلياً، ويضم بسوئته الانفعالات التي افرتزتها سياسات الحكومة على الوجهيةن الحزبية والنقابية، والنابية.

ويبدو ان بروز الازمة العراقية وعدم اجل وقاض الحكومة كهيئة الجاهل باعتباره امرا مستجدا لا يفضل التغيير الوزاري خلاله، خصوصا وان هذه الحكومة انتهت بمسألة الاجندة المطلوبة منها، وهي تخضص هدفين الاول اجراء الانتخابات العامة في ظل مخاضة المعارضة لها، واتاج برلمان طبع نسيباً، والثاني استعصاء الموقع الموسوعي الذي خلفته الحكومة الكباريتي السابقة عندما تقاطعت مع العراق وبخلت معه في حالة عداء صارخة. قبل ان تكون التحوارات الاخيرة في الموضوع العراقي في وارد مؤسسات القرار الأردني.

والتي الهدافن حققهما المجالي بنجاح لكن فريقه الوزاري سيدفع ثمن هذا النجاح وفي وقت قد يكون بعيداً، حيث توطن الحكومة الحالية وهي مدعومة لتحقيق اهدافها او المطلوب منها باثباتيين هما العجز عن استيعاب اثر مقاطعة المعارضة للاختناجات العامة، واتار قانون الطبوعات المؤقت الذي افلق عدة عصف اسبوعية عادت للتصددور رغم انف الحكومة.

التي الهدافن حققهما المجالي بنجاح لكن فريقه الوزاري سيدفع ثمن هذا النجاح وفي وقت قد يكون بعيداً، حيث توطن الحكومة الحالية وهي مدعومة لتحقيق اهدافها او المطلوب منها باثباتيين هما العجز عن استيعاب اثر مقاطعة المعارضة للاختناجات العامة، واتار قانون الطبوعات المؤقت الذي افلق عدة عصف اسبوعية عادت للتصددور رغم انف الحكومة.

اما الاشكالية الثانية التي توطط بها حكومة المجالي وستدفع ثمنها سياسات فتمكنت بوقوعها في خطأ ستصوري نادر عندما حاولت اللعب مع السلطة القضائية وماطنت محكمة العدل العليا بتنفيذ قرارها بخصوص الغاء القانون المؤقت للطبوعات والسماح بعودة صدور الصحافة الاسبوعية، وشكت اي المصلحة العليا في البلاد، وهو خطا كبير بالاولايات المحللة لا يمكن ان يعبر القصر بسياسة، خصوصا وان مطالعة الحكومة تسببت في اصرار السلطة القضائية على موقفها المعارض لسياسة الحكومة، واصدارها بالتالي ثلاثة فترات تاريخية تدافع فيها عن موقفها في قانون الطبوعات، وهو الامر الذي لم يسبق ان يحدث في تاريخ الحكومات الاردنية.

وتسببت مطالعة الحكومة ايضا في هذا الاتجا في تحميل الحكومات القادمة والدولة موقفا دستوري جديدا سيعين اى حكومة في المستقبل من اصدار قانون مؤقت بصفة الاستعجال دون حالة طوارئ حقيقية في البلاد وفي ظل غياب السلطة التشريعية، وهو تقليد دستوري جديد اصبح فترات حكم العدل العليا ملزمة لى حكومة في المستقبل تحاول التدخل في شخصية كاتزاوج والطلاق والدفن

لندن - من ابراهيم درويش:

هل يحسم حاخام اسرائيل الاكبر مشكلة الهوية اليهودية؟

يقرر في المسألة التي عجزت الحكومة عن حلها

سواء كانت هذه اسلامية ام مسيحية او يهودية، وكان قرار بن غوريون في صالح الحاخامية الأرثوذكسية التي كانت تمارس الاحتكار في هذا الجانب ابان عهد الانتداب البريطاني.

وكان موضوع الاحتكار هذا سببا في الشعار المعارضة التي برزت بين اليهود العلمانيين في الفترة التي تلت انشاء اسرائيل، اذ عارض العلمانيون الاحتكار الذي كان الشأن لا سيما بخصوص انعكاساته على مسائل الاحوال المدنية التي حاولت الحاخامية التدخل فيها.

فقرر قائد اليهودي العلماني الزواج من غير يهودية (غويوس في المصطلح اليهودي) على سبيل المثال او اعتنق الدين اليهودي في الخارج فان هذين العاملين حرام في الأرثوذكسية اليهودية. وبالإضافة لهذه المسائل فان العلمانيين في اسرائيل انتقدوا التدخل الدائم للحاخامية الأرثوذكسية في السياسة ومحاولتهم تقرير الاجندة السياسية للحكومات الاسرائيلية.

وتعود اولى المحاولات لسحب البساط من تحت ارجل الحاخامية الأرثوذكسية في عام 1970 حينما اصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية قرارا لصالح البحار اسكندينية في اوربا واعترض على رفض وزارة الداخلية الاسرائيلية تسجيل بديانة ابناؤه في الهوية الاسرائيلية لان قانون الهلاك التي يضم القوانين المدنية اليهودية يعترف باليهودي فقط من طرف الام، اي اليهودي من مة يهودية.

وكانت الاحزاب السياسية العلمانية قد هدبت بالاسئلة من حكومة غولدا مائير حينذاك، ونجح مسانده في النهاية في تسجيل بديانة ابناؤه في الوقت الذي استمرت فيه الحاخامية الأرثوذكسية لترفض الاعتراف بالزواج الذي يتم بين رجل يهودي وامرأة غير يهودية، ولكن موضوع شاليت كان تنازلا ومخلا خصوصية الاسرائيلية لانعاز علمانيين واليهوديين اذ تم خارج اسرائيل وكان خارج طوق الأرثوذكسية اليهودية.

ومن ذلك لم تنته قضية الاحتكار، فقد خاض العلمانيون والليبراليون واليهود الحافظون معارك حامية داخل اروقة المحكمة الاسرائيلية العليا حول حقوق الحاخام الاكبر وصلاحياته في اسرائيل

فيما يخص التدخل في المسائل المدنية ذات الانعكاسات المدنية من مثل قضية اعتناق الدين اليهودي، فمثلا يقوم الحاخام مانديل من الحافظين اليهود، المحكمة العليا يتحدي حق وزارة الداخلية الاسرائيلية في رفضها لتسجيل اليهودي الذي لم يعتنق اليهودية من خلال الأرثوذكسية اليهودية، ويتوقع مانديل ان قبول حركة شاس الدينية المتطرفة في حكومة نتنياهو فان مشاركة اليهود الاصلحيين والحافظين في قضايا الاعتناق في بقود الي «هرفقة»، وان هذه الحركات لا تلبس ليهو دون اعتبار نفسها يهودية لانها تنتمي الي دين اخر، ولا يمكن الاعتراف بها في الدين اليهودي حسب قوله.

الثالثة: هي المواطنين في اسرائيل عامة وبلادات اولئك الذين لا يتبعون الي الأرثوذكسية اليهودية، ويعتقد ريجيف في ان مسألة الاعتناق تتعلق ب«مستقبل الهوية للدولة»، ويقول «هل نريد دولة صوبلية ثبوقراطية، او دولة تعترف بالتحوع والاختلاف بين اليهود في اطار الديمقراطية»، هذا هو الموضوع.

ويعتقد افرايم ديسكين استاذ العلوم السياسية في الجامعة العبرية بالقدس المحتلة ان الأرثوذكسية اليهودية في اسرائيل تستهني ببعضها اصابع من اعلمها، وان اقل صبر اليهود العلمانيين قد نفد»، وينظر العلمانيون اليهود بقضب الي السماح لليهود «الهارديم» المتطرفين بغض الخدمة العسكرية في الجيش وبقاء اليهود الأرثوذكس الذين يدرسون في المدارس الدينية اليهودية

القائمة: الحكومة الاسرائيلية: فمع ان عدد الحكومات الاسرائيلية التي حاولت تحدي سلطة الأرثوذكسية اليهودية او التدخل عليها وفحص التاثير الذي تمارسه عليا في الوقت الذي انبثق عنه التنازع الحاد على بعض قضاياها، ويرون ان قرار الحاخام الاكبر قد يقود الي احداث فجوة بين الاسرائيليين أنفسهم، وبين الاسرائيليين اليهود الذين يعيشون في الخارج حسب تعهيم.

القائمة: الحكومة الاسرائيلية: فمع ان عدد الحكومات الاسرائيلية التي حاولت تحدي سلطة الأرثوذكسية اليهودية او التدخل عليها وفحص التاثير الذي تمارسه عليا في الوقت الذي انبثق عنه التنازع الحاد على بعض قضاياها، ويرون ان قرار الحاخام الاكبر قد يقود الي احداث فجوة بين الاسرائيليين أنفسهم، وبين الاسرائيليين اليهود الذين يعيشون في الخارج حسب تعهيم.

القائمة: الحكومة الاسرائيلية: فمع ان عدد الحكومات الاسرائيلية التي حاولت تحدي سلطة الأرثوذكسية اليهودية او التدخل عليها وفحص التاثير الذي تمارسه عليا في الوقت الذي انبثق عنه التنازع الحاد على بعض قضاياها، ويرون ان قرار الحاخام الاكبر قد يقود الي احداث فجوة بين الاسرائيليين أنفسهم، وبين الاسرائيليين اليهود الذين يعيشون في الخارج حسب تعهيم.

استمرار تزويج اعضاء مجلس الشعب.. وهجمات عنيفة ضد الاخوان المسلمين واقباط امريكا ويسرا وسناء جميل

مطالبة الحكومات العربية بموقف موحد.. ومطالبة بسحب السفير المصري من قطر.. وتأييد التقارب السوري العراقي

عليها وصديقة.

-وما هناك يقولوا عليها شقيقة وصديقة.

«اذا تقول ربا وسكينة!!»

في مصر وعاب على مصر انها لا تتخذ موقفا حاسما والى ان يدعوا لكي من مصر موقفا معلن وواضح وهو ان اكثر حرصا على سلامة المصريين وسعتهم، على الاقل اسحبوا السفير محمد ميسيبي فوراً من الدوحة، اي ميرر لوجوده هناك يا اساءة! ويجب على الخارجية المصرية وزارة العدل العاملة والهجرة والاتحاد العمل مصر ان يقوموا بواجبهم في المطالبة بتبويضات المصريين المشردين من قطر على كل المستويات العربية والدولية واسترداد حقوق هؤلاء العمال يجب ان يكون الشغل الشاغل للحكومة المصرية، وبعدها املا بالعروبة والوحدة العربية وكل لا يتجزؤ من

عليها وصديقة.

-وما هناك يقولوا عليها شقيقة وصديقة.

«اذا تقول ربا وسكينة!!»

في مصر وعاب على مصر انها لا تتخذ موقفا حاسما والى ان يدعوا لكي من مصر موقفا معلن وواضح وهو ان اكثر حرصا على سلامة المصريين وسعتهم، على الاقل اسحبوا السفير محمد ميسيبي فوراً من الدوحة، اي ميرر لوجوده هناك يا اساءة! ويجب على الخارجية المصرية وزارة العدل العاملة والهجرة والاتحاد العمل مصر ان يقوموا بواجبهم في المطالبة بتبويضات المصريين المشردين من قطر على كل المستويات العربية والدولية واسترداد حقوق هؤلاء العمال يجب ان يكون الشغل الشاغل للحكومة المصرية، وبعدها املا بالعروبة والوحدة العربية وكل لا يتجزؤ من

عليها وصديقة.

-وما هناك يقولوا عليها شقيقة وصديقة.

«اذا تقول ربا وسكينة!!»

في مصر وعاب على مصر انها لا تتخذ موقفا حاسما والى ان يدعوا لكي من مصر موقفا معلن وواضح وهو ان اكثر حرصا على سلامة المصريين وسعتهم، على الاقل اسحبوا السفير محمد ميسيبي فوراً من الدوحة، اي ميرر لوجوده هناك يا اساءة! ويجب على الخارجية المصرية وزارة العدل العاملة والهجرة والاتحاد العمل مصر ان يقوموا بواجبهم في المطالبة بتبويضات المصريين المشردين من قطر على كل المستويات العربية والدولية واسترداد حقوق هؤلاء العمال يجب ان يكون الشغل الشاغل للحكومة المصرية، وبعدها املا بالعروبة والوحدة العربية وكل لا يتجزؤ من

عليها وصديقة.

-وما هناك يقولوا عليها شقيقة وصديقة.

«اذا تقول ربا وسكينة!!»

في مصر وعاب على مصر انها لا تتخذ موقفا حاسما والى ان يدعوا لكي من مصر موقفا معلن وواضح وهو ان اكثر حرصا على سلامة المصريين وسعتهم، على الاقل اسحبوا السفير محمد ميسيبي فوراً من الدوحة، اي ميرر لوجوده هناك يا اساءة! ويجب على الخارجية المصرية وزارة العدل العاملة والهجرة والاتحاد العمل مصر ان يقوموا بواجبهم في المطالبة بتبويضات المصريين المشردين من قطر على كل المستويات العربية والدولية واسترداد حقوق هؤلاء العمال يجب ان يكون الشغل الشاغل للحكومة المصرية، وبعدها املا بالعروبة والوحدة العربية وكل لا يتجزؤ من

عليها وصديقة.

-وما هناك يقولوا عليها شقيقة وصديقة.

«اذا تقول ربا وسكينة!!»

في مصر وعاب على مصر انها لا تتخذ موقفا حاسما والى ان يدعوا لكي من مصر موقفا معلن وواضح وهو ان اكثر حرصا على سلامة المصريين وسعتهم، على الاقل اسحبوا السفير محمد ميسيبي فوراً من الدوحة، اي ميرر لوجوده هناك يا اساءة! ويجب على الخارجية المصرية وزارة العدل العاملة والهجرة والاتحاد العمل مصر ان يقوموا بواجبهم في المطالبة بتبويضات المصريين المشردين من قطر على كل المستويات العربية والدولية واسترداد حقوق هؤلاء العمال يجب ان يكون الشغل الشاغل للحكومة المصرية، وبعدها املا بالعروبة والوحدة العربية وكل لا يتجزؤ من

عليها وصديقة.

-وما هناك يقولوا عليها شقيقة وصديقة.

«اذا تقول ربا وسكينة!!»

في مصر وعاب على مصر انها لا تتخذ موقفا حاسما والى ان يدعوا لكي من مصر موقفا معلن وواضح وهو ان اكثر حرصا على سلامة المصريين وسعتهم، على الاقل اسحبوا السفير محمد ميسيبي فوراً من الدوحة، اي ميرر لوجوده هناك يا اساءة! ويجب على الخارجية المصرية وزارة العدل العاملة والهجرة والاتحاد العمل مصر ان يقوموا بواجبهم في المطالبة بتبويضات المصريين المشردين من قطر على كل المستويات العربية والدولية واسترداد حقوق هؤلاء العمال يجب ان يكون الشغل الشاغل للحكومة المصرية، وبعدها املا بالعروبة والوحدة العربية وكل لا يتجزؤ من

حسين في السلطة لان بقاءه يعني بقاءهم ايضا.

«مسؤولية العربي في مواجهة اترانها لطفي واخذ مقالعه بعنوان واقتول ان العرب لا يستطيعون ان يفعلوا شيئاً حيال امريكا واصاف: «على كافة الانظمة العربية ان تتعهد ومنذ ان لم يسبق استخدام اراضيها في العدوان ضد العراق، بل ويحزمان امريكا لتتعمق باي امتيازات على الارض العربية، ومثل هذا الموقف يجب ان يلقاه عربي عاجل، يستطيع ان يقرر، او يرفع صوته دفاعا عن الشرعية الدولية بدمية حقا وفي مواجهة العنصرية الامريكية. ان الشعب العربي في كافة اقطاره يقق ضد العدوان وضد المعتدي، لا يعرف ان العدوان لن يصيب العراق وحده، بل سيؤثر على الوطن العربي كله، وهذا الامعاء الشعبي العربية لا يجب ان تحطت الحكومات في قراعه، لان اية حكومة عربية تخدر عن هذا الامعاء لن تتجوز من حق التاريخ ولن تتجوز من المصير الذي ينتظر كل من لا يحجمون حقوقهم ويتغافلون عن ارادة شعوبهم».

والتي الهدافن حققهما المجالي بنجاح لكن فريقه الوزاري سيدفع ثمن هذا النجاح وفي وقت قد يكون بعيداً، حيث توطن الحكومة الحالية وهي مدعومة لتحقيق اهدافها او المطلوب منها باثباتيين هما العجز عن استيعاب اثر مقاطعة المعارضة للاختناجات العامة، واتار قانون الطبوعات المؤقت الذي افلق عدة عصف اسبوعية عادت للتصددور رغم انف الحكومة.

اجتماع عربيا يستند على اطاره التدريجي ويفرض على واشنطن عدم الجبوب للقوة مقابل التزام عربي كامل بتشجيع العراق على عدم المراجعة في تنفيذ قرارات مجلس الامن وضع جدول زمني للرفع الكامل للقوانين، اما عن الجانب العراقي فلا يمكن الحديث عن الكرامة والعزة والكبرياء والسيادة وغيرها من المصطلحات الرنانة التي فصاحت منذ 7 سنوات عندما وقف الامم لعراق في الفخ المبرمج، والان لم يعد في مقدور قادة بغداد الامم للامم الاضراء والمجث عن جميع المناكف للعودة الى الحضيرة العربية والدولية عن الالتزام التام بالقرارات الدولية حتى ولو كانت مرفوعة على العالم الامريكي.

والتي الهدافن حققهما المجالي بنجاح لكن فريقه الوزاري سيدفع ثمن هذا النجاح وفي وقت قد يكون بعيداً، حيث توطن الحكومة الحالية وهي مدعومة لتحقيق اهدافها او المطلوب منها باثباتيين هما العجز عن استيعاب اثر مقاطعة المعارضة للاختناجات العامة، واتار قانون الطبوعات المؤقت الذي افلق عدة عصف اسبوعية عادت للتصددور رغم انف الحكومة.

اجتماع عربيا يستند على اطاره التدريجي ويفرض على واشنطن عدم الجبوب للقوة مقابل التزام عربي كامل بتشجيع العراق على عدم المراجعة في تنفيذ قرارات مجلس الامن وضع جدول زمني للرفع الكامل للقوانين، اما عن الجانب العراقي فلا يمكن الحديث عن الكرامة والعزة والكبرياء والسيادة وغيرها من المصطلحات الرنانة التي فصاحت منذ 7 سنوات عندما وقف الامم لعراق في الفخ المبرمج، والان لم يعد في مقدور قادة بغداد الامم للامم الاضراء والمجث عن جميع المناكف للعودة الى الحضيرة العربية والدولية عن الالتزام التام بالقرارات الدولية حتى ولو كانت مرفوعة على العالم الامريكي.

والتي الهدافن حققهما المجالي بنجاح لكن فريقه الوزاري سيدفع ثمن هذا النجاح وفي وقت قد يكون بعيداً، حيث توطن الحكومة الحالية وهي مدعومة لتحقيق اهدافها او المطلوب منها باثباتيين هما العجز عن استيعاب اثر مقاطعة المعارضة للاختناجات العامة، واتار قانون الطبوعات المؤقت الذي افلق عدة عصف اسبوعية عادت للتصددور رغم انف الحكومة.

اجتماع عربيا يستند على اطاره التدريجي ويفرض على واشنطن عدم الجبوب للقوة مقابل التزام عربي كامل بتشجيع العراق على عدم المراجعة في تنفيذ قرارات مجلس الامن وضع جدول زمني للرفع الكامل للقوانين، اما عن الجانب العراقي فلا يمكن الحديث عن الكرامة والعزة والكبرياء والسيادة وغيرها من المصطلحات الرنانة التي فصاحت منذ 7 سنوات عندما وقف الامم لعراق في الفخ المبرمج، والان لم يعد في مقدور قادة بغداد الامم للامم الاضراء والمجث عن جميع المناكف للعودة الى الحضيرة العربية والدولية عن الالتزام التام بالقرارات الدولية حتى ولو كانت مرفوعة على العالم الامريكي.

اجتماع عربيا يستند على اطاره التدريجي ويفرض على واشنطن عدم الجبوب للقوة مقابل التزام عربي كامل بتشجيع العراق على عدم المراجعة في تنفيذ قرارات مجلس الامن وضع جدول زمني للرفع الكامل للقوانين، اما عن الجانب العراقي فلا يمكن الحديث عن الكرامة والعزة والكبرياء والسيادة وغيرها من المصطلحات الرنانة التي فصاحت منذ 7 سنوات عندما وقف الامم لعراق في الفخ المبرمج، والان لم يعد في مقدور قادة بغداد الامم للامم الاضراء والمجث عن جميع المناكف للعودة الى الحضيرة العربية والدولية عن الالتزام التام بالقرارات الدولية حتى ولو كانت مرفوعة على العالم الامريكي.

اجتماع عربيا يستند على اطاره التدريجي ويفرض على واشنطن عدم الجبوب للقوة مقابل التزام عربي كامل بتشجيع العراق على عدم المراجعة في تنفيذ قرارات مجلس الامن وضع جدول زمني للرفع الكامل للقوانين، اما عن الجانب العراقي فلا يمكن الحديث عن الكرامة والعزة والكبرياء والسيادة وغيرها من المصطلحات الرنانة التي فصاحت منذ 7 سنوات عندما وقف الامم لعراق في الفخ المبرمج، والان لم يعد في مقدور قادة بغداد الامم للامم الاضراء والمجث عن جميع المناكف للعودة الى الحضيرة العربية والدولية عن الالتزام التام بالقرارات الدولية حتى ولو كانت مرفوعة على العالم الامريكي.

اجتماع عربيا يستند على اطاره التدريجي ويفرض على واشنطن عدم الجبوب للقوة مقابل التزام عربي كامل بتشجيع العراق على عدم المراجعة في تنفيذ قرارات مجلس الامن وضع جدول زمني للرفع الكامل للقوانين، اما عن الجانب العراقي فلا يمكن الحديث عن الكرامة والعزة والكبرياء والسيادة وغيرها من المصطلحات الرنانة التي فصاحت منذ 7 سنوات عندما وقف الامم لعراق في الفخ المبرمج، والان لم يعد في مقدور قادة بغداد الامم للامم الاضراء والمجث عن جميع المناكف للعودة الى الحضيرة العربية والدولية عن الالتزام التام بالقرارات الدولية حتى ولو كانت مرفوعة على العالم الامريكي.

اجتماع عربيا يستند على اطاره التدريجي ويفرض على واشنطن عدم الجبوب للقوة مقابل التزام عربي كامل بتشجيع العراق على عدم المراجعة في تنفيذ قرارات مجلس الامن وضع جدول زمني للرفع الكامل للقوانين، اما عن الجانب العراقي فلا يمكن الحديث عن الكرامة والعزة والكبرياء والسيادة وغيرها من المصطلحات الرنانة التي فصاحت منذ 7 سنوات عندما وقف الامم لعراق في الفخ المبرمج، والان لم يعد في مقدور قادة بغداد الامم للامم الاضراء والمجث عن جميع المناكف للعودة الى الحضيرة العربية والدولية عن الالتزام التام بالقرارات الدولية حتى ولو كانت مرفوعة على العالم الامريكي.

اجتماع عربيا يستند على اطاره التدريجي ويفرض على واشنطن عدم الجبوب للقوة مقابل التزام عربي كامل بتشجيع العراق على عدم المراجعة في تنفيذ قرارات مجلس الامن وضع جدول زمني للرفع الكامل للقوانين، اما عن الجانب العراقي فلا يمكن الحديث عن الكرامة والعزة والكبرياء والسيادة وغيرها من المصطلحات الرنانة التي فصاحت منذ 7 سنوات عندما وقف الامم لعراق في الفخ المبرمج، والان لم يعد في مقدور قادة بغداد الامم للامم الاضراء والمجث عن جميع المناكف للعودة الى الحضيرة العربية والدولية عن الالتزام التام بالقرارات الدولية حتى ولو كانت مرفوعة على العالم الامريكي.

اجتماع عربيا يستند على اطاره التدريجي ويفرض على واشنطن عدم الجبوب للقوة مقابل التزام عربي كامل بتشجيع العراق على عدم المراجعة في تنفيذ قرارات مجلس الامن وضع جدول زمني للرفع الكامل للقوانين، اما عن الجانب العراقي فلا يمكن الحديث عن الكرامة والعزة والكبرياء والسيادة وغيرها من المصطلحات الرنانة التي فصاحت منذ 7 سنوات عندما وقف الامم لعراق في الفخ المبرمج، والان لم يعد في مقدور قادة بغداد الامم للامم الاضراء والمجث عن جميع المناكف للعودة الى الحضيرة العربية والدولية عن الالتزام التام بالقرارات الدولية حتى ولو كانت مرفوعة على العالم الامريكي.

اجتماع عربيا يستند على اطاره التدريجي ويفرض على واشنطن عدم الجبوب للقوة مقابل التزام عربي كامل بتشجيع العراق على عدم المراجعة في تنفيذ قرارات مجلس الامن وضع جدول زمني للرفع الكامل للقوانين، اما عن الجانب العراقي فلا يمكن الحديث عن الكرامة والعزة والكبرياء والسيادة وغيرها من المصطلحات الرنانة التي فصاحت منذ 7 سنوات عندما وقف الامم لعراق في الفخ المبرمج، والان لم يعد في مقدور قادة بغداد الامم للامم الاضراء والمجث عن جميع المناكف للعودة الى الحضيرة العربية والدولية عن الالتزام التام بالقرارات الدولية حتى ولو كانت مرفوعة على العالم الامريكي.

اجتماع عربيا يستند على اطاره التدريجي ويفرض على واشنطن عدم الجبوب للقوة مقابل التزام عربي كامل بتشجيع العراق على عدم المراجعة في تنفيذ قرارات مجلس الامن وضع جدول زمني للرفع الكامل للقوانين، اما عن الجانب العراقي فلا يمكن الحديث عن الكرامة والعزة والكبرياء والسيادة وغيرها من المصطلحات الرنانة التي فصاحت منذ 7 سنوات عندما وقف الامم لعراق في الفخ المبرمج، والان لم يعد في مقدور قادة بغداد الامم للامم الاضراء والمجث عن جميع المناكف للعودة الى الحضيرة العربية والدولية عن الالتزام التام بالقرارات الدولية حتى ولو كانت مرفوعة على العالم الامريكي.

اجتماع عربيا يستند على اطاره التدريجي ويفرض على واشنطن عدم الجبوب للقوة مقابل التزام عربي كامل بتشجيع العراق على عدم المراجعة في تنفيذ قرارات مجلس الامن وضع جدول زمني للرفع الكامل للقوانين، اما عن الجانب العراقي فلا يمكن الحديث عن الكرامة والعزة والكبرياء والسيادة وغيرها من المصطلحات الرنانة التي فصاحت منذ 7 سنوات عندما وقف الامم لعراق في الفخ المبرمج، والان لم يعد في مقدور قادة بغداد الامم للامم الاضراء والمجث عن جميع المناكف للعودة الى الحضيرة العربية والدولية عن الالتزام التام بالقرارات الدولية حتى ولو كانت مرفوعة على العالم الامريكي.

اجتماع عربيا يستند على اطاره التدريجي ويفرض على واشنطن عدم الجبوب للقوة مقابل التزام عربي كامل بتشجيع العراق على عدم المراجعة في تنفيذ قرارات مجلس الامن وضع جدول زمني للرفع الكامل للقوانين، اما عن الجانب العراقي فلا يمكن الحديث عن الكرامة والعزة والكبرياء والسيادة وغيرها من المصطلحات الرنانة التي فصاحت منذ 7 سنوات عندما وقف الامم لعراق في الفخ المبرمج، والان لم يعد في مقدور قادة بغداد الامم للامم الاضراء والمجث عن جميع المناكف للعودة الى الحضيرة العربية والدولية عن الالتزام التام بالقرارات الدولية حتى ولو كانت مرفوعة على العالم الامريكي.

يؤمن ان الحرب نتيجة حتمية نتياهاو يستغل أزمة الخليج لاثبات قناعته ببعاء العرب الراسخ لاسرائيل

صحيح ان الفلسطينيين كانوا سيخرجون الى الشوارع لدعم صدام حسين حتى لو كانت هناك مسيرة سلمية حقيقية ولكن من الجائز الافتراض ان عددهم سيكون اقل بكثير وتقلهم سيكون معدوما، ولو كان الامل هو الذي ينتاب الشارع الفلسطيني وليس اليأس لكانت السلطة الفلسطينية قد تصرفت بحذر كي لا تمس بالراي العام الاسرائيلي، ولو كان هناك سلام حقيقي لكانت الدعوات لكصف تل ابيب تبدو محاولة تخريب لمصالح الفلسطينيين وليست كتحريض متطرف، لكنه مفهوم، كرهيتهم المتزايدة.

لا تكن الدول العربية لتتضمم اليوم الى الائتلاف لو كانت في وضع مفاوضات متقدمة وفي هذه الحالة لن تعتبر صدام ورئيس حكومة اسرائيل وجيهين لنفس العملة، وما كانت تستغضب على «المقاس الزوج» التي تتعامل به الولايات المتحدة.

لو كان هناك وضع تطبيع أخذ بالاتساع بين اسرائيل والعالم العربي، لما كنا نشعر ان الظأ ثنائية، باننا جزرية معزولة في الشرق الاوسط محاطة بالامنة العربية الكبيرة والمعادية.

ومثلما ان عددا من زعماء الدول العربية وقفا بصورة لا سابق لها ضد الفلسطينيين في مؤتمر الشيخ في آذار (مارس) 1996 فان معظمهم كانوا يسبقون اليوم ايضا ضد الهجمة العراقية على اسرائيل لو كان الوضع افضل، ولكان صدام قد فقد الشرعية في الواقع الراهن يبدو غير ذلك تماما.

ارحاز أي فائدة من هذه الخطوة، لو كانت هناك مسيرة سلمية حقيقية لكانت فرص اطلاق صواريخ باتجاه اسرائيل فضيلة أكثر من مصطلح «الاحتمالية الضئيلة» القائم



اسحق مرديخي

ليس فقط بسبب وجود صدام بل ان هذه الاسلحة موجودة في العراق منذ زمن وسورية وغيرها من الدول، لذلك يتطلب الامر سياسة ثابتة لكل عام تقوم على الاستعانة المادية.

ان مدارك لادعاء الذي يطرح ضد قيادة الجبهة الداخلية، وهو ان اعضاها غير مدربين كفاية في اوضاع الحرب البيولوجية، ويقول: «صحيح اننا لم نرغب في كشف نظريتنا العربية البيولوجية حتى لا نساعد العدو، وفي هذه النظرية عدد مراحل ولكن في نهاية المطاف ليس هناك فرق جوهرى في التسرب على الوضفين الكيماوي والبيولوجي».

الخطر على حياة من اصيب بالسلاح الكيماوي اخطر وتأثير الاصابة قد يبرز خلال نصف ساعة الى ساعة، اما في البيولوجي فالتأثير سيظهر بعد ايام.

نفس الطواقم المدربة على الوضفين تستعمل الى المنطقة المصاصة وتقوم باخذها المصاصة الى المستشفيات، وتوزيع الادوية ضمن مراكز طوارئ عند الحاجة، استعداد الجبهة الداخلية في اسرائيل جيدة حتى بالمقارنة مع اوربا وامريكا اللتين تعيشان في ظل تهديدات الاتحاد السوفياتي منذ اربعين عاما، حيث ان مستواتها الدفاعي اقل من مستواتها العسكري العراقي، واكد اراد ان هذا الخوف تواصل تهديدات عليتنا

رصدت ربع مليار شيكل لدعمها واستوردت اقنعة وقاية حكومة ننتياهو توجه خطتها لتعزيز الجبهة الداخلية وفق الهستيريا الجماهيرية من هجوم كيماوي عراقي

وفي الواقع تعاملت كل الحكومات بمهنية توفيرية اقتصادية مع اعداد الجيش في اسرائيل الذين اصابعهم اللقيصات بايغا تائبهم الذي كان وزيراً للمالية في كلتا الحكومتين السابقين اتهم الحكومة الحالية بالسلوالية عن موت المواطنين اذا ما حدث الهجوم العراقي - شوحات اشار بذلك الى حقيقة ان الحكومة قررت بعد اسبوعين من بدء مهامها الغاء مبلغ الـ120 مليون شيكل التي خصصت لتمويل وشراء الاقنعة والجزء الاقل منها لشراء اسلحة اكتشاف ومعالجة مواطن اسرائيلي و200 الف عامل اجنبي بدون اقنعة واقية. باق الاموال التي اقطعتهما اللجنة خصصت لتخزين الادوية وشراء كاشفات الاسلحة البيولوجية والكيماوية، ويفضل هذا التخصص المقطع اصبح باكثر من الصحة الان شراء المضادات الحيوية من المصانع في البلاد والخارج.

وزارة الدفاع توجهت لولايات المتحدة بطلب كميات اخرى من امدادها بادوية المناعة ضد جرثومة الانتراكتس (مرض الجمرة) التي يمتلكها العراق، وزارة الدفاع تشتري من شركة فرنسية بدون مناصفة كاشفا للمواد الكيماوية والبيولوجية الهجومية، مصنع شلؤون في كريات غات الذي اوكله على اقل من عشرة خطوط انتاجية أثر تقطص الجحوزات من وزارة الدفاع يعمل انثورة انتاجية حديثة للوقا بطلبات الاقنعة الواقية. ولكن لان الوضع يصعب صعوبة في تحمل العبء قامت وزارة الدفاع بحجز كميات اخرى من الخارج - حكومة هولندا اعلنت انها ستسلم 50 الف قناع واق باسعار رخيصة وهي من صنع «ابون» البريطاني - المنج البريطاني يعتبر القناع حديثا وجيدا ولكن توجيهه الائمة الى الحكومة ننتياهو وحدها مثل زر الرماة في عيون الجمهور. فخلال السنوات السبع التي مرت منذ انتهاء حرب الخليج في 1991 قامت البلاد اربع حكومات - فقد قادتها حكومة شامير لمدة 15 شهرا متدئذ، وبعدها اريان (التي كان بها سريدي وزير) 40 شهرا، وبعدها بيريس وزير) 20 اشهر - وننتياهو الان منذ 20 شهرا.

تمت اسس الحديث عن ان العراق واسرائيل تبادلتا الرسائل العلنية بانها لا تتويان مهاجمة بعضهما البعض، وفي حلبة التحالف الدولي اعلنت اسر كل من كندا واستراليا ونيوزيلندا واسبانيا وسلطنة عمان بانها ستقف الى جانب الولايات المتحدة.

وهذان التطوران مرتبطان بالصراع بين العراق والولايات المتحدة على تجديد الدعم الدولي والجهود المبذولة من اجل ايجاد حل دبلوماسي لازمة الخليج هي فقط قصة تخيلية ليس اكثر، ذلك لان هذه الجهود هي الستار الذي يقوى الطرفان من خلفه بجهود تقصوى من اجل استقطاب المزيد من الدول، واذا نجح صدام في تجديد دعم دولي واسع من الجائز الافتراض انه سيواصل تمردة وسيكون مستعدا حتى لتلقي الاغلاق مؤلة، على افتراض ان يجد، بعد ذلك، المسكر المؤيد له في الامم المتحدة وسلحة لرفع الرقابة والحظر عنه، ولعل منات العراقيين القتلى وعشرات المنشآت المدمرة مقابل ارحاز اهدافه هي صفقة مقولة من ناحيته، ولكن اذا وفقت المسرة الدولية بصورة قاطعة خلاف الولايات المتحدة، من الجائز الافتراض ان صدام سيوافق على اي سلم يمكنه من الهبوط عن الشجرة ويحاول تجريب حظه مرة اخرى، في الوضع في هذه اللحظة هو التعامل بين المسكرين، والتضطرر الوحيد في هذه الاثنا هو اعصاب الاسرائيليين المتعازلة الذين يتربصون بخوف شديد ويمسكون الى التصريحات التي بواسطتها يحاول كل

الكاقي ودون ضغط العامل الزمني» - الاطلاع هو ان حكومة بنيامين نتتياهو تتشبهت في هذه الوسائل كمن اصابه الس خضاعة للرأي العام في الشارع - عضو الكنيست بايغا تائبهم الذي كان وزيراً للمالية في كلتا الحكومتين السابقين اتهم الحكومة الحالية بالسلوالية عن موت المواطنين اذا ما حدث الهجوم العراقي - شوحات اشار بذلك الى حقيقة ان الحكومة قررت بعد اسبوعين من بدء مهامها الغاء مبلغ الـ120 مليون شيكل التي خصصت لتمويل وشراء الاقنعة والجزء الاقل منها لشراء اسلحة اكتشاف ومعالجة مواطن اسرائيلي و200 الف عامل اجنبي بدون اقنعة واقية. باق الاموال التي اقطعتهما اللجنة خصصت لتخزين الادوية وشراء كاشفات الاسلحة البيولوجية والكيماوية، ويفضل هذا التخصص المقطع اصبح باكثر من الصحة الان شراء المضادات الحيوية من المصانع في البلاد والخارج.

وزارة الدفاع توجهت لولايات المتحدة بطلب كميات اخرى من امدادها بادوية المناعة ضد جرثومة الانتراكتس (مرض الجمرة) التي يمتلكها العراق، وزارة الدفاع تشتري من شركة فرنسية بدون مناصفة كاشفا للمواد الكيماوية والبيولوجية الهجومية، مصنع شلؤون في كريات غات الذي اوكله على اقل من عشرة خطوط انتاجية أثر تقطص الجحوزات من وزارة الدفاع يعمل انثورة انتاجية حديثة للوقا بطلبات الاقنعة الواقية. ولكن لان الوضع يصعب صعوبة في تحمل العبء قامت وزارة الدفاع بحجز كميات اخرى من الخارج - حكومة هولندا اعلنت انها ستسلم 50 الف قناع واق باسعار رخيصة وهي من صنع «ابون» البريطاني - المنج البريطاني يعتبر القناع حديثا وجيدا ولكن توجيهه الائمة الى الحكومة ننتياهو وحدها مثل زر الرماة في عيون الجمهور. فخلال السنوات السبع التي مرت منذ انتهاء حرب الخليج في 1991 قامت البلاد اربع حكومات - فقد قادتها حكومة شامير لمدة 15 شهرا متدئذ، وبعدها اريان (التي كان بها سريدي وزير) 40 شهرا، وبعدها بيريس وزير) 20 اشهر - وننتياهو الان منذ 20 شهرا.

مهامها لا تشمل الجوانب الأمنية والاستراتيجية وزارة المالية رفضت تغيير الكمادات الواقية متدرة بتقرير مراقبة الدولة بشأن تكاليفها

قال ضابط في الجيش الاسرائيلي مارحا ان بطل اليوم في قيادة الجبهة الداخلية هو صدام حسين، ما لم يتحجج في عمله البسبب التفريوتي ومات البيانات في الرابوي والصحافة والرسائل البريدية، نجح صدام فيه بسهولة، وذلك بدفع مبالغ الاف من الاسرائيليين القلقين الى محطات التوكبات الواقية، لقد كان الانتقال من الامبالاة الى القلق سريعا.

فقد كان يكفي لملاحظة واحدة من رئيس مراقبي الامم المتحدة في ان صدام بملك القدرة على تدمير تل ابيب بالسلاح البيولوجي، حتى يبدأ في اسرائيل جدول اعمال جديد، لقد اكتشفنا بان العالم ليس سوى قرية صغيرة يمكن لجدول اعماله ان يتقرر بسرعة الضوء في السني، ان».

غير ان ما تعلمناه قليل كل شيء، وحتى قيل ان تنطلق طلقة واحدة، هو بانه لا يمكن بناء استراتيجية يخطر فيها جموع السكان تمانحج رياضية ومالية، فيوسع هذه ان تشكل تمارين نظرية في معاهد البحث، غير انه ليس بينها وبين الواقع احيانا اي وجه شبه، هذا ما حصل في العام الماضي، عندما سعت وزارة المالية الى ادارة هيئة الاركان وقيادة الجبهة الداخلية، فقد جذنت المالية لمساعدتها بحث اجرتها وحدة تطوير الوسائل القتالية «رقائيل»، كي تفتت ضرورة اخراج الكمادات الواقية من حيز الاستخدام، فقد قرر البحث بانها اذا استمر بالحفاظ على الكمادات الواقية (متكما تفعل العديد من الدول التي لا تتعرض للتهديد)، فان «النفقات المتوسطة التي ستوفر حياة انسان واحد تقدر بنحو 50 مليون دولار»، (اقتباس من تقرير مراقبة الدولة رقم 44)، وقد فقت المالية على ذلك كمن وجد قتيعة ثمينة والكمات الحكومية في حزيران 1996 بالغاء خطة تجديد الكمادات الواقية وتوزيعها على الجمهور.

وحتى لو كان استنتاج البحث سليما من ناحية مالية (الامر الذي لا توافق عليه قيادة الجبهة الداخلية وقسم التخطيط في هيئة الاركان)، فمن الواضح ان النموذج الذي فرضته المالية على الحكومة لا يأخذ بالحسبان اعتبارات واسعة تتعلق بحرب يكون السكان فيها معرضين لمخاطر جمة، فلتنصرون ان يقال للمجهور ان يختار كل واحد بنفسه كيف يدافع عن نفسه هو وعائلته

رغم اعلان العراق عدم عزمه قصف اسرائيل الحكومة تدعو السكان لاعداد غرف محكمة الاغلاق



معارب

طرف تجنيد دعم له في العالم، وفيما يلي التطورات الهامة ومغزاها: -روسيا تنشر رسالة واضحة بعث بها صدام بالحلف الدولي اعلمت اسر كل من كندا واستراليا ونيوزيلندا واسبانيا وسلطنة عمان بانها ستقف الى جانب الولايات المتحدة.

وهذان التطوران مرتبطان بالصراع بين العراق والولايات المتحدة على تجديد الدعم الدولي والجهود المبذولة من اجل ايجاد حل دبلوماسي لازمة الخليج هي فقط قصة تخيلية ليس اكثر، ذلك لان هذه الجهود هي الستار الذي يقوى الطرفان من خلفه بجهود تقصوى من اجل استقطاب المزيد من الدول، واذا نجح صدام في تجديد دعم دولي واسع من الجائز الافتراض انه سيواصل تمردة وسيكون مستعدا حتى لتلقي الاغلاق مؤلة، على افتراض ان يجد، بعد ذلك، المسكر المؤيد له في الامم المتحدة وسلحة لرفع الرقابة والحظر عنه، ولعل منات العراقيين القتلى وعشرات المنشآت المدمرة مقابل ارحاز اهدافه هي صفقة مقولة من ناحيته، ولكن اذا وفقت المسرة الدولية بصورة قاطعة خلاف الولايات المتحدة، من الجائز الافتراض ان صدام سيوافق على اي سلم يمكنه من الهبوط عن الشجرة ويحاول تجريب حظه مرة اخرى، في الوضع في هذه اللحظة هو التعامل بين المسكرين، والتضطرر الوحيد في هذه الاثنا هو اعصاب الاسرائيليين المتعازلة الذين يتربصون بخوف شديد ويمسكون الى التصريحات التي بواسطتها يحاول كل

الخارجية العراقية وتعلن انها تعارض عملية عسكرية امريكية. ويندك ان تعرب سورية عن استيائها امام الولايات المتحدة من ان امريكيين لا يخطون بما فيه الكفاية في كريات اربع، اعضاء معهد شالوم هارتمان في القدس توجهوا الى الجهات المختلفة من بينهم المحاكمات الكبار في اسرائيل والنخبة العامة العسكرية لنقل القير، وبعد ان لم تلحق توجهاتهم هذه توجهوا الى رئيس الحكومة اسحق رابين الذي رد عليهم في نيسان 1994 بانته درس اقتراحهم ووصل الى استنتاج بان ليست هناك امكانية لازالة النصب عن القير او نقله لكان آخر، لان اي مكان آخر لن يكون دون وصول المصممين على زيارة القير او قراءة الايات بجانبه.

قبل ستة دعي اللواء شالوول موباز الى لجنة الداخلية في الكنيست من اجل توضيح سبب معارضة الجيش لنقل القير، موباز كان قائدا لمنطقة يهودا والسامرة في وقت المذبة التي ارتكبها غولدشتاين في الحرم الابراهيمي، واثنا منوله امام اللجنة قال: «اريد ان اوضح لكم الواقع الذي كان سادا في تلك الفترة، فقد ساد التوتر الشديد في الكليل وساد شعور بان السكان



باروخ غولدشتاين

الكنيست ستصوت على مشروع قانون تقدم به عضو ميرتس المستوطنون يهددون بالتصدي بالقوة لمحاولة نقل قبر غولدشتاين من كريات اربع

النقل»، يقول فرمان ويضيف «النسبة للكثيرين في كريات اربع يعتبر الدكتور غولدشتاين يهوديا عزيزا وانا اعلم انهم لن يرموا على مثل هذا القرار من الكرام، غوبشتاين: «ان تجاسر احد ما وحرك القير من مكانه سيأتي الناس ويستلقون على النصب ولن يسمحوا بذلك، وقد يحدث عراك بالايدي واكثر من ذلك، المؤسسة الحاكمة ليست ذكية، فقد ابدعتها عنها وماذا حصلت في المقابل؟ على الدكتور غولدشتاين وعلى يغال عمير، اخرجونا خارج القانون وحصلوا على هذين الاثنتين، لقد خسروا رابين فمأذا كسبو من ذلك؟، اذا ليرتكو الدكتور غولدشتاين لتسريح روحه».

عضو الكنيست صومين لا يرتدع، «اقتراح القانون يهدف لردم كل العناصر الموجودة خارج القير وابعاد جثة القتال البغيض من هناك»، قال في هذا الاسبوع واصاف «مما كان هناك نصب تذكاري لغولدشتاين ستبقى صماترنا وصورتنا ووجهنا مزقة ومطخعة بالاعر، وانا اعلم لكل اولئك الذين يهددون بان كل من يمارز المنزح في الدولة في الدفاع عن نفسها امام القتل والعنصرين سيقتل على يد الجيش».

النيستور بوتيايا سيسهر بفقان غولدشتاين ان حرك قبره من مكانه، وبوتيايا هو صاحب القبر وابعد يقع في المنزح وكان يقيم غولدشتاين في دراسة «الجمرة» ويقول: «لقد قابلته عشية اطلاق النار فحانت عنده علامات التوتر التي تراكت بسبب ما قام به العرب

ويتوقع ان تصل الى الموقع آلاف كشييرة كما يقول فريمان الذي يتسائل الى اين سيذهب هؤلاء الناس ان تلقوا القبر من مكانه، ويؤكد ان يهوديا حضر اليه في هذا الاسبوع وقال له كيف يمكن ان نحن الذين نعتد غولدشتاين ولو لم يفعل ما فعله لكانا قد لرجنا لان على يد العرب».

الدعوات لنقل قبر غولدشتاين الى مكان آخر بدأت تتعالى فور اقامة النصب في كريات اربع، اعضاء معهد شالوم هارتمان في القدس توجهوا الى الجهات المختلفة من بينهم المحاكمات الكبار في اسرائيل والنخبة العامة العسكرية لنقل القير، وبعد ان لم تلحق توجهاتهم هذه توجهوا الى رئيس الحكومة اسحق رابين الذي رد عليهم في نيسان 1994 بانته درس اقتراحهم ووصل الى استنتاج بان ليست هناك امكانية لازالة النصب عن القير او نقله لكان آخر، لان اي مكان آخر لن يكون دون وصول المصممين على زيارة القير او قراءة الايات بجانبه.

قبل ستة دعي اللواء شالوول موباز الى لجنة الداخلية في الكنيست من اجل توضيح سبب معارضة الجيش لنقل القير، موباز كان قائدا لمنطقة يهودا والسامرة في وقت المذبة التي ارتكبها غولدشتاين في الحرم الابراهيمي، واثنا منوله امام اللجنة قال: «اريد ان اوضح لكم الواقع الذي كان سادا في تلك الفترة، فقد ساد التوتر الشديد في الكليل وساد شعور بان السكان

منه»، قال في صوت منخفض واصاف «انه يهودي قديس دفن هنا في كريات اربع حسب الشريعة اليهودية ويحظر ان يحرك قبره من مكانه».

في بداية الاسبوع جاء الاثنان لزيارة قبر صديقهم الذي قيل قبل اربع سنوات 29 مصليا مسلما، ونظر الى شاعر القبر الذي بناه له رفاقه ونقشوا عليه اعماله البطولية، كما انهم اصردوا قبل عامين كتابا لذكراه «باروخ الرجل» يشمل اكثر من 500 صفحة خلدت اعماله، وقد اسم غوبشتاين في هذا الكتاب بمقابلة.

في مدخل المنزح ان نصب ايضا لذكرى منير كهانا مؤسس الكهانية، مثل الكثيرين من نشطاء كاخ كان غولدشتاين هو الاخر من نشطاء رابطة الدفاع اليهودية في بروكلين قبل قدومه الى اسرائيل وانضم للزعيم البروقي في كريات اربع، على نصب قبر غولدشتاين كتب: «هنا دفن جثمان الطبيب باروخ غولدشتاين، الذي ضحي بروحه في سبيل اسرائيل والشورا والوطن، طاهر البدين ونقي الفؤاد وقد قتل لانه قام بعمله القديس في سبيل الله في عيد البوريم».

خزانتان وضعتا الى جانب القبر احدهما تحتوي على سفر الاناشيد والاخرى على نسخ من كتاب «باروخ الرجل»، اما الخزنة الاخرى فتستمدج لاشعال الباروخ في ارجاء البلاد الذين ياتون للصلاة على روحه،

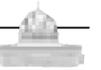
بن تصويون غوبشتاين ابتلع الابتسامة ولوح بيده بعلامة الاحتجاجية ردا على مبادرة نقل قبر صديقه باروخ غولدشتاين من مكانه في كريات اربع.

النقاش حول هذه المسألة تجدد لثلاث ايام في الكنيست وان كوين النصب لتكتل ميرس اقتراح قانون بعدم السماح باقامة نصب لثلاثة، هذا الاقتراح صوبق عليه قبل شهرين في القراءة الاولى في الكنيست وسيقدم بعد ثلاثة اسابيع للقراءتين الثانية والثالثة، فان تمت الصداقة عليه سيضطر الجيش لازالة النصب الذي اقيم لغولدشتاين.

غوبشتاين اعاد في السنوات الاخيرة على النهوض ميكرًا للنظر من نافذة بيته الموجود على تلة الابه الى النصب الابيض الذي اقيم في مركز حديقة كريات اربع، «لن يتحرك من هنا واما اير لن يحدث وان تجرد احد وقام بذلك فانا اعدكم ان لا يكون هو وحده الذي يتحرك من هنا».

غوبشتاين في العشرينيات من عمره وهو من اتباع كهانا الذين يجاهرون مفاخرين بذلك، وقد جرب ايقية الشياكل اباان الحقيقي معه وقضى في السجن عقوبة ستة في السجن الازدي.

صديقه نورام فريمان من اعضاء كهانا المخضرين الذي يخرج ويدخل للسجن نظر الي القير وهز راسه وكأنه غير مصدق، «انا لا اقيم نادا لا يترنك اليساريون الدكتور غولدشتاين في حاله والله هو الذي سيقتكم



تنويعات دمشقية على اهم اعمال شكسبير:

عندما ضاع هاملت في الطريق!

دمشق - «القدس العربي»:

إذا غاب اسم شكسبير عن خشبيات المسارح في عروضا السنوية في دمشق فإننا قد نجد ضلال شكسبير ماثلة في عروض مختلفة، تمثلت هذا الموسم وحده بعرضين مأخوذين عن أكثر مسرحيات شكسبير شهرة، هما «اسماعيل هاملت» ثم «هاملت بلا هاملت» التي تثير أسئلة صعبة.

تحفل الشخصيات خشبية المسرح بعد عناء سفر طويل، فاقدم من الدنمارك سيرا على الاقدام، وخلال المسيرة الطويلة، ضاع «هاملت» الشخصية الرئيسية، واشترك الكاتب مع الشخصيات الأخرى في اغراقه، ورغم هذا المساء، تابعنا المجموعة سيرها نحو المجد دون رغبة منها، وشقت طريقها حزينة على هاملت، وقد بذلت جهدا مضاعفا كي تصل الى خشبة مسرح الحمراء بدمشق، ولم تهتم المجموعة بشأن الأفراد في الطريق، فقد اصيب احدهم بوعكة صحية، واصيب الثاني بمرض في القدم، وكان الثالث يعاني من الالم في الظهر.

ولكي لا نستغرب ما يحدث ولا تأخذنا الاوهام بعيدا، او تسيطر علينا الشفقة، يمكننا ان نحسد ان النص ليس شكسبيريا، بل للكاتب خزعل الماجدي الذي لم يستطع ان يسيطر على هاملت، فتخلص منه بطريقة قاسية، وساعدته الشخصيات الأخرى في هذه المهمة الصعبة، ولم تستطع او فيلينا ان تغفل شيئا، فقد انزوت تبكي بصمت، اما هوراشيو فكان في مهمة من قبل الملك، والملكة كانت تتسبب في سرها، وهي متغولة بزواجها الميؤم من كلاوديوس. استغل كلاوديوس غياب هاملت - وهي ظل شبهة مهيمنة على المجموعة - وتمرد على الكاتب وقاد المجموعة الى الخشبة، فاستقبل المخرج ناجي عبد الأمير

المجموعة امام بوابة مسرح الحمراء، واعلن صراحة انه سيعيد ترتيب الاحداث، ليقتبلها الجمهور، وتعهد ان يوقع العرض باسمه كمخرج. لم يتمكن الكاتب ان يسيطر على هاملت، فآغرقة، ولم يستطع المخرج انقاذ هاملت على الشخصيات الأخرى بشكل عشوائي، ولم يتخلص من سيطرة شكسبير، فسمى العرض «هاملت بلا هاملت» واستبدل القولات والاقتار التي كانت نابغة من صميم العمل الدرامي، ببعض الجمل الجاهزة (تكون او لا تكون: نموت او لا نموت) وحاول ان يرسخ افكار الكاتب مع الصاق بعض الافكار الفلسفية بالعرض دون مبرر.

منذ اللحظة الأولى يفاجيء المخرج المتفرجين بطقس الاحتفال، وتوزيع الملك، ثم يتلقى نيا اغراق هاملت، وتنهال الملك، ثم تعترف انها ساعدت كلاوديوس، في قتل زوجها، وهي الشاهدة الوحيدة التي تزج وستزج كلاوديوس، فيقتلها ويتخلص منها، ويدور الحوار حول هاملت الغائب الحاضر، وتكرار احلام بولونيوس الذي يخلق قصة سانحة بأسلوب تراجيدي دون الاهتمام بخصوصية المكان، حيث يقول ان جده كان ملكا على الدنمارك، فاعتصب جد كلاوديوس بالعرش منه، ويتباهى بانه الملك الشرعي للعرش، فتمتو الفكرة، وتفجر في نفس لايرتس، وتستأنف آلة القتل بورتانيسا، وتطحن الابطال التراجيديين، فيقتل لايرتس كلاوديوس، ثم يموت بولونيوس بطريقة غامضة، وتسيطر الشكافية والانسجام والهدوء على مشهد اوفيليا وهوراشيو، ثم ينسحب هوراشيو بصمت، وتفاجى في المشهد الأخير انه في عداد القتلى، وتكتشف ان آنة القتل اسلمته ايضا باعتبارها الوحيد الذي يعرف مكيده الملك كلاوديوس، وهذا حال اوفيليا التي تعرف

زيداد سعد



مريم علي

نسمع كلمة همس واحدة سوى مشهد اوفيليا وهوراشيو، كما غلبت المبالغة على مغايرين، وهذا حال السرح، يمكننا ان نضع هاملت واوفيليا في مشهد واحد فيكون التشكيل الحركي الجمالي غير الذي نراه مع هوراشيو، او مع الملكة... وعندما تكون النتيجة واحدة، فعني ذلك ان المخرج لم يستطع ان يقدم قراءة او رؤية أخراجية جديدة.

سيطر الصراخ على الجو العام للمسرحية، ولم تستطع الشخصيات ان تتخلص منه، خاصة وان المكان هو قصر مزدهم بالأميرات والجواسيس ولم

جودي من الفعل الانساني، ولا فائدة من العمل الإبداعي، فكل شخصية مصيرها المحتوم. يقدم العرض سلسلة من الجرائم المتتالية من أجل السلطة والتاج، ست جثث على الخشبة تقابلها ستة قبور، اما حفار القبور فكان الشخص الوحيد خارج دائرة السلطة والصراع والوئ.

عندما تحذف شخصية ما من العمل الفني فهذا يؤدي الى خلل او بناء نص جديد ومقولة جديدة، لا سيما اذا كانت الشخصية الحدوفة رئيسية مثل هاملت... فإذا رتبنا عدة ألوان، فإننا نحصل على

مصيرها منذ اللحظة الأولى. يقود حفار القبور المشهد بين وبين لايرتس باحسان، فيجذب قلوبنا للقصة أحيانا، فيجذب قلوبنا للشخصيات، وكأنه يعرف مصيرها فيستد لايرتس بعد ان يعلن انه الملك، بطريقة بسيطة، ويقول: كيف توارى التراب يا حفار القبور، ويموت لايرتس ايضا.

الشخصيات تعرف مصيرها مسبقا، ولا يختلف النص عن النص شكسبيريا، ولا يمكن ان يتغير العالم طالما القدر يتحكم بمصير الشخصيات وهذا يعني انه لا

حقق ارباحا تزيد عن 330 مليون دولار خلال 8 اسابيع: «تايتانيك» الأكثر ترشحا ونيكلسون لافضل ممثل

لوس انجليس -

من مايكل ميلر:

تصدر فيلم «تايتانيك» قائمة ترشيحات الاوسكار لهذا العام إذ رشح للحصول على 14 جائزة.

وبلغت تكاليف الفيلم 200 مليون دولار ليصبح أغلى الأفلام في العالم الا انه حقق ارباحا تزيد عن 330 مليون دولار منذ ان بدأ عرضه منذ ثمانية اسابيع رغم توقعات هوليود انه سيكسب.

ورشح «تايتانيك» لتجميع جوائز الاوسكار تقريبا من احسن فيلم الى افضل موسيقى ولكن بطل الفيلم ليوناردو ديكايريو لم يرشح لجائزة افضل ممثل.

ورشحت اكااديمية الفنون والعلوم والسنيما فيلم «تايتانيك» لجائزة احسن فيلم لهذا العام مع «لوس انجليس.. سري» الذي يرشحه النقاب والفيلم الكوميدي «احسن ما يمكن» والفيلم البريطاني «ذي قول مونتي» و«صيد حسن النية» الذي يدور حول شاب نابغ في الحساب.

وسيقام الحفل السنوي السبعين لتوزيع الجوائز في 23 آذار (مارس) الذي من المتوقع ان يشاهده أكثر من مليار شخص في شتى انحاء العالم على شاشات التلفزيون.

ورشحت الاكاديمية مات ديمون بطل فيلم «صيد حسن النية» وهو ممثل جديد الى جائزة افضل ممثل خنبا لجنب مع جاك نيكلسون بطل فيلم «احسن ما يمكن» وبيتر فوندا بطل فيلم «ذهب بولي» وديستني هوفمان بطل فيلم «واج والكتب» وروبرت دو فال بطل فيلم «الرسول».

وهذه هي المرة السادسة عشرة التي يرشح فيها نيكلسون للاوسكار ليصبح أكثر النجوم ترشحا للجائزة ويتفوق على النجم البريطاني لورنس اوليفييه الذي رشح للاوسكار عشر مرات.

ولكن نيكلسون ما زال متأخرا عن النجمة الامريكية كاترين هيبورن التي رشحت للاوسكار 12 مرة.

اما الترشيحات لجائزة افضل ممثلة سيطرت عليها تقريبا الممثلات البريطانيات فقد رشحت لجائزة كل من جودي ديتش بطلة فيلم «السيدة براون» وكيت وينسلت بطلة «تايتانيك» وهيلينا بونام كارتر بطلة «اجنحة اليمامة» وجولي كريستي بطلة «الشفق» والملكة الامريكية الوحيدة التي رشحت لجائزة هي هيلين هنت بطلة «احسن ما يمكن».

والقت الترشيحات الضؤ على انتعاش السينما البريطانية وعودة استديوها هوليود الى المنافسة بعد ان ابتعدت عن المنافسة على الجوائز الرئيسية العام الماضي.

وفيلم «تايتانيك» من انتاج شركتي فوكس للقرن العشرين وبارامونت وهما شركتان كبيرتان في هوليود وتساوي في عدد ترشيحاته مع فيلم كل شيء عن حواء» الذي رشح للحصول على 14 جائزة من جوائز الاوسكار ايضا عام 1950.

ويدير «تايتانيك» وهو فيلم رومانسي على من البحارة البريطانية الفخمة التي اصطلت بجبل جليدي وغرق عام 1912.

ولاول مسرة في تاريخ الاوسكار يتم ترشيح ممثلين عن نفس الدور إذ رشحت وينسلت للفوز بجائزة احسن ممثلة في فيلم «تايتانيك» عن دورها وتقوم بدور الفتاة على من السفينة التي تحب ديكايريو كما رشحت جوليا ستينورات التي تلعب دور الفتاة ذاتها عندما تكبر وتتذكر حبها والكاتبة للفوز بجائزة احسن ممثلة مساعدة.

وتبلغ ستينورات من العمر 87 عاما لتصبح اكبر ممثلة تحصل على ترشيح للاوسكار.

ورشحت معها كيم باسنجر عن دورها في فيلم «لوس انجليس.. سري» وجوان كوساك عن دورها في «بالداخل والخارج» وميتي درايفر عن دورها في فيلم «صيد حسن النية» وجوليان مور عن دورها في



كيت وينسلت وليوناردو دي كاريو في لقطة من فيلم «تايتانيك»



جاك نيكلسون وهيلين هنت في لقطة من فيلم «احسن ما يمكن»



رون ويليامز ومات ديمون في لقطة من فيلم «صيد حسن النية»

«لغاي بوجي».

وكان جيمس كاميرون الذي تنازل عن اجرة ليسانع في نفقات فيلم «تايتانيك» من بين خمسة مخرجين رشحوا لجائزة احسن مخرج.

والاخرين هم بيتر كاتانينو مخرج «العري التام»، وجاس فان سانت مخرج «صيد حسن النية» وكريست هانسون مخرج «لوس انجليس.. سري» الذي يدور حول جريمة ترتكب في الخمسينات واتوم ايجويان مخرج «حلاوة النهاية» الذي يدور حول حادث تحطم حافلة مدرسية.

ورشح روبرت فورستر لجائزة افضل ممثل مساعد عن دوره في فيلم «جاي براون» مع انطوني هوبكنز عن دوره في فيلم «اميستاد» وجريك كير عن دوره في فيلم «احسن ما يمكن» وبيتر ريتولنز عن دوره في «لغاي بوجي» والكوميديان روبن وليامز عن دوره في «صيد حسن النية».

اما الترشيحات لجائزة احسن فيلم اجنبي منحت للفيلم الالمانى «سا وراء الصمت» والهولندي «الشخصية» والبرازيلي «اربعة ايام في سبتمبر» والاسباني «خفايا القلب» والروسي «اللس».

وحصل كل من «لوس انجليس.. سري» و«صيد حسن النية» على تسعة ترشيحات للاوسكار بينما حصل «احسن ما يمكن» على سبعة ترشيحات.

واصبح وودي الان أكثر كتاب السيناريو ترشحا لجائزة الاوسكار بعد ان رشح للمرة الثالثة عشرة للفوز بجائزة عن سيناريو الكوميديا السوداء «تدوير هاري».

تداعيات

من نوفل لوشاتو الى دافوس

حميدة نعنح*

■ نسي مصورو الصحافة وتلفزيونات العالم ومراسلو وكالات الانباء كل الشخصيات العالمية المشاركة في مؤتمر دافوس الاخير. وركزوا جل اهتمامهم على امراة في السادسة والثلاثين في العمر ملتقة بالتشادور تترأس الوفد الإيراني هي السيدة معصومة ابتكار نائبة الرئيس خاتمي لشؤون البيئة. والسيدة الإيرانية الاولى - انا صبح التعبير - هي طبيبة مختصة في علم المناعة واستاذة جامعية، ورئيسة تحرير مجلة «فرانزة» النسائية.

لم يكن خطاب هيلاري كلينتون هو حدث المؤتمر، ولا حتى تصريحات وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي. فقد سرقت سيدة التشادور الاضواء من الجميع وهي تقف امام الكاميرات بجرأة وشجاعة تتحدث عن قضايا بلادها بلغة انكليزية وفرنسية سليمة. والذي يعرف تاريخ حياة نائبة الرئيس الإيراني لا يستغرب ذلك لكن من يعرف موقف رجال الدين الإيرانيين من المرأة منذ قيام الثورة وحتى انتخاب خاتمي يعتبر وجود السيدة معصومة في موقعها مؤشرا للثورة الثانية في ايران كما يقول الليبراليون والمثقفون والشباب الذين تحالفوا مع النساء على انتخاب خاتمي بسبب آرائه التقدمية، واعطاهن اهمية للمجتمع المدني على حساب المجتمع التوقراطي.

والسيدة التي يثير وجودها على اعلى هرم السلطة في ايران اليوم الجدل الحاد بين المحافظين ودعاة الانفتاح والتجديد درست في الولايات المتحدة الامريكية حيث كان والدها يحضر دراساته العليا، ثم انتقلت لتحصل على الشهادة الثانوية في المدرسة الامريكية في طهران قبل ان تدخل كلية الطب وتتخرج بتفوق.

التقيا في بكين سنة 1995 في مؤتمر المرأة العالمي وكانت قد ساهمت مساهمة فعالة في تحضير المؤتمر. امرأة منفتحة على كل الآراء ومثقفة وتجيد فهم الاسلام المعتدل والمتفتح على الحضارات الأخرى لم تكن في بكين تردتي التشاؤم بل الحجاب الشرعي، ويبدو ان وضع التشادور كان الضمن الذي دفعته نائبة الرئيس لتهدئة خصومها الذين عارضوا تعيينها بشدة.

ان وجود هذه السيدة في موقعها لا يعني فقط ان الرئيس خاتمي قد وفي بوعدوه الانتخابية للمرأة التي ساندته بقوة. بل يعتبر مؤشرا على تحولات كبرى تتم في المجتمع الإيراني تعكس نفسها صراعات داخل التخبه الدينية والسياسية منذ الانتخابات الرئاسية، فانصار عدم التغيير يتشبثون بالوضع الراهن بالرغم من انهزامهم حرصا منهم على ابقاء سيطرتهم على المجتمع. والمصلحون يبدون مقتنعين بضرورة التغيير الجذري ويرونون بقاءهم في السلطة بذلك. ولعل قناعتهم لها ما يبررها ان 70% من ابناء الشعب الإيراني ينادون بالتغيير والانفتاح والعصرية والتحديث، ورفض المجتمع التقليدي الخاضع خضوعا كليا للمرشد الذي يعترف له انصاره بحق «النظر في افكار وآراء وسلوك الشعب».

ان تعيين نائبة امراة للرئيس الإيراني، ومستشارة في القضايا النسائية هي السيدة زهرة سوياجي جعلني اعود بذكرياتي الى ذلك اللقاء الذي يمكن ان اقول انه تاريخي بالامام الخميني في نوفل لوشاتو. كان الامام قد وصل فرنسا من العراق واستقر في بيت ريغي على بعد اربعين كيلومترا من العاصمة الفرنسية فانار وجوده اهتمام الصحافة العالمية عدا عن الدوائر السياسية في كل انحاء الكون. كنت اعمل مراسلة لجريدة «السيفر» في باريس، وكانت الجريدة شديدة الاهتمام بما يحصل في ايران ومتحمسة للتغيير. حماسا دفع ببعض كتابها الى اعتناق الاسلام على المنهج الشيعي (ثم اردت عنه واصبح مغرطا في ليبراليته بعد ذلك). حماس الجريدة وحرصها على الاخبار اول بالاول كان يضطرنني رغم قساوة شتاء ذلك العام الى قطع المسافة لسجارتني يوميا في باريس ونوفل لوشاتو للحصول على الاخبار. في البداية كان رجال الدين من انصار الامام يرفضون مقابليتي ككوني امراة، وعندما يقبلون ان يتحدثوا الي يقولون ذلك على مضض مديون وجوهم الى الجهة الأخرى حتى يتجنبوا النظر الى وجهي. وقد ضقت بهم في البداية، لكن سرعان ما نجت في اختراق صفوفهم بسبب دعم شيوخ لبنان لي، وكذلك شيوخ عربستان الناطقين باللغة العربية، وبالتأكيد شلة المثقفين اليساريين الذين عرفتهم أثناء الدراسة في باريس في الندوات، والمظاهرات لاجل فلسطين وايران والثورة العالمية. كانت تجمعني صداقة بثلاثة منهم كل واحد من هؤلاء كان له قدره في الثورة الإيرانية. الاول هو ابو الحسن بني صدر الذي اصبح اول رئيس للجمهورية الاسلامية، والثاني صادق قطب زاده الذي كان يعيش في باريس كمراسل لجريدة «الثورة» السورية حاملا جواز سفر سوريا منحه اياه الاستاذ صلاح البيطار رحمه الله وجدته له السلطات السورية المتعاقبة حتى قيام الثورة، وقد اصبح صادق قطب زاده اول وزير خارجية للثورة ثم اتهم بالعمالة واعدم، اما الثالث فهو احمد سلافكيان الذي كان مدير مكتبه عن العالم الثالث في الحي اللاتيني، وقد شغل احمد منصبا عاما في وزارة الثقافة قبل ان التقيه في المنفى الباريسي مرة أخرى بعد عودة بني صدر الى باريس.

استطاع بني صدر ان ينظم لي لقاء مع الامام الخميني ولكنه اشترط علي ان اردتي الحجاب اثناء اللقاء، وقبلت شرطه وحملت اسلتي الكثيرة للامام، كان نصف هذه الاسلثة (نشرت في «السيفر» في حينها) حول مستقبل وضع المرأة في ايران وانتذكر الآن دهشة الامام لتكيزي على هذا الموضوع عندما عرف انني مسلمة ومختصة بالدراسات الاسلامية، لكنه اجابني على اسلتي باختصار وعمومية قابلة لتفسيرات متعددة. فعندما سألته هل سيسمح للمرأة الإيرانية بحق الترشيح والانتخاب وشغل المناصب العليا في الدولة قال لي: ان القرآن يعطيها هذا الحق ولا يفرق بين المرأة والرجل.

يوما كتبت مقدمة للمقابلة اقول فيها ما معناه: ان لا خطر على حقوق المرأة في ايران، لكن ما حدث بعد عودة الامام الى طهران من اضطهاد للمرأة والحد من حريتها كان لا يتطابق وقول الخميني: بل والكثير من التضحيات التي قدمتها المرأة الإيرانية لاسقاط الشاه.

هل كان علينا ان ننتظر تسع عشرة سنة بالتام والكمال حتى ينجز احد رجال الثورة وما عده به زعيمها الروحي في منفاه الفرنسي «نوفل لوشاتو»؟ من نوفل لوشاتو الى دافوس كانت الطريق طويلة وصعبة.

* كاتبة من سورية تقيم في باريس

فوز مصر على موزمبيق 2/صفر في اولى مبارياتها ببطولة كأس الامم الافريقية



لقطة من مباراة المغرب وزامبيا

بويو ديولاسو (بوركينافاسو)

من مارك غليسون.

فازت مصر على موزامبيق 2/صفر امس الثلاثاء ضمن مباريات المجموعة الرابعة ببطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم. وحاز الهدافين حسام حسن البالغ من العمر 31 عاما والذي شارك مع المنتخب المصري في نهائيات كأس العالم عام 1990 في إيطاليا.

ويبدأ الفوز بتصدد مصر المجموعة بعد تعادل زامبيا مع المغرب 1/1 يوم الاثنين. وتقدم المنتخب المصري بهدف في الدقيقة 14 بعد ان سدده حازم امام قذيفة شنتها الدفاع الموزامبيقي بينتو باروس لتزود لحسن الذي يودعها الرمي.

وجاء هدف حسن الثاني في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول من ضربة رأس بعد ان تسلم الكرة من زميله في الفريق ياسر رضوان.

واعرب محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري الواقع تحت ضغط من المشجعين المصريين لتدهور نتائج الفريق في الالوة الاخيرة وخروجه من تصفيات كأس العالم عن رضاه بالنتيجة الا انه قال انه كان يماكن الفريق تقديم المزيد.

واضاف «لم تروا افضل ما عند الفريق بعد. انهم يعانون من ارتفاع درجات الحرارة».

واشار الى ان مبارياته المتبقيات في المجموعة امام زامبيا والمغرب ستكون الاختبار الحقيقي.

ولم تهدد موزامبيق تقريبا مرمى مصر وفاقعا القوي.

ومن ناحية اخرى يتوجب على تونس ازمة عقبة جمهورية الكونغو الديمقراطية لتتقدم الطريق امامها في الدور ربع النهائي عندما يلتقيان اليوم الخميس على الملعب البلدي في واغادوغو ضمن المجموعة الثانية من كأس الامم المتحدة والحد من التعزيزين من القدم.

وقد سقطت تونس في مبارياتها الاولى امام عقديتها المستعصبة غانا بهدفين نظيفين، وكاد الحساب يكون غالبا لان حارس تونس علي بوجنجل صد ركلة جزاء ونابت العارضة عنه في ابعاد كرة اخرى.

وتلعب انغولا ضد ناميبيا ضمن المجموعة الثالثة في بويو ديولاسو، واذا كانت انغولا انتزعت تعادلا ثمينا فان ناميبيا جنوب افريقيا حاملة اللقب، فان ناميبيا التي تشارك في البطولة للمرة الاولى كادت تحقق مفاجأة من العيار الثقيل عندما قبلت تخلفها بثلاثة اهداف نظيفة امام ساحل العاج في الشوط الاول الى تعادل قبل نهاية المباراة بربع ساعة قبل ان تسقط بهدف رايع.

الغاني عرضا قويا يعتمد على السرعة الفائقة لاعبيه في البطولة) من امله تونس، واذا استثمر على هذا الموالم فان كثيرين يرحسونه لحرز لقبه الخامس.

اما توغو التي قدمت عرضا عاديا ضد جمهورية الكونغو الديمقراطية وسقطت امامها بيركلتي جزاء، فان الخطر الوحيد في صفوفها يأتي من المهاجم العملاق بيرو سالو المحترف في المنيا.

اربع سنوات (رقم قياسي بين مدربي المنتخبات المشاركة في البطولة) من امله في تحطيم الحاجز المتمثل بجمهورية الكونغو لان منتخبه يشترك في البطولة بلوغ ادوار متقدمة وليس للعب دور المتفرج انه يعتبر خوضها افضل استعداد لتونس قبل المشاركة في نهائيات كأس العالم في فرنسا الصيف المقبل.

وقد اعرب الفرنسي هنري كاسبرجك الذي يشرف على المنتخب التونسي منذ

وعوما فان الكرة التونسية قشلت في مجارة الكرة الغانية خصوصا من ناحية السرعة، كما كان افضل لاعبين لديها وهما صانع الالعاب زهيريه والمهاجم مهدي بن سليمان في يوم سيء، في حين برز في صفوفها حسام القايبي ببحرته التي ازعجت الدفاع الغاني لكن اليد الواحدة لا تصفق.

وقد اعرب الفرنسي هنري كاسبرجك الذي يشرف على المنتخب التونسي منذ



فوز بيكر على تيم هينمان في بطولة دبي للتنس

دبي - رويترز - صعد النيوزيلندي بريت ستيفن في الدور الثاني في بطولة دبي المفتوحة للتنس يوم الثلاثاء بفوزه على التشيلي مارسيلو ريوس 3/6 و3/6. وخصت المباراة دون طاقة اذ ان

بطولة سوريا: لقاء المتصدر وحامل اللقب الابرز في المرحلة الـ15

دمشق - اف ب: تنتظر الكرامة متصدر الثلاثة مواجهة قوية مع ضيفه تشرين حامل اللقب في المرحلة الخامسة عشرة (الثانية ايام) من بطولة سوريا لكرة القدم، في حين لن يجد منافسه الوحيد الجيش ثاني الترتيب صعوبة تذكر في تحطيم جاره المحدي في افتتاح المرحلة اليوم الخميس في دمشق.

ويلعب الجمعة في الالذقية تشرين في الكرامة، وفي دمشق الشرطة مع اليقظة، وفي حمص الوثبة مع حطين، وفي حلب الحرية مع الجهاد، وفي درعا الشعلة مع الاتحاد، وفي الميادين فريقا الحلبي مع جبلة.

وتحمل المباراة المبكرة بين الجيش (36 نقطة) والمجد الحادي عشر (9 نقاط) هتان متنافسان فالاول همه القبة والثاني الهروب من دائرة الهبوط، والمنطق يرشح الجيش لفوز متوقع للفوارق الكبير ويبنه وبين جاره، نهاما فاز الجيش 4-1 وستكون الالذقية مسرحا لام مباريات المرحلة على الاطلاق بين تشرين السابع (37 نقطة) في موقعه

وبريدجا الاول اثباتا لقوته وتعميضا للقب فقدم ميكر، فيما سيلعب الثاني للفوز وحده لان التعادل كالحسارة وهو سيصيب حتما في مصلحة الجيش الذي قد يتصدر بدلا منه، وتبقى المباراة متكافئة الى حد كبير ومفتوحة باحتمالاتها وليس غريبا ان يتأثر تشرين لخسارته نهاما فسفر.

واذا قرص المنطق ففهمه فسقطت النقاط الثالث قريبة من الشرطة السادس (20 نقطة) على حساب اليقظة الثالث عشر (8 نقاط)، بيد ان دافع السوادقية لدى الضيف وسعيه للهبوط من دائرة الخطر سيدفعه لبليل جهود مضاعفة على امل الخروج بنقطة، نهاما فاز الشرطة 4-1.

ولان خسارة جديدة تعني استمراره في دائرة المهدين، سيجاول الوثبة العاشر (15 نقطة) اصطياض ضيفه القوي حطين الثالث (24 نقطة) في موقعة صعبة على الطرفين وان كانت ارضية ملعب حمص ذات الشبب الاصطناعي تصب في مصلحة الضيف وربما تكررت نتيجة التعادل التي سيطرت عليها 2-2.

الحرية السوري يقبل مديريه دهمان ويعيد داوود داوود بدلا منه.

وكان الحرية خسر الجمعة الماضي امام جاره الاتحاد 2-1 في المرحلة الرابعة عشرة (الاولى ذهابا) من بطولة سوريا وتراجع ترتيبه الى المرتبة الثامنة بر 19 نقطة.

من جهة ثانية، اعتذر الاتحاد السوري لكرة القدم عن عدم المشاركة في بطولتي الالذقية الاسبوعية لبطال الدوري وكأس الكؤوس الاسبوعية بعد ان سبق له واعلن مشاركة فريقين تشرين بطول الدوري والجيش بطل الكأس في هاتين الاسبوعيتين في المقابل، وافق اتحاد اللعبة على مشاركة الفريقين المذكورين في بطولة الالذقية العربية وكأس الكؤوس العربية.

بطولة اسيا للشباب: تشكيلة المنتخب القطري

وسالم المري ومحمد محمود الزيارة (السد) وسعد ستام الشهري وصغير ملحق الشمري ومحمد احمد العبدلي قطر للشباب الذي سيخوض تصفيات المجموعة الاولى لبطولة اسيا في اب (اغسطس) المقبل في الدوحة الى جانب ايران والبحرين واليمن.

وسيشرح على المنتخب القطري عبيد جمعة الذي سبق وعمل مع البوسني جمعة حاجي مدرب المنتخب الاول السابق.

وضمت الالذقية 4 حراس مرمرى هم عبيد العزيز علي الخويطر (السد) وعبيد العزيز علي عبد الله (الاتحاد) ومهدي عباس (الاهلي) وخبيل عبيد الجعيد (العربي)، فضلا عن 31 لاعبا هم: محمد غلام حسن وجاسم محمود حسن وعادل جدوع وعبد الله عبيد

دورة سان جوزيه: سامبراس الى المرحلة الثانية

سان جوزيه (الولايات المتحدة) - اف ب: بلغ الامريكي بيت سامبراس المصنف اول المرحلة الثانية من دورة سان جوزيه الامريكية الدولية لكرة المضرب بفوزه على مواطنه جوناثان ستارك 6-3 و6-4.

وفاز البرازيلي غوستافو كوريتن الثالث على الامريكي غوستن غيميلستوب 6-7 (5-7) و4-6 و1-6، والاسترالي مارك وودفورد الثامن على واين بلاك من زيمبابوي 7-6 (8-6) و6-2 و4-6، والسويسري جورج باستل على البرازيلي فرناندو مييليجيني 6-1 و2-6 و3-6.

والبرازيلي خاميي اونسينز على الاسباني اميليو الفاريز 7-6 (1-7) و5-7.

وخسر الاسترالي تود وودبريدج المصنف خامسا امام الامريكي تود مارتن 7-5 و4-6، والاسترالي ريتشارد فروميرغ السادس امام بنز كنيشيلد على التشيكي رادومير فاسسيك 7-6 (7-3) و3-6 و6-3، وفي سان بطرسبورغ (روسيا) فاز الفرنسي سيدريك بوليان المصنف ثانيا على الجنوب افريقي ماركوس اوندروسسكا 7-5 و2-6 وبيلسج 6-4 و6-2.

وفاز سان بطرسبورغ (روسيا) فاز الفرنسي سيدريك بوليان المصنف ثانيا على الجنوب افريقي ماركوس اوندروسسكا 7-5 و2-6 وبيلسج 6-4 و6-2.

والبرازيلي خاميي اونسينز على الاسباني اميليو الفاريز 7-6 (1-7) و5-7.

وخسر الاسترالي تود وودبريدج المصنف خامسا امام الامريكي تود مارتن 7-5 و4-6، والاسترالي ريتشارد فروميرغ السادس امام بنز كنيشيلد على التشيكي رادومير فاسسيك 7-6 (7-3) و3-6 و6-3، وفي سان بطرسبورغ (روسيا) فاز الفرنسي سيدريك بوليان المصنف ثانيا على الجنوب افريقي ماركوس اوندروسسكا 7-5 و2-6 وبيلسج 6-4 و6-2.

اوين اصغر لاعب في انكلترا هذا القرن

لندن - رويترز - يتطلع المهاجم الناشء اوين مايكل اولين لمباراة المنتخب الانكليزي لكرة القدم مع نظيره التشيلي الاربعة اذ من المتوقع ان يصبح اصغر لاعب يشمارك مع المنتخب الانكليزي هذا القرن.

واخبر غلين هول مدير الفني للمنتخب الانكليزي لاعبه البالغ من العمر 18 عاما و59 يوما انه سيشارك في مباراة اليوم التي ستقام على نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي ستقام في فرنسا العام الحالي.

وسيصبح اوين اصغر 124 يوما من ندكان ادوارن الذي اصبح اصغر لاعب يشمارك مع المنتخب الانكليزي في مباراته امام اسكتلندا عام 1955.

بلنسية الاسباني يبيع اورتيغا بعد كأس العالم

مدريد - رويترز - قالت صحيفة «ماركا» الاسبانية الرياضية امس الاربعاء ان نادي بلنسية الاسباني لكرة القدم ملء من لاعبه ارييل اورتيغا وانه سيحاول بيع اللاعب الارجنتيني بعد نهائيات كأس العالم التي ستقام في فرنسا هذا العام.

وعاد اورتيغا الى الارجنتين امس الاول بعد ايقافه مباراتين لانه اهان حكم مباراة فريقه مع بلد الوليد انتهت بفوز بلد الوليد 1/2.

وتحضر لاجب خط الوسط الارجنتيني لاتقادات بالغة بعد الحادث الذي وقع بعد سلسلة من الاشتبكات بين اورتيغا ومدربه كلاوديو زانيري.

واوضح تقرير الصحيفة ان بلنسية سيطلب 1.7 مليار بيزيتا 6.5 مليون دولار وهو نفس المبلغ الذي دفعه لضم اورتيغا الموسم الماضي.

تغريم برشلونة اربعة الاف دولار

مدريد - رويترز - اصدر الاتحاد الاسباني لكرة القدم غرامة حجمها 600 الف بيزيتا «اربعة آلاف دولار» على برشلونة الاسباني لكرة القدم لمعاكبة الفريق على تصرف احد مشجعيه خلال مباراة الفريق مع ميريديا في الدوري الاسباني الاسبوع الماضي.

والقى المشجع زجاجة مياه اثناء المباراة على الحكم فيكتور تورايز لان انه لم يصب، وهذا هو ثاني حادث من نوعه هذا الموسم على استاد كامب نو.

واصيب وروبرتو كارلوس لاعب ريال مدريد بوجع الكتف عليه من المدرجات واصيب بقطع عميق في الراس اثناء مباراة في كأس السوبر الاسباني في اب «اغسطس» على الملعب.

فوز تشيلي على انكلترا في مباراة ودية

برمنغهام (انكلترا) - رويترز - مني اعداد انكلترا لنهائيات كأس العالم لكرة القدم التي ستقام في فرنسا هذا العام تشيلي الثاني امس في مونتروز.

وخسّر غلين هول المدير الفني للمنتخب الانكليزي الاول مباراة الاسس لشابعه لاعبين الناشئين ولكن ناشتي تشيلي سرقوا الالذقية خاصة كولو وكولو اوماويل ايتشيبيريا ودخلت شبابه معلنة هدف اللقاء الوحيد.

وفي الدقيقة 70 احرز تيرا الهدف الاول بعد ان كسر مصيدة التسلسل التي نصها الفريق الانكليزي.

ويعد 12 قبة اضاف الهدف الثاني وكان يماكنه ان يحرز هدفًا ثانياً في الدقيقة 86 الا ان قذيفته كانت خارج

الكأس الذهبية: فوز تاريخي للولايات المتحدة على البرازيل

لوس انجليس (الولايات المتحدة) - اف ب: حققت الولايات المتحدة فوزا تاريخيا على البرازيل 1-صفر وبلغت المباراة النهائية من مسابقة الكأس الذهبية لكرة القدم التي ينظمها اتحاد الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريب).

وسجل بريكي رادواسيفيتش الهدف في الدقيقة 64، وهو هدفه الثاني في هذه المسابقة بعد الهدف الاول في مرمى كوستاريكا في الجولة الثانية من الدور الاول والتي فازت فيها الولايات المتحدة 2-1.

وبريكي هو من اصل يوغوسلافي وحصل على الجنسية الامريكية.

الثاني (47) من ستراسبورغ، وباريس سان جيرمان الخامس (44) من نانت.

وكان مع باستيا.

انترناسيونالي يعترم مقايضة رونالدو بفيري

مدريد - رويترز - قالت صحيفة «از» الرياضية الاسبانية امس الاربعاء ان نادي انترناسيونالي الايطالي لكرة القدم قدّم بخمسة مقايضة مهاجم فريقه البرازيلي رونالدو بفيري.

التي يتكهن مديره الاسباني كرسچيان فيري.

واحرز فيري 13 هدفا في الدوري الاسباني منذ انضمامه للفريق في يوفنتوس الايطالي وظهرت تقارير في الالوة الاخيرة تربطه بميكلو الايطالي.

وكانت العديد من اندية الدوري الممتاز الانكليزي تأمل ان تضم المدافع الناشء الذي يلعب لمنتخب الناشئين الاسكتلندي للاعبين تحت 21 عاما.

استبعاد مترنج كندي من الالبياد لتعاطيه الماريغوانا

ناغانو - رويترز - قالت اللجنة الدولية امس الاربعاء انه تم استبعاد المترنج على الجيد كندي روس ريبيلياتي من دورة الالبياد الالمانية الشتوية بعد ثبوت تعاطيه الماريغوانا وان ميداليته الذهبية ستسحب.

واضاف فرانسوا كازار مدير عام اللجنة الذي اعلن القرار ان كندا ستقدم بالتصام ضد القرار بسحب الميدالية واستبعاد ريبيلياتي من الالبياد في شيباط (فبراير) وتستمح حتى 2 منه.

واوضح ان هيئة تحكيم مستقلة ستخذ قرارا بخصوص الامر خلال الاربعة والعشرين ساعة المقبلة.

ومضى كازار يقول في مؤتمر صحفي في احدى مدن الالبياد ان هيئة تحكيم مستقلة ستخذ قرارا بخصوص الامر خلال الاربعة والعشرين ساعة المقبلة.

ويشار الى ان الاختبارات التي اجريت على عينه من بول ريبيلياتي بعد فوزه بالميدالية الذهبية في المنافسات اثبتت

كأس اسبانيا: مايوركا الى نصف النهائي

مايوركا (اسبانيا) - اف ب: فاز مايوركا على اتلتيك بلباو 1-صفر اياما وبات اول اسباني في الدور نصف النهائي من مسابقة كأس اسبانيا لكرة القدم.

وكان اتلتيك بلباو، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بهذه المسابقة (23 مرة) فاز ذهابا 2-1، وتاهل مايوركا لانه سجل خارج ارضه.

واجمع مايوركا مرمى بلباو منذ اللحظة الاولى لمباراة الارجنتيني غابريال اماتو لاعب ريفر بلايت السابق من اجل تسجيل هدف ميكر وحجز بطاقة التاهل الى نصف النهائي للمرة الاولى منذ 1981.

غسر ان محسولات رجال المدرب

كأس هولندا: تونتي انشكيد وفورتونا سيتارد الى ربع النهائي

هايا - اف ب: فاز تونتي انشكيد على فيلمم تيلبورج 1-صفر وبلغ الدور ربع النهائي من مسابقة كأس هولندا لكرة القدم.

وتاهل ايضا فورتونا سيتارد الذي تغلب على ضيفه يوميون من الدرجة الثانية 1-صفر بعد التمديد.

وكان بريدا وفيتيس ارنهم بلغا هذا الدور على حساب الميلو وهلموند سيورن من الدرجة الخامسة.

وتقام اليوم الخامسة مباراتان في افتتاح المرحلة السادسة والعشرين من بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم فيلعب شاتورو

رئاسة الفيفا: بلاتيني لا يرغب في الترشح وسيخذ موقفا

باريس - اف ب: اكد رئيس اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم 98 ونجم الكرة الفرنسية السابق ميشال بلاتيني انه سيخذ موقفا في السباق على رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» عندما تعرف هوية جميع المرشحين في 7 نيسان (ابريل) المقبل.

واكد بلاتيني مجددا انه ليس مهتما بمنصب رئيس الفيفا مع انه لم يحدد مستقبله لمرحلة ما بعد مونديال 2002.

واعرب بلاتيني عن رغبته، في حال تعدد المرشحين، في ان يدعم الاتحاد الفرنسي لكرة القدم بقوة مرشحا منهم.

ولم يتدرج حتى الان الا الاسويدي لينارت يوهانسون ورئيس الاتحاد الاوروبي، وكان رئيس الفيفا الحالي البرازيلي جواو هافيلانج دعا الى استيعاق الاتحادات في فرنسا واسبانيا وايطاليا والبرتغال لعدم السماح لمانيا بوضع يداه على كرة القدم في العالم من خلال يوهانسون.

وستجري الانتخابات لرئاسة الفيفا في حزيران (يونيو) على هامش مونديال فرنسا.

استبعاد مترنج كندي من الالبياد لتعاطيه الماريغوانا

ناغانو - رويترز - قالت اللجنة الدولية امس الاربعاء انه تم استبعاد المترنج على الجيد كندي روس ريبيلياتي من دورة الالبياد الالمانية الشتوية بعد ثبوت تعاطيه الماريغوانا وان ميداليته الذهبية ستسحب.

واضاف فرانسوا كازار مدير عام اللجنة الذي اعلن القرار ان كندا ستقدم بالتصام ضد القرار بسحب الميدالية واستبعاد ريبيلياتي من الالبياد في شيباط (فبراير) وتستمح حتى 2 منه.

واوضح ان هيئة تحكيم مستقلة ستخذ قرارا بخصوص الامر خلال الاربعة والعشرين ساعة المقبلة.

ومضى كازار يقول في مؤتمر صحفي في احدى مدن الالبياد ان هيئة تحكيم مستقلة ستخذ قرارا بخصوص الامر خلال الاربعة والعشرين ساعة المقبلة.

ويشار الى ان الاختبارات التي اجريت على عينه من بول ريبيلياتي بعد فوزه بالميدالية الذهبية في المنافسات اثبتت



كفيريتر نفوز بعقد بناء محطة المياه في مشروع توشكى المصري

لندن - رويترز: قالت مجموعة كفيريتر الإنكليزية النرويجية للهندسة والانشاءات امس الأربعاء ان اتحاد شركات ترأسه المجموعة فاز بعقد قيمته 425 مليون دولار لبناء محطة معالجة لرفع المياه لمشروع توشكى في جنوب مصر. وقالت المجموعة ان العقد الذي أبرسته على الاتحاد الحكومة المصرية يقضي ببناء أضخم محطة لرفع المياه في القارة الأفريقية ومن المقرر استكماله عام 2002. وهذا العقد جزء من مشروع تنمية جنوب الوادي الذي افتتح الرئيس حسني مبارك العمل فيه من كانون الثاني (يناير) من العام الماضي.

وسيقوم اتحاد الشركات الذي يضم أيضا شركة بابانية وأخرى مصرية وتقود كفيريتر بتصميم المشروع واقامته بهدف ري نصف مليون فدان من الأراضي المستصلحة في جنوب الصحراء الغربية بمصر.

وتتكون محطة الرفع من 21 مضخة لرفع 334 مترا كمعبا من المياه في الثانية من بحيرة ناصر خلف السد العالي وضخها في قناة الشيخ زايد التي يجري حفرها حاليا في مصر.

وستوفر القناة بعد انشائها 5.5 مليار متر مكعب من المياه لري الأراضي المستصلحة.

ارتفاع قيمة الاستثمارات الاجنبية باسرائيل بنسبة 44 % بالعام الماضي رغم أزمة السلام

لندن - ف.ب: أفاد مصدر رسمي مسؤول لوكالة فرانس برس امس الأربعاء ان الاستثمارات الأجنبية في اسرائيل ارتفعت بنسبة 44 % العام الماضي على الرغم من مازق عملية السلام لتصل إلى 3.9 مليار دولار.

ويبلغت الاستثمارات المباشرة على شكل مساهمات في المؤسسات الاسرائيلية 1.8 مليار دولار مقابل 1.3 مليار عام 1996.

وارتفعت عملیات شراء الاسهم في بورصة تل ابیب او نيويورك حيث يتم تداول اسهم قرابة مئة شركة اسرائيلية من 1.4 مليار إلى 2.1 مليار دولار العام الماضي.

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الاستثمارات الأجنبية تسارعت في النصف الثاني من السنة الذي انما يشهد بتناجح جدي لهذه السنة، وقال هذا الاهتمام يشكل علامة ثقة في اداء الاقتصاد الاسرائيلي.

ورأى بان هذا الاندفاع تحور بشكل خاص حول التكنولوجيا المتقدمة ولا سيما في مجال الالكترونيات والعلاماتية والاستخدام التجاري لشبكة الانترنت.

وأضاف ان تباطؤ التضخم الذي بقي بحدود 7 % عام 1997 وهو المعدل الأدنى منذ 30 عاما وكذلك انخفاض العجز في ميزان المدفوعات ساهما في ايجاد بيئة مؤاتية، على الرغم من تراجع معدل النمو.

صعود ارياح بنك فرنسا اللبناني بنسبة 9,9 %

بيروت - رويترز: أعلن بنك فرنسا اللبناني (فرنسينك) امس الأربعاء ان ارباحه الصافية زادت بنسبة 49,9 في المئة في عام 1997 إلى 41 مليون دولار.

وأشار البنك إلى ان الرقم يعكس زيادة كبيرة عن صافي ارباح عام 1996 البالغة 27 مليون دولار.

وأفاد البنك في بيان ان مستوى صافي ارباح يضمن عائدا على اسهم المساهمين يبلغ 42,2 في المئة مقابل 41,8 في المئة في عام 1996. وتابع ان الارباح تضمن ايضا عائدا على الاصول قدره 2,53 في المئة مقابل 2,15 في المئة في عام 1996.

والسهم المستشار التنفيذي لرئيس البنك جو سروة وريترز ان العائد على الاستثمار والوصول لا يعكس بشكل كامل صافي ارباح عام 1997 لان البنك زاد رسامته في ايار (مايو) الماضي إلى 90 مليار ليرة لبنانية (58,377 مليون دولار) من 60 مليار ليرة.

وقال سروة ان صافي ارباح عام 1997 سيستجع البنك على زيادة نشاطه. وأشار البنك إلى ان جمعياته العامة قوتت في اجتماعها غير العادي في السادس من شباط (فبراير) بتقسيم رأسماله على 45 مليون سهم بدلا من تسعة ملايين سهم وهو خطوة تحتاج كإقرار البنك المركزي.

ويجري تداول اسهم فرنسينك في بورصة بيروت للاوراق المالية غير ان المساهمة يتابعونها عن كثب.

وياع البنك في ايلول (سبتمبر) من العام الماضي حصة نسبتها خمسة في المئة من اسهمه مقابل 21,6 مليون دولار. وستستخيرن افراد من لبنان ودول خليجية، وقال انه يبحث بيع حصة أخرى اذا كانت ظروف السوق مشجعة.

الدولار يساوي 1541,75 ليرة لبنانية.

انخفاض ارباح مصرف الاتحاد البنكي التونسي

تونس - رويترز: اظهرت النتائج المبدئية الصادرة امس الأربعاء ان ارباح مصرف الاتحاد البنكي للصناعة والتجارة هبطت إلى 12,584 مليون دولار في العام الماضي اي بنسبة 52 في المئة عن ارباح العام السابق وقدرها 26,198 مليون دينار.

ويتركز ناسيونا ودو باري انتركونتنال هو اكبر مساهم في الاتحاد البنكي للصناعة والتجارة.

وارتفعت اصول البنك إلى 902,574 مليون دينار العام الماضي من 748,394 مليون دينار في العام السابق، وزادت القروض المقدمة للمعامل 638,863 من 543,915 مليون دينار وتقلصت وديائع العملاء من 408,957 مليون دينار إلى مليون دينار.

وألصفت مخصصات الاحتياطي إلى 14,658 مليون دينار من 16,867 مليون، بينما قوتت الاحتياطي الخاصة من 6,059 مليون دينار إلى 22,768 مليون دينار، وهبطت عائدات القروض والتأجير إلى 45,371 مليون دينار من 49,634 مليون دينار وانخفضت عائدات الحافظ للانخفاض حاداً من 66,698 مليون دينار إلى 3,476 مليون دينار.

الدولار الواحد يساوي 1,1556 دينار.

سورية تشتري 50 الف طن من السكر والارز

دمشق - رويترز: قالت المؤسسة العامة السورية للتجارة الخارجية للمواد الكيماوية والغذائية (غذائية) امس الأربعاء انها اشترت 26 الف طن من السكر الابيض بسعر 343,7 دولار للطن.

وقال المتحدث باسم غذائية لرويتزر ان الكمية يجب ان تشتحن خلال الفترة بين 15 آذار (مارس) و15 نيسان (أبريل) المقبل.

وأشار المتحدث إلى انه تم الغاء شراء 26 الف طن من السكر الخام كانت قد طلبت ضمن نفس المناقصة التي صدرت في 18 كانون الثاني (يناير) الماضي لان عروض الاسعار لم تكن مناسبة.

كما اشترت الوزارة 50 الف طن من الارز الابيض بسعر 345 دولار للطن الواحد.

وقال المتحدث باسم المؤسسة ان الكمية ستسلم في الفترة ما بين 20 شباط (فبراير) الحالي و20 آذار (مارس) المقبل.

وأشار الى ان الكمية المشتراة تضمنت 12 الف طن من الارز التايلاندي وتم شراؤها من شركة احمدة السعودية و12 الف طن من الارز المصري من شركة تسويق الارز المصرية.

المركزي البريطاني يرجح اتجاه اسعار الفائدة للارتفاع

لندن - «القدس العربي»: قال بنك انكلترا (المركزي) امس الأربعاء ان السياسة الائتمانية البريطانية الان أكثر ترواژنا من اي وقت مضى منذ اعلان السئوى المستهدف للتضخم عام 1992. لكنه اضاف ان توازن المخاطر يشير إلى انه من المرجح ان يكون من الضروري اعلان زيادة اخرى متواضعة في اسعار الفائدة للوصول إلى السئوى المستهدف للتضخم لفترة عامين او نحو ذلك.

وأضاف البنك ان هناك جوانب غموض عديدة فيما يتعلق بحجم التباطؤ الاقتصادي الحالي، وان من السابق لاوانه تحديد مدى وضوح هذا الاتجاه.

وكان البنك ترك اسعار الفائدة ثابتة عند مستوى 7,2 % دون تغيير في الاجتماع الشهري الذي عقد الاسبوع الماضي.

وقال البنك المركزي في تقريره الفصلي عن التضخم ان معدل التضخم الاساسي الذي يحسب باستبعاد مدفوعات القروض العقارية سيسل إلى ما يزيد قليلا على 2,5 في المئة في غضون عامين.

وأضاف ان نمو النقد بعفوهو الموسع ما زال يشكل مخاطر صعيدية على الطلب والتضخم خلال العامين المقبلين وذلك رغم ان هذا النمو بدأ يقل بدرجة طفيفة.

واوضح التقرير ان توقعات لجنة السياسة الائتمانية للبنك لمعدل التضخم خلال الاثني عشر شهرا المقبلين اوضح ان المسار الايجابي للتضخم هو الانخفاض الطفيف خلال هذه الفترة قبل ان يرتفع قليلا عن مستوى 2,5 في المئة المستهدف في نهاية الفترة.

خبراء: النفط يتجه لزيد من الهبوط بغض النظر عن تطورات الازمة العراقية

عدم استبعاد وصول سعر البرميل إلى 12 دولارا

تصدير النفط بسبب الحرب، فسيؤدي ذلك إلى تحسين الاسعار.

وقال ايضا «كل شيء متوقف على الضربة ومداهما واهدافها، الضربة ستستهدف على الأرجح المواقع الرئاسية وليس المنشآت النفطية، وعليه فان العراق سيتمكن من متابعة تصدير النفط».

الا ان ذلك لن يمن دون مشكلات اذ ان مراقبي الامم المتحدة الشرفيين على تصدير النفط العراقي سيرحلون او يرغمون على الرحيل، وقال الجليبي «اذا كان من السهل مراقبة النفط القادم من كركوك شمال العراق عبر الانبوب الذي يمر في تركيا، فانه من الصعب مراقبة النفط القادم من البصرة» (جنوب).

وقدر الجليبي طاقة التصدير العراقية القصوى بحوالي 1,4 مليون برميل يوميا بسبب أسباب إغلاق منشآت العراق طفيلة سبع سنوات او الدمار الذي اصابها خلال الحرب، وقال حتى لو تم التوصل إلى حل ووافق العراق على مضاعفة صادراته إلى مليوني برميل يوميا «فانه لن يتمكن من ذلك».

وقال الاستاذ كعب مدير مركز خبراء النفط في جامعة اربدين في اسكوتلندا ان «الاسعار قد ترتفع مباشرة بعد الضربة بسبب الغموض حول مدى استمرار النزاع، لكن الاسعار ستعود إلى التراجع لان العطلات الاساسية لن تتغير». اما هاني الخواص، منسق دائرة التخطيط الاستراتيجي في هيئة النفط الكويتية فانه يعتقد ان الاسعار ستبقى مرتفعة لفترة «قليلة بمعدل 1.5 دولار اكثر مما هي عليه الآن»، وقال ان توجيه ضربة للعراق «سيغير المعادلة بين العرض والطلب عبر ازالة الضغط النفسي الجاثم على الاسعار والربط بتجاوز دول اوبك حصصها»، ويميز الخواص بين ضربة محددة وبين نزاع طويل تتورط فيه اطراف عدة قائلا انه «في الحالة الاولى سيكون من الممكن احتواء الانكاسات بسرعة عما في الحالة الثانية فان سعر النفط سيرتفع أكثر».

بالازمة المالية الاسيوية والشتاء المعتدل في اكبر الدول المستهلكة للنفط في الغرب.

وقالت وكالة الطاقة الدولية امس الاول الثلاثاء انها تتوقع ان يزيد العرض عن الطلب على الاقل خلال النصف الاول من هذا العام.

وأشارت إلى ان نمو الطلب العالمي سيخضع على الأرجح بنسبة 2,3 في المئة ليصل إلى 75,34 مليون برميل يوميا هذا العام منفا نموًا مطردا في الطلب استمر أربعة أعوام متتالية.

وتقدر الوكالة نمو المخزون العالمي من النفط بمقدار 800 الف برميل يوميا في العام الماضي نتيجة إلى تخزين نحو 600 الف برميل يوميا خلال الربع الأخير من العام الذي عادة ما يسحب فيه من المخزون استعدادا للفصل الشتاء.

لا يستبعد الخبراء استمرار الاسعار على مستوياتها المنخفضة لفترة طويلة، وكان سعر برنت قد انخفض لثلاثة وعشرين سنتا في 12 دولارا للبرميل في عام 1994 ولكنه لم يقل عن عشرة دولارات منذ منتصف الثمانينات.

وحذر مارك مودي ستيوارت رئيس شركة شل خلال مؤتمر نقلي هذا الاسبوع من ان الغواض في الاجل القصير ستزيد وقد تصل إلى حجم لم تبلغه منذ الثمانينات.

وأضاف ستيوارت «حتى اذا استمر الطلب في النمو بقوة فان المخازن من المرجح ان تزيد ربما إلى مستويات لم تشهدها منذ اوائل الثمانينات».

وتوقع بعض الخبراء ارتفاعا مؤقتا لاسعار النفط في حالة توجيه ضربة عسكرية للعراق.

وقال فاضل الجليبي المسؤول الساسي في وزارة النفط العراقية والنايب السابق لامين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) ان «اسعار النفط تتوقف على ما سيحدث في العراق الذي يصدر حاليا 800 الف برميل يوميا».

وقال الجليبي الذي يدير حاليا مركز دراسات الطاقة العالمية (ستتر فور غلوبال انرجي ستاديز) الذي اسسه وزير النفط السعودي السابق احمد اليamani، «اذا توقف العراق من

السؤال هو اي مدى يصل الهبوط».

وقال بيتر جينجو رئيس مكتب الطاقة في شركة سميت بارني للمسيرة «من الخفيف التفكير في انه حتى عند مستوى 15 دولارا للبرميل ربما تظل هناك علاوة حرب على سعر النفط».

ويبيع العراق الان أكثر من مليون برميل يوميا بمقتضى اتفاق مبادلة النفط بالخباء الذي ترغب الامم المتحدة في زيادته.

ويقر اغلب المحللين بان اسواق النفط في ظل الظروف الراهنة قد تكون قادرة خلال العام الحالي على تخزين نحو مليون برميل يوميا من النفط.

والسا محلل نقطي من شركة في لندن «حتى مع الاخذ بتصديرات منخفضة لحجم صادرات النفط العراقي فان أكثر السياراتات تقاؤلا تشير إلى إمكانية تخزين 1,2 مليون برميل يوميا».

وأضاف «ليس من الصعب توقع تخزين أكثر من ذلك ولكن عمليا لن يكون هناك مكان كاف لتخزين كل ذلك».

وتناقش زيادة الامدادات من منتجين غير اعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) مثل امريكا اللاتينية وبحر الشمال رغم مشكلات الحفر التي تواجهها مع زيادة انتاج اعضاء اوبك.

وفي كانون الثاني (يناير) تجاوز انتاج اوبك التي وافقت في كانون الاول (ديسمبر) على زيادة سقف انتاجها مستوى 28 مليون برميل يوميا، ومن المتوقع ان يزيد انتاجها بنسبة عشرة بالمئة، قريبا إلى نحو 29 مليون دولار مع زيادة صادرات العراق.

ولم تنتج السعودية اكبر مصدر للنفط بعد حصتها الكاملة داخل المنظمة لكن الرياض الفاضبة من اعضاء آخرين يتجاوزون حصص انتاجهم ووضحت انها لن تبذل مساعي طويلة الاجل لدعم السوق.

وانخفض الطلب العالمي على النفط في هذه الاثناء متاثرا

البرامج تمويل التجارة العربية بقرض مصر 20 مليون دولار

بوظبي - ابوظبي - ف.ب: منح صندوق عربي يتخذ من ابوظبي مقرا له مصر قرضا بقيمة عشرين مليون دولار مخصصة لتمويل العمليات التجارية مع دول عربية أخرى.

وأوضح برنامج تمويل التجارة العربية الذي انشاه صندوق النقد العربي في 1991 أن 58 % من هذا القرض ستخصص لتمويل عمليات تجارية مصرية.

وأضاف في بيان ان القرض منح بموجب اتفاق وقعه البنك الاولي باسم الحكومة المصرية.

ويشكل صندوق التمويل العربي نصف رأسمال البرنامج المالي بنحو 500 مليون دولار، اما الباقي فتملكته مؤسسات مالية وبنوك وأخرى.

برامج تمويل التجارة العربية بقرض مصر 20 مليون دولار

بوظبي - ابوظبي - ف.ب: منح صندوق عربي يتخذ من ابوظبي مقرا له مصر قرضا بقيمة عشرين مليون دولار مخصصة لتمويل العمليات التجارية مع دول عربية أخرى.

وأوضح برنامج تمويل التجارة العربية الذي انشاه صندوق النقد العربي في 1991 أن 58 % من هذا القرض ستخصص لتمويل عمليات تجارية مصرية.

وأضاف في بيان ان القرض منح بموجب اتفاق وقعه البنك الاولي باسم الحكومة المصرية.

ويشكل صندوق التمويل العربي نصف رأسمال البرنامج المالي بنحو 500 مليون دولار، اما الباقي فتملكته مؤسسات مالية وبنوك وأخرى.

شاعات عن اعمال عنف تهبط بالبورصة الاندونيسية بنسبة 5,8 %

جاكرتا - رويترز: اتهم الرئيس الاندونيسي سوهارتو امس جهات مجهولة بالسعي لزراعة استقرار البلاد.

وكانت شائعات بوقوع اضطرابات في جاكرتا قد ات إلى هبوط بورصة الاوراق المالية رغم عدم تأكيد حدوث اعمال عنف.

والقت الشرطة القبض على نحو 140 منظاهرا بعد ان تظاهروا في شوارع العاصمة احتجاجا على ارتفاع الاسعار، غير ان شهود العيان افادوا ان الشرطة تقتلهم دون وقوع مشاتل في شاحتات.

الا ان الشائعات أثارت الذعر في بورصة الاوراق المالية لتهوى بنسبة 5,8 في المئة، وأغلق مؤشر البورصة منخفضا 30,09 نقطة عند 487,61 نقطة.

وقال سوهارتو لدى حديثه عن مؤامرة لتقويض اقتصاد البلاد «يحاولون التخطيط للربحية إلى مستوى 20000 روبية للدولار، هذا جنون، لذا يجب ان تكون حذرين ونبض عن وسائل لمواجهة ذلك».

وصرح وزير المالية مرعي محمد امام البرلمان ان الحكومة تعد اطار عمل لاقامة مجلس عملة لتحديد سعر صرف ثابت للروبية، ووصف المحللون هذا الاجراء بانه محاولة اخيرة لاتخاذ اندونيسيا من اسوأ أزمة اقتصادية منذ عدة عقود وقالوا انه قد ينجح ولكن لوجهة سودى إلى كارة.

وبلغ سعر الروبية في اواخر معاملات امس نحو 7000 دولار بارتفاع حاد عن مستوى الاسبوع الماضي الذي بلغ حوالي 9000 روبية بعد ان اقبل المتعاملون على تفكيك مراكزهم الدولارية الدائنة اثر الانباء عن تشكيل مجلس العملة.

يذكر ان العملة الاندونيسية خسرت في بعض مراحل الازمة المالية 80 % من قيمتها عندما هبطت إلى عشرة الاف روبية مقابل الدولار في الشهر الماضي مقارنة بـ 2400 روبية في نموز (يوليو) الماضي مباشرة قبل اندلاع الازمة.

قرغيزستان تحقق معدلات نمو عالية رغم افتقارها الى الموارد الطبيعية

بشكيك - من غاريت جونز:

رغم فقر قرغيزستان في الموارد الطبيعية من نفط وغاز تتمتع بهما جارثاها الكبيرتان قازاخستان واوزبكستان، فقد استطاعت تروض التضخم وحققت نموا صناعيا لا يستهان به، كما اقامت هذه الدولة الصغيرة (اربعة ملايين نسمة) الواقعة بأسيا الوسطى نظاما مفتحا لخدمة المستثمرين الاجانب.

قال انسوكيم ممثل صندوق النقد الدولي القديم في بشكيك «انظر إلى الوضع من منطلق ايجابي جدا - الانتعاش مستمر، ونقود زيادة في اجمالي الناتج المحلي مقداره سبعة في المئة في 1998».

وتقول ارقام رسمية ان نمو اجمالي الناتج المحلي بلغ في 10,4 في المئة في 1997 بالمقارنة مع 5,6 في المئة في العام السابق.

ايران ترفض اتفاقات ازربيجان وتركمناستان بشأن تقاسم مناطق انتاج النفط في بحر قزوين

طهران - رويترز: قال وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ان طهران ترفض اتفاقات بين ازربيجان وتركمناستان تقدر من تحديد القطاع الخاص بكل من الدولتين في بحر قزوين الغني بالنفط.

وتلقت صحيفة (الجمهورية) الاسلامية اليومية عن خرازي قوله الثلاثاء ان اي قرار فيما يتعلق بالموضوع القانوني لبحر قزوين يجب ان تشارك فيه كل الدول الخمس الساحلية المطلة عليه.

وأضافت الصحيفة ان خرازي كان يعلق على تقارير عن اتفاقات حديثة بين ازربيجان وتركمناستان بشأن

ارامكو تشارك باقامة مصفاة بالهند تكرر تسعة ملايين طن نفط سنويا

نيودلهي - رويترز: يتضح من وثيقة حصلت عليها رويترز امس الأربعاء ان شركة ارامكو السعودية وشركة هندوستان بتروليم كورب الهندية قررتا زيادة الطاقة الانتاجية لمصفاة لهما ان قامتا في الهند من ستة ملايين طن إلى تسعة ملايين.

وجاء في دراسة الجدوى المفصلة التي قدمتها الشركة الهندية «انتا نسعى للحصول على موافقة الحكومة... لتناشأ اقامة مصفاة مشتركة بطاقة انتاجية قدرها تسعة ملايين طن في فولاخاري بالقرب الينجاب بتكلفة 96,45 مليار روبية» اي ما يعادل 2,5 مليار دولار.

وأضافت الدراسة ان تكلفة المشروع التي تشمل ما يعادل 62,74 مليار روبية بالمعلة الصعبة سيتم تمويلها من خلال الاقتراض بنسبة ديون إلى اسهم تبلغ 1,5 إلى واحد.

وكانت ارامكو وهندوستان وعتتا ايام مكررة تفاهم في شباط (فبراير) 1996 وبعد عام من توقيعها وافقت الحكومة الهندية على دراسة الجدوى الشركة الهندية على حصة ممتائة، في

ضعف أداء بورصة نيويورك يضع مكاسب الاسهم الأوروبية



لندن - من ايان جونز:

اغلقت اسواق الاسهم الأوروبية امس بلا تغير يعثر عن مستويات امس الاول مما يثمة عن مستويات اعلى بلغتها ظهروا بنجاح ما بدا في التعاملات المبكرة في وول ستريت من ميل إلى عدم مواصلة ارتفاعات امس الاول القياسي، وغلقت بورصة لندن منخفضة 0,1 في المئة بعدما كانت قد ارتفعت صباحا بنسبة 0,3 في المئة، وغلقت فرانكفورت منخفضة 0,2 في المئة متخلية عن مكاسب صباحية بلغت أكثر من واحد في المئة، اما باريس فسعدت 0,13 في المئة لتسجل مستوى إغلاق قياسي اخر.

وتلم وطم بورصة لندن خلال معظم فترات التعاملات عن مستوى 5600 نقطة على مؤشر فاينانشال تايمز (او امس الفرنسية فالقائمة القائمة عليها لكنها عادت فتراجعت بتأثير كلة حجم التداولات، وسجلت فرنسكفورت مستويات قياسية جديدة في وقت مبكر

من العملات بغض قوة الدولار، وقال تجار ان مؤشرا داكس ربما يشهد محاولة للوصول إلى مستوى 4600 نقطة قريبا.

وصعد الدولار إلى اعلى حدود نطاق تدبذه في الاونة الاخيرة امام المارك وسط مخاوف متزايدة من حدوث ضربة عسكرية امريكية ضد العراق.

وانتفض الدولار في البداية بفضل ارتفاع الجنيه الاسترليني لبعصد امام المارك والين، في حين ازاد الجنيه الاسترليني ارتفاعا بتأثير بيان لبنك انكلترا المركزي بان المزيد من رفع اسعار الفائدة البريطانية ليزال واردا.

وفي وقت لاحق لقي الدولار دعما اخر من تصريح لقائد امريكي في الخليج بان توجيه ضربة عسكرية للعراق قد يكون ممكنا في غضون اسبوع او نحو ذلك.

وارتفع سعر اوقية (اونصة) الذهب في لندن دولارا ورسبعين سنتا إلى 300,65 دولار، وارتفع سعر برميل النفط من مزيج برنت القياسي للنفط الإجلة في لندن ثلاثة سنتات إلى 15 دولار.

رأي القدس

ضمير شعبي عربي متكلس

كان من الطبيعي ان ترفض الولايات المتحدة الامريكية العرض العراقي بفتح جميع المواقع الرئاسية امام فرق تضم مندوبين عن الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، علاوة على اعضاء فريق التفتيش الدولية، شريطة ان يفرغوا من مهامهم في غضون شهرين، لأن الإدارة الامريكية اتخذت قرار الحرب، وحددت موعد الضربة، واهدافها، وحشدت القوات اللازمة لذلك.

فالندوب الأمريكي في مجلس الأمن بيل ريتشاردسون قال «لا نعتقد أنه يتعين ان تكون هناك اتفاقات او تسويات، ونشعر تماما انه يجب ان يتمكن المفتشون من الوصول الى جميع المواقع دون قيد او شرط». اما نظيره البريطاني فقد قال «ان فرق التفتيش يجب ان تكون قادرة على القيام بمهمتها دون قيد او شرط».

وياتي هذا الرفض الاستغرابي للتنازل العراقي الأخير في وقت أعلن فيه قائد القوات الامريكية في منطقة الخليج ان قواته ستكون جاهزة للضربة العسكرية في غضون اسبوع.

لا يعني ان القاذفات الامريكية المرابطة في قواعد في الكويت والبحرين، علاوة على ثلاث حاملات طائرات، تنتقل لمصعد المواقع العسكرية وربما المدنية العراقية في اي يوم، وارتكاب اكبر مجزرة بشرية منذ الحرب العالمية الثانية.

فأضربية العسكرية، وحتى اذا فشلت في تحقيق اهدافها، تأتي ضرورة لاستعادة مسا تقي من مصداقية كلينتون، وتجريب اسلحة دمار امريكية جديدة انتجتها الصناعة العسكرية في السنوات السبع الماضية، ولم تستخدم بعد.

ولا نعتقد ان الادارة الامريكية تحسب اي حساب للخسائر البشرية والبيئية التي ستترتب على اي عدوان جديد على العراق. كما انها لا تعير اهتماما لكل الانتقادات التي تقول بانها لا تملك تفويضا من مجلس الأمن او الدول العربية للإغارة على العراق، فلا اعتبارات الاخلاقية والانسانية هو آخر

مكان من الخطر وكيفية مواجهته، وهذا بالذات ما حملهم على التظاهر في غزة ورام الله وجنين وغيرها تأييدا للعراق المستهدف منهم من قبل امريكا واسرائيل في حربهما على الوجود العربي بأمله.

لقد فضحت التظاهرات الفلسطينية يؤس الواقع الشعبي العربي واحزابه وهيئاته السياسية التي تحولت الى ما يشبه القطيع، كما فضحت القيادات الحزبية والفكرية والإعلامية التي تاجرت طويلا بفضية فلسطين، فاذا بالقضية نفسها، ممثلة باهلها وقواها الحية، تتحرك بينما القيادات العربية اما جامدة او مؤيدة للعدوان الامريكي تحت شتى الذرائع والعناوين الواهية، ومن المفارقات الحزبية، في هذا المجال ان بعض الكتاب والصحافيين العرب، الذين يضطرون احيانا لانتقاد مايلين اولبراي، على استحبابها، عندما تتجاوز كل الحدود والسود في تأييدها الاعمى لاسرائيل، يسارعون الى مدحها، هي بالذات، عندما تتعسف على العراق، وتهد بخطرستها

وصلفها العراقيين، بالعدوان العسكري على شعبه! لا يحتاج المرء الى عبقرية عظيمة لكي يدرك ان مايلين اولبراي ووليم كوهين ومسؤولين بيزرغ واضربهم هم اعداء للشعب العربي برمته وان عدو الشعب العراقي لا يمكن، باية حال من الأحوال وتحت اي ظرف من الظروف، ان يكون صديقا للشعب الفلسطيني والسوري والجزيرة، وبالتالى، فان جولانهم وصولاتهم في الاقطار العربية يجب ان لا تمر دون ان تقوم في وجهها اوسع تظاهرات الاستنكار لسياساتهم واهدافهم العدوانية السافرة، الانتظارات

يجب ان تتم قبل العدوان وفي اثناء التحضير له، وليس بعده، ففي التحرك العربي السريع لجم للتثور العربية الهاج الذي يبدو انه ان يتوقف قبل ان ترتطم

مكمن من الخطر وكيفية مواجهته، وهذا بالذات ما حملهم على التظاهر في غزة ورام الله وجنين وغيرها تأييدا للعراق المستهدف منهم من قبل امريكا واسرائيل في حربهما على الوجود العربي بأمله.

لقد فضحت التظاهرات الفلسطينية يؤس الواقع الشعبي العربي واحزابه وهيئاته السياسية التي تحولت الى ما يشبه القطيع، كما فضحت القيادات الحزبية والفكرية والإعلامية التي تاجرت طويلا بفضية فلسطين، فاذا بالقضية نفسها، ممثلة باهلها وقواها الحية، تتحرك بينما القيادات العربية اما جامدة او مؤيدة للعدوان الامريكي تحت شتى الذرائع والعناوين الواهية، ومن المفارقات الحزبية، في هذا المجال ان بعض الكتاب والصحافيين العرب، الذين يضطرون احيانا لانتقاد مايلين اولبراي، على استحبابها، عندما تتجاوز كل الحدود والسود في تأييدها الاعمى لاسرائيل، يسارعون الى مدحها، هي بالذات، عندما تتعسف على العراق، وتهد بخطرستها

وصلفها العراقيين، بالعدوان العسكري على شعبه! لا يحتاج المرء الى عبقرية عظيمة لكي يدرك ان مايلين اولبراي ووليم كوهين ومسؤولين بيزرغ واضربهم هم اعداء للشعب العربي برمته وان عدو الشعب العراقي لا يمكن، باية حال من الأحوال وتحت اي ظرف من الظروف، ان يكون صديقا للشعب الفلسطيني والسوري والجزيرة، وبالتالى، فان جولانهم وصولاتهم في الاقطار العربية يجب ان لا تمر دون ان تقوم في وجهها اوسع تظاهرات الاستنكار لسياساتهم واهدافهم العدوانية السافرة، الانتظارات

يجب ان تتم قبل العدوان وفي اثناء التحضير له، وليس بعده، ففي التحرك العربي السريع لجم للتثور العربية الهاج الذي يبدو انه ان يتوقف قبل ان ترتطم

مكمن من الخطر وكيفية مواجهته، وهذا بالذات ما حملهم على التظاهر في غزة ورام الله وجنين وغيرها تأييدا للعراق المستهدف منهم من قبل امريكا واسرائيل في حربهما على الوجود العربي بأمله.

لقد فضحت التظاهرات الفلسطينية يؤس الواقع الشعبي العربي واحزابه وهيئاته السياسية التي تحولت الى ما يشبه القطيع، كما فضحت القيادات الحزبية والفكرية والإعلامية التي تاجرت طويلا بفضية فلسطين، فاذا بالقضية نفسها، ممثلة باهلها وقواها الحية، تتحرك بينما القيادات العربية اما جامدة او مؤيدة للعدوان الامريكي تحت شتى الذرائع والعناوين الواهية، ومن المفارقات الحزبية، في هذا المجال ان بعض الكتاب والصحافيين العرب، الذين يضطرون احيانا لانتقاد مايلين اولبراي، على استحبابها، عندما تتجاوز كل الحدود والسود في تأييدها الاعمى لاسرائيل، يسارعون الى مدحها، هي بالذات، عندما تتعسف على العراق، وتهد بخطرستها

وصلفها العراقيين، بالعدوان العسكري على شعبه! لا يحتاج المرء الى عبقرية عظيمة لكي يدرك ان مايلين اولبراي ووليم كوهين ومسؤولين بيزرغ واضربهم هم اعداء للشعب العربي برمته وان عدو الشعب العراقي لا يمكن، باية حال من الأحوال وتحت اي ظرف من الظروف، ان يكون صديقا للشعب الفلسطيني والسوري والجزيرة، وبالتالى، فان جولانهم وصولاتهم في الاقطار العربية يجب ان لا تمر دون ان تقوم في وجهها اوسع تظاهرات الاستنكار لسياساتهم واهدافهم العدوانية السافرة، الانتظارات

يجب ان تتم قبل العدوان وفي اثناء التحضير له، وليس بعده، ففي التحرك العربي السريع لجم للتثور العربية الهاج الذي يبدو انه ان يتوقف قبل ان ترتطم

مكمن من الخطر وكيفية مواجهته، وهذا بالذات ما حملهم على التظاهر في غزة ورام الله وجنين وغيرها تأييدا للعراق المستهدف منهم من قبل امريكا واسرائيل في حربهما على الوجود العربي بأمله.

لقد فضحت التظاهرات الفلسطينية يؤس الواقع الشعبي العربي واحزابه وهيئاته السياسية التي تحولت الى ما يشبه القطيع، كما فضحت القيادات الحزبية والفكرية والإعلامية التي تاجرت طويلا بفضية فلسطين، فاذا بالقضية نفسها، ممثلة باهلها وقواها الحية، تتحرك بينما القيادات العربية اما جامدة او مؤيدة للعدوان الامريكي تحت شتى الذرائع والعناوين الواهية، ومن المفارقات الحزبية، في هذا المجال ان بعض الكتاب والصحافيين العرب، الذين يضطرون احيانا لانتقاد مايلين اولبراي، على استحبابها، عندما تتجاوز كل الحدود والسود في تأييدها الاعمى لاسرائيل، يسارعون الى مدحها، هي بالذات، عندما تتعسف على العراق، وتهد بخطرستها

وصلفها العراقيين، بالعدوان العسكري على شعبه! لا يحتاج المرء الى عبقرية عظيمة لكي يدرك ان مايلين اولبراي ووليم كوهين ومسؤولين بيزرغ واضربهم هم اعداء للشعب العربي برمته وان عدو الشعب العراقي لا يمكن، باية حال من الأحوال وتحت اي ظرف من الظروف، ان يكون صديقا للشعب الفلسطيني والسوري والجزيرة، وبالتالى، فان جولانهم وصولاتهم في الاقطار العربية يجب ان لا تمر دون ان تقوم في وجهها اوسع تظاهرات الاستنكار لسياساتهم واهدافهم العدوانية السافرة، الانتظارات

يجب ان تتم قبل العدوان وفي اثناء التحضير له، وليس بعده، ففي التحرك العربي السريع لجم للتثور العربية الهاج الذي يبدو انه ان يتوقف قبل ان ترتطم

مكمن من الخطر وكيفية مواجهته، وهذا بالذات ما حملهم على التظاهر في غزة ورام الله وجنين وغيرها تأييدا للعراق المستهدف منهم من قبل امريكا واسرائيل في حربهما على الوجود العربي بأمله.

لقد فضحت التظاهرات الفلسطينية يؤس الواقع الشعبي العربي واحزابه وهيئاته السياسية التي تحولت الى ما يشبه القطيع، كما فضحت القيادات الحزبية والفكرية والإعلامية التي تاجرت طويلا بفضية فلسطين، فاذا بالقضية نفسها، ممثلة باهلها وقواها الحية، تتحرك بينما القيادات العربية اما جامدة او مؤيدة للعدوان الامريكي تحت شتى الذرائع والعناوين الواهية، ومن المفارقات الحزبية، في هذا المجال ان بعض الكتاب والصحافيين العرب، الذين يضطرون احيانا لانتقاد مايلين اولبراي، على استحبابها، عندما تتجاوز كل الحدود والسود في تأييدها الاعمى لاسرائيل، يسارعون الى مدحها، هي بالذات، عندما تتعسف على العراق، وتهد بخطرستها

وصلفها العراقيين، بالعدوان العسكري على شعبه! لا يحتاج المرء الى عبقرية عظيمة لكي يدرك ان مايلين اولبراي ووليم كوهين ومسؤولين بيزرغ واضربهم هم اعداء للشعب العربي برمته وان عدو الشعب العراقي لا يمكن، باية حال من الأحوال وتحت اي ظرف من الظروف، ان يكون صديقا للشعب الفلسطيني والسوري والجزيرة، وبالتالى، فان جولانهم وصولاتهم في الاقطار العربية يجب ان لا تمر دون ان تقوم في وجهها اوسع تظاهرات الاستنكار لسياساتهم واهدافهم العدوانية السافرة، الانتظارات

يجب ان تتم قبل العدوان وفي اثناء التحضير له، وليس بعده، ففي التحرك العربي السريع لجم للتثور العربية الهاج الذي يبدو انه ان يتوقف قبل ان ترتطم

مكمن من الخطر وكيفية مواجهته، وهذا بالذات ما حملهم على التظاهر في غزة ورام الله وجنين وغيرها تأييدا للعراق المستهدف منهم من قبل امريكا واسرائيل في حربهما على الوجود العربي بأمله.



لا يعرف الشوق الا من يكابده

التظاهرات الفلسطينية المؤيدة للشعب العراقي رسالة مرهفة الى العرب

تنناغم مع التصعيد الامريكي السياسي والعسكري امريكية لتوسيع الاستثمارات البترولية ويخطون جريمتهم في حق الامة العربية بالكلام المؤامرة، صهيونية كانت ام امريكية، يدعوننا الى التفكير العقلاني الذي يقصدون به ثبوتة الاجهزة الامريكية والصهيونية من المؤامرة على فلسطين والامة العربية، وكان هذه الاجهزة جميعات مقاصد خيرية او مؤسسات للبر والاحسان، ولكن دوائر الاستخبارات الغربية والصهيونية نفسها تفضح عملاها مع عرب الاسماء والانتماء، عندما تنشر وثائقها القديمة، بين الحين والآخر، وتعترف من خلال نصوص هذه الوثائق بالتآمر على العرب وقضاياهم بصراحة ووضوح.

ان الذاكرة الشعبية لا تنسى بسهولة، والذين عاشوا احدثات نصف القرن الحالي، وعايشوا في قلبها، يسترجعون الكثير من الاسماء التي كانت تستسر بالمواقف الوطنية والقومية والتقدمية - ولا سيما التقدمية - ثم سقط اصحابها في اول منعطف من منعطفات السيرة الشخصية الطويلة، الا ان الحركة الكبرى التي استهلكت اضعف كمية من هذه الاسماء، كانت العدوان على العراق، فقد بلغ هذا العدوان قدرا هائلا لتبرير العدوان العسكري الجديد، ففي الاق كثير الاسماء العميلة المشكوفة والسائرة، في اوتونه، وبعد سبع سنوات من استمرار الحرب، العسكرية والسياسية، والاقتصادية والاجلامية، لم يعد هناك بد من النعف بجنود الاحتياط من الكتف والقادمي والجند، الذين لم يستهلكوا بعد، اى المعركة الضارية الدائرة حاليا لتبرير العدوان العسكري الجديد، ففي الاق كثير من ملاحم 1991 بل ربما من التفاصيل.

ضعفاء النفوس مؤدع يرفعون اذن من وتيرة الافتراءات والاكاذيب والداسس ضد العرب، لكي

اسماؤهم توظف لطعن هذه القضايا في الصميم. يحذرنا هؤلاء الاساتذة من الانسياق وراء نظرية المؤامرة، صهيونية كانت ام امريكية، يدعوننا الى التفكير العقلاني الذي يقصدون به ثبوتة الاجهزة الامريكية والصهيونية من المؤامرة على فلسطين والامة العربية، وكان هذه الاجهزة جميعات مقاصد خيرية او مؤسسات للبر والاحسان، ولكن دوائر الاستخبارات الغربية والصهيونية نفسها تفضح عملاها مع عرب الاسماء والانتماء، عندما تنشر وثائقها القديمة، بين الحين والآخر، وتعترف من خلال نصوص هذه الوثائق بالتآمر على العرب وقضاياهم بصراحة ووضوح.

ان الذاكرة الشعبية لا تنسى بسهولة، والذين عاشوا احدثات نصف القرن الحالي، وعايشوا في قلبها، يسترجعون الكثير من الاسماء التي كانت تستسر بالمواقف الوطنية والقومية والتقدمية - ولا سيما التقدمية - ثم سقط اصحابها في اول منعطف من منعطفات السيرة الشخصية الطويلة، الا ان الحركة الكبرى التي استهلكت اضعف كمية من هذه الاسماء، كانت العدوان على العراق، فقد بلغ هذا العدوان قدرا هائلا لتبرير العدوان العسكري الجديد، ففي الاق كثير الاسماء العميلة المشكوفة والسائرة، في اوتونه، وبعد سبع سنوات من استمرار الحرب، العسكرية والسياسية، والاقتصادية والاجلامية، لم يعد هناك بد من النعف بجنود الاحتياط من الكتف والقادمي والجند، الذين لم يستهلكوا بعد، اى المعركة الضارية الدائرة حاليا لتبرير العدوان العسكري الجديد، ففي الاق كثير من ملاحم 1991 بل ربما من التفاصيل.

ضعفاء النفوس مؤدع يرفعون اذن من وتيرة الافتراءات والاكاذيب والداسس ضد العرب، لكي

اسماؤهم توظف لطعن هذه القضايا في الصميم. يحذرنا هؤلاء الاساتذة من الانسياق وراء نظرية المؤامرة، صهيونية كانت ام امريكية، يدعوننا الى التفكير العقلاني الذي يقصدون به ثبوتة الاجهزة الامريكية والصهيونية من المؤامرة على فلسطين والامة العربية، وكان هذه الاجهزة جميعات مقاصد خيرية او مؤسسات للبر والاحسان، ولكن دوائر الاستخبارات الغربية والصهيونية نفسها تفضح عملاها مع عرب الاسماء والانتماء، عندما تنشر وثائقها القديمة، بين الحين والآخر، وتعترف من خلال نصوص هذه الوثائق بالتآمر على العرب وقضاياهم بصراحة ووضوح.

ان الذاكرة الشعبية لا تنسى بسهولة، والذين عاشوا احدثات نصف القرن الحالي، وعايشوا في قلبها، يسترجعون الكثير من الاسماء التي كانت تستسر بالمواقف الوطنية والقومية والتقدمية - ولا سيما التقدمية - ثم سقط اصحابها في اول منعطف من منعطفات السيرة الشخصية الطويلة، الا ان الحركة الكبرى التي استهلكت اضعف كمية من هذه الاسماء، كانت العدوان على العراق، فقد بلغ هذا العدوان قدرا هائلا لتبرير العدوان العسكري الجديد، ففي الاق كثير الاسماء العميلة المشكوفة والسائرة، في اوتونه، وبعد سبع سنوات من استمرار الحرب، العسكرية والسياسية، والاقتصادية والاجلامية، لم يعد هناك بد من النعف بجنود الاحتياط من الكتف والقادمي والجند، الذين لم يستهلكوا بعد، اى المعركة الضارية الدائرة حاليا لتبرير العدوان العسكري الجديد، ففي الاق كثير من ملاحم 1991 بل ربما من التفاصيل.

ضعفاء النفوس مؤدع يرفعون اذن من وتيرة الافتراءات والاكاذيب والداسس ضد العرب، لكي

* كاتب وسياسي عربي من لبنان

اسكات طبول الهزيمة ومواجهة طبول الحرب

اسلحته ليست «مكومة» في الطريق هدفا سهلا للصواريخ الامريكية، وحتى لو كانت «مكومة» فيل درس الامريكيون وحلها فما الاضرار التي يمكن ان تترتب على ضرب اسلحة كيميائية؟

ولا يبدو في نظره هدف ضرب العراق من اجل اثاره السبب ضد الكتكتاور معقول، لان ذلك جرب من قبل في عام 1990 واتى بنتائج عسكرية حيث التفت المشرب العراقي كله خلف صدام حسين وتجاوز الامر العراق الى الدول العربية التي التفت شعوبها حوله، ويرى «جنكتنر»، ان الحرب غير ضرورية لانه اذا كانت الولايات المتحدة متأكدة من وجود مخزونات الاسلحة التي تدعيها فعندها وسائل كثرية لتدميرها دون الدخول في حرب مباشرة لا تقوضها الامم المتحدة او سيبسغها المجتمع الدولي.

وضرب العراق في نظره قد يشكل خطورة اكبر على امن اسرائيل لأنه سيحلح المنطقة العربية كلها تحلح في المنطقة، كما ان اسقاط نظام صدام حسين لا يضمن مجيء نظام افضل منه.

ويعتقد جنكتنر ان الحروب هي التي تصنع الطغاة، وتجعل منهم ابطالًا - وخير منها التعامل المباشر والتغلغل واعطاء الطغاة الاحساس بالامان.

ويختلف مسوق الرئيس الروسي «بوريس يلتسن» عن هذا التحليل فهو عندما لفت نظر الرئيس الامريكي الى خطورة الوضع في العراق الذي قد يؤدي الى حرب عالمية ثالثة، لم يكن يوجه انذارا او تهديدا للولايات المتحدة، وانما كان يريد ان يلفت نظرها الى ان معظم منظر من مستحضر الشتر، والرئيس الروسي الذي كان يتنكر ان اسلحة نووية او اسلحة دمار شامل

اسلحته ليست «مكومة» في الطريق هدفا سهلا للصواريخ الامريكية، وحتى لو كانت «مكومة» فيل درس الامريكيون وحلها فما الاضرار التي يمكن ان تترتب على ضرب اسلحة كيميائية؟

ولا يبدو في نظره هدف ضرب العراق من اجل اثاره السبب ضد الكتكتاور معقول، لان ذلك جرب من قبل في عام 1990 واتى بنتائج عسكرية حيث التفت المشرب العراقي كله خلف صدام حسين وتجاوز الامر العراق الى الدول العربية التي التفت شعوبها حوله، ويرى «جنكتنر»، ان الحرب غير ضرورية لانه اذا كانت الولايات المتحدة متأكدة من وجود مخزونات الاسلحة التي تدعيها فعندها وسائل كثرية لتدميرها دون الدخول في حرب مباشرة لا تقوضها الامم المتحدة او سيبسغها المجتمع الدولي.

وضرب العراق في نظره قد يشكل خطورة اكبر على امن اسرائيل لأنه سيحلح المنطقة العربية كلها تحلح في المنطقة، كما ان اسقاط نظام صدام حسين لا يضمن مجيء نظام افضل منه.

ويعتقد جنكتنر ان الحروب هي التي تصنع الطغاة، وتجعل منهم ابطالًا - وخير منها التعامل المباشر والتغلغل واعطاء الطغاة الاحساس بالامان.

ويختلف مسوق الرئيس الروسي «بوريس يلتسن» عن هذا التحليل فهو عندما لفت نظر الرئيس الامريكي الى خطورة الوضع في العراق الذي قد يؤدي الى حرب عالمية ثالثة، لم يكن يوجه انذارا او تهديدا للولايات المتحدة، وانما كان يريد ان يلفت نظرها الى ان معظم منظر من مستحضر الشتر، والرئيس الروسي الذي كان يتنكر ان اسلحة نووية او اسلحة دمار شامل

د. يوسف نور عوض *

تطبيق الولايات المتحدة المبادئ التي تنادي بها على نفسها وعلى اسرائيل بل وعلى كثير من الدول التي تمتلك مثل هذه الاسلحة؟

بل ومن الغرب ان تصرح الولايات المتحدة انها لن تسمح للعراق بان يهدد جيرانه، وهي لا تعني بالطبع دول الخليج او العالم العربي لان امريكا لن تتردد في استخدام اسلحة الدمار الشامل التي تمتلكها من اجل اقاء الشعب العربي بأسره اذا كان ذلك سوف يحقق مصلحة اسرائيل.

وفي الوقت الذي تتراخي فيه الدول العربية في اتخاذ مواقف مشروعة دفاعا عن العراق الذي هو دفاع عن نفسها فان كثيرا من الاعوام في الصحافة الغربية ارتفعت ساخرة من الموقف الامريكي ومسغفه له وقد كتب، سيومن جنكتنر، في صحفية (التايمز) البريطانية يقول: مرة اخرى يقول الرئيس الامريكي لضيوفه الذين يتقارعون الانتخاب في البيت الابيض ان ضرب دولة صغيرة مثل العراق سوف يساعد عملية الهضم العسكري.

وحاول الرئيس الامريكي ان يعطي ذلك منظورا اخلاقيا بالدفاع عن المبادئ التي تنادي بها الامم المتحدة، وهو منظور بكل تأكيد لا يطبق على اسرائيل - ويسخر «سيومن جنكتنر» من الاسلوب الذي تتبعه الولايات المتحدة للقضاء على صدام حسين والذي جرب من قبل ضد ليبيا وقشل. ذلك ان صدام لا ينتظر على ناصية الشارح حتى يصيبه صاروخ امريكي، كما ان

بدأت الصحافة المصرية تستغيث من اجل المحافظة على الشعب العراقي وتوجيه انتقادات لاذعة للرئيس العراقي صدام حسين. مشيرة الى الصيغة التي قدمها له الرئيس مبارك والجهود التي بذلها في الجامعة العربية وينكرنا ذلك «بالسيناريو»، الذي حدث قبل حرب الخليج الاخيرة، حتى تقول الصحافة المصرية اذما ما ضرب العراق حاول الرئيس مبارك الخلية ضد صدام موافق ولم يعمل بالصنعية.

والقضية في نهاية المطاف واضحة وضح الشمس، فالعراق يقول انه لا يملك اسلحة دمار شامل، والولايات المتحدة تقول انه يملك هذه الاسلحة والعالم كله يعرف ان الولايات المتحدة تملك وسائل متطورة للكشف عما يملكه العراق، فاذا كان عندها الدليل لما عليها الا ان تزره وتوفر على نفسها عناء القتل، اما ان نصر على التفتيش وحده هو الذي يكلف عن هذا الجانب وتجعل الحرب وسيلة لتحقيقه فهو امر لا يقبله المنطق، لانه اذا كان العراق يملك هذه الاسلحة فقد الذي جعله لا يستخدمها في الحرب الاولى حين كان في وضع عسكري افضل، وما الذي يحول دون ان تستخدمها الان وهو يشعر بهذا التهديد الكبير لوجوده.

واذا كانت الولايات المتحدة حريصة على تدمير اسلحة العراق فلماذا لا تستخدم اسلوحيا افضل، مثلا ان تعد العراق برفع الحصار عنه خلال فترة محددة من مقابل ان يكشف عما عنده من اسلحة وهو وضع لن يرضه اذا كان سيقحق مصالحه.

ومن ناحية اخرى ما الذي يجعل الولايات المتحدة تقوم بفقردها يعمل هو في النهاية مسؤولية دولية، فهل هناك اي قانون في العالم يحول دون امتلاك اي دولة اسلحة الدمار الشامل لاغراض دفاعية، وماذا لا

ترجع الاهتمام بالقضية الفلسطينية خلال الاسابيع الماضية ولم يعد احد يهتم بملف «تلتيهاو» او قضية بناء المستعمرات بل ولم يعد احد يهتم بما اسفرت عنه لقاءات كلينتون وباس عرفات والتي بذلها في الجامعة العربية كابوس الفصاحح الذي لاحق الرئيس الامريكي «بيل كلينتون» في الاسابيع الاخيرة.

في العواصم العربية كانت تصعد طائرة وزير الدفاع الامريكي ويليام كوهين، لتبسط طائرة وزيرة الخارجية مايلين اولبراي يدعوى اعادة «لحمة» للعراق والاعلان بالفيك والاسرائيليين لان اقدام، تبجييرا عن خلفته الطغسية وفهم للعدوان.

ان التظاهرات الفلسطينية معني بتعدى الخطى الجرد على السياسة الامريكية التي توجيه رسالة لسائر العرب الذين تبذل مشاريعهم فاستدناوا وراحو يفرفجون، مكتوبها في الايدي، على العريضة العسكرية والدبلوماسية لرعاء البفر في البحار والعواصم ووطنوا الاعلام والاسرائيليين لان اقدام، تبجييرا عن خلفته الطغسية وفهم للعدوان.

ان التظاهرات الفلسطينية معني بتعدى الخطى الجرد على السياسة الامريكية التي توجيه رسالة لسائر العرب الذين تبذل مشاريعهم فاستدناوا وراحو يفرفجون، مكتوبها في الايدي، على العريضة العسكرية والدبلوماسية لرعاء البفر في البحار والعواصم ووطنوا الاعلام والاسرائيليين لان اقدام، تبجييرا عن خلفته الطغسية وفهم للعدوان.

<p>Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902 / 748 7637 - email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 3901523 Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco Tel/Fax: (2127) 779682 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 837 928 Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005 Tel: (202) 7832103 Fax: (202) 7832104 New York Office: Tel: (212) 963 9292 Fax: (212) 421 9093 - e mail: halaj@inn.com Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109</p>	<p>المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0181-741 8902 أو 0181-748 7637 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الدور الأول - شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523 (202) مكتب المغرب: 11 زقة ملوية، شقة 1 - اكال - الرباط. هاتف/فاكس: 779682 (2127) مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 837 928 فاكس: 837 920 (9626) مكتب واشنطن: هاتف: 7832103 (202) فاكس: 7832104 (202) مكتب نيويورك: هاتف: 963 9292 (212) فاكس: 421 9093 (212) مكتب باريس: هاتف: 47246109 فاكس: (331)</p>	<p>الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان رئيس التحرير: عبد الباري عطوان</p>
<p>التزام مع التصعيد في الخليج؛ تجدد الهجمة على السودان عدي صادق</p> <p>مكتما تصرف مايلين اولبراي، باعتبارها وزيرة ناطقة بلسان «البتاغون»، فان هذا الأخير نفسه، يبدو منتشيا بغتصابه لدور الامم المتحدة المتعلق بغض المنازعات الدولية و«النظر» فيها!</p> <p>كانت اولبراي، قد تحدثت في ديسمبر من العام الماضي 1997 عن «ضرورة» اسقاط نظام الحكم في السودان، وشدت في الاعراب عن سخطها على الحكومة السودانية، وذلك في السياق الطبيعي الملحوظ، منذ الاعلان عن تشديد العقوبات التجارية والغاء قرار عودة الديبلوماسية، بالطبع، لم تأخذ اولبراي في الاعتبار، آراء ومصالح الاوساط الامريكية المعنية بعدم التصعيد ضد السودان، ومن هذه الاوساط مصالح نطعية وشركات تصنيع للمواد الغذائية، تستخدم الصمغ العربي الذي ينتج السودان 70% من اجمالي انتاجه العالمي. فمنذ كشف الخرطوم، بالاذلة القاطعة، لخطط جبر السودان الى حلف امريكي اسرائيلي ايربتي في منطقة القرن الافريقي، بهدف السيطرة على البحيرات الكبرى، تصرفت الولايات المتحدة بطريقة تمع عن الياس من احتمالات توافق السودان مع خطط «البتاغون» الامريكي، الامر الذي اقتضى تشديد العداء للحكومة السودانية والاعلان صراحة عن تعاون الولايات المتحدة مع المجموعات المعارضة بهدف اسقاط نظام الحكم!</p> <p>وليس غريبا ان تنظر الولايات المتحدة باهتمام كبير الى السودان، فضلا عن منابع المياه، والاراضي الخصبة المرحة لان تستخدم لعمليات انتاج غذائي كبرى، في سياق محاولات الاستراتيجية في العالم، هناك خطط امريكية لتوسيع الاستثمارات البترولية في الاراضي السودانية الواعدة، فالتوقعات تشير الى وجود مخزون احتياطي يتعدى 3.5 مليار برميل، وبخلاف ذلك، في مدينة صينية والماني، عقدا مع حكومة السودان بقيمة 355 مليون دولار، لن تحط خطوط جتوب عرب السودان الى مرفأ بورتسودان، بطاقة 250 ألف برميل يوميا، كما ابرمت شركة «راكيس اليزي» الكندية عقدا لتخليق مشروع انتاج وتصدير النفط بقيمة مليار دولار.</p> <p>بخلاف ذلك فان «وكوكو»، رمز الامة والتمازج، وبربقتها «بيبيسي» لا يكتمها الاستغناء عن الصمغ العربي المنتج بوفرة في السودان، بل والذي يمكن التوسع في انتاجه، مع التوسع الهائل في شحاق الشرب الامريكي.</p> <p>لذلك فان الولايات المتحدة بل «البتاغون» كاسدي، تسعى ضمن الاستراتيجية الرسومة للمنطقة العربية الى الاستمرار في محاولات اسقاط نظام الخرطوم، استمكالا لا تم اشروع في، مع تحويل منطقة البحيرات الكبرى الى منطقة نفوذ امريكي محقق في وسط وشرق افريقيا، مع دور اسرائيل متراقف مع التحكم في مصادر نفهر النيل، ففي حال سقوط السودان في دائرة النفوذ الامريكي، يتم المباشرة فوراً في اسغلال ثروات هذا البلد، النفطية، والمعدنية، بدون منافسين من الصين وكندا والمانيا، ويبدو واضحاً ان واشنطن تسعى الى تكريس زعامة سواندية غير مستعدة للاستشال لآية ضرورات او واجبات، وتلعبها حقنائق الجوار والتساريخ والجغرافيا، وكانت واشنطن قد اعطت ايديها في عدد من الزعماء التساريخيين الستنديين الى النفوذ العثماني، ومن بين هؤلاء السيد الصادق المهدي، الذي اعلنت واشنطن انه لا يصلح لقبادة السودان، وانها لا ترى انه جسد الاوصاف المطلوبة، وكان الصالح الهدي قد حاول الظهور بمظهر المنافع السياسي المتخضر، الفخور على الديمقراطية في بلاده، والذي يؤمن او يصدق بان قضية الديمقراطية وحقوق الانسان في السودان، هي التي تؤرق حقا الولايات المتحدة الامريكية، وبعد سلسلة لقاءاته في واشنطن، ادرك ان اضطر لالاراد بان الاهداف والغسايات الامريكية لا علاقة لها بالديمقراطية ولا بحقوق الانسان.</p> <p>ويرما يكون هذا الادراك، هو نفسه الذي اضطر صالى استيعار الخطوط الرسومة للسودان عملا بان ما يصدر عن القاهرة، لا يتعد عن استعجاب سريع، او لا يتعد عن استعداد للانطاق المعزى الحقيقي للسياسة الامريكية في المنطقة العربية، وبخصوص القارة الافريقية، لا تكن مبعث ارتياح، ملاحظة الرئيس المصري امام هل الفكر والثقافة والفن، في الاسابيع الماضية، عن الموضوع الصوالي، فقد ذكر مبارك، سريريا ان مصر تدخلت لتحقيق مصالحه في الصومال رغم ان الصومال بلد بعيد لا تأثير له ولا يهم مصر في شيء، فهذا القول لا يستند الى قراء علمية في امية منطقة القرن الافريقي والخططات الاسرائيلية وامريكية بتأنها.</p>		

مواد كيمياوية يفرزها النمل قد تفيد في علاج مرض «الزهايمر»

في الدماغ وتستهدف المستقبلات الدماغية قد تماثل في تركيبها الفيرومونات الموجودة في الحشرات والحيوانات الصغيرة، موضحا ان هذه المواد تمتص بخصوصية فريدة تؤثر على الطبيعة المأجبة للحشرات التي تمر بعملية انتقاء تطورية، ووضح أتيجالني ان النمل الذي يثر على فريسة محتملة كيرقة أو دودة أو حشرة كاملة يعود الى جحره جارا وراءه ايزه الالاسعة كعلم صغير وتأركا رائحة كيمياوية قوية ناتجة عن كوكيتيل من مواد الفيرومونات لحث طاقم النمل الباقي على اللحاق به، حيث تعمل رائحة هذه المواد على استآارة وتنشيط النمل اثاره ويمرور الوقت تصل الى الفريسة وتهاجمها بهم، ونوه ان الفيرومون الناتج عبارة عن خليط من 4 مواد كيمياوية مختلفة التي تؤثر على النمل اذا تواجدت جميعها معا، فعندما تم تفريق الخليط الى 4 مواد منفصلة ضلت النملات طريقها فورا، ومشيرا الى ان بعض انواع النمل من الجماعات المنظمة التي تعبرش اكثر تطورا تستدعي الالاف من اخوتها الذين فقدوا الطريق بواسطة رسولي كيمواي واحد.

من ناحية اخرى وفي محاولة علمية حديثة لكشف الاميزة بين اسرار قدرة العناكب على غزل اللياف خيطية عالية البرونة والفعالية، اكتشف العلماء جينا جديدا لم يعال دورا محوريا في اناج خيوط العناكب البرورية. وقال الدكتور راندي لويس الباحث في قسم البيولوجيا الجزيئية بكلية الزراعة في جامعة يونغ ان تكرار هذه العوامل هو الذي يساهم في اعطاء الخصائص المميزة لكل نوع.

واشنطن-ق ب: من العجيب ان النمل ايضا قد يصاب بمرض الزهايمر!.. فقد اشارت عدة بحوث واباسات حديثة الى ان المواد الكيماوية التي تنتجها النمل المعروفة باسم «فيرومونات» تقدم دلالات هامة لعلاج مرض الزهايمر.

فقد خلق العلماء امريكويون في معهد «كورنيل» لبحوث الكيماوية البيئية مجموعة من الفيرومونات والروائح الكيماوية التي يخلقها وراءه نوع من النمل يعيش في شمال شرق الولايات المتحدة عندما يتكشف فرانس التي يتغذى عليها.

واكتشف هؤلاء ان مادة «اناباسين»، المشابهة لركب GTS-21 الذي تتم تجربته سريريا كعلاج محتمل لمرض الزهايمر، هي احدى الكيماويات الاربع التي يتألف منها كوكيتل الفيرومونات المفردة.

وقال الدكتور أتو أتيجالني الباحث المشارك في المعهد ان هذه المادة تشكك مواقع مستقبلات النيكتين الوافعة في الدماغ البشري لذلك فهي ترضي الرغبة الملحة في تدخين السجائر لدى مرضى الزهايمر وتساعد ايضا في تقليل خطر الإصابة بضعف الذاكرة المتورث في المرض.

واظهر ان اعتقاده بان دراسة الفيرومونات والروائح الدفاعية الاخرى التي تستخدمها الحيوانات والحشرات كالسوسوم الكيماوية والعصبة تلعب دورا هاما من الوجهة الدوائية وتضعف العقاقير الطبية، مشيرا الى تكلفة تصنيع الاناباسين رخيصة نسبيا لذلك فهو يصنع مخبريا ولا يتم استخداها للنمل لانتاجه.

واكد ان الكثير من المواد التي تحفز التفاعلات الحيوية

مصراع اربعة لاعبي كرة قدم سعوديين ناشئين في حادث سير

الرياض-ا ف ب: لقي اربعة لاعبي كرة قدم سعوديين ناشئين من نادي «الشرق» بمدينة الاحساء (شرق المملكة) مصرعهم واصيب سبعة اخرون بجروح مساء الثلاثاء في حادث سير اثرأ عودتهم من احدى المباريات.

وقالت صحيفة «الرياض» امس الاربعاء ان حافلة كانت تقل 16 لاعبا من الناشئين في النادي المذكور انصرف عن الطريق وانقلبت مما ادت الى مصراع اربعة لاعبين واصابة سبعة اخرين بجروح نقلوا اثرها الى المستشفيات للعلاج.

وأوضحت ان اللاعبين القتلى هم داود الجاسم وعلي حسين والجاسم وعدنان الجاسم وعلي حسين الحجاب.

السجن سبع سنوات ونصف لمرسة انكليزية اغتصبت تلميذا

لندن-ق ب: قضت محكمة بريطانية على مدرسة سابقة بالسجن لمدة سبع سنوات ونصف السنة بعد ان مارست الجنس مع تلميذ يبلغ من العمر 13 عاما، واتهمت المحكمة ليتونيا (35 عاما) باغراء الصبي واصطحابه في سيارتها وممارسة الجنس معه، واعتبرت المحكمة ان الممارسة ترقى الى درجة الاغتصاب باعتبار الصبي ما زال قاصرا.

وقال القاضي ان فعل المدرسة واسمها «ليتونيا» كان متعمدا، حيث سبق عليها اللعب بالسجن في حالة مشابهة، وخرجت من السجن في الثاني من الشهر الماضي، غير ان تكرارها لتفعلتها دفع القاضي الى تشديد العقوبة.

609 حوادث سير في الغرب خلال اسبوع

الرباط-ق ب: اشارت احصائية نشرت امس في الرباط الى ان الاسبوع الاخير شهد وقوع 609 حوادث سير في مختلف اقطاف المملكة اسفرت عن مقتل 18 مواطن مغربيا، فيما جرح 58 شخصًا ووصفت جرائمهم بانها خطيرة، واصيب 692 شخصا بجراح طفيفة، ووضحت الاحصائية ان هناك زيادة في أعداد الجرحى وعدد الحوادث كقياسا الى الاسبوع الذي سبقه، فيما لوحظ انخفاض أعداد القتلى، وعزت وقوع هذا العدد من الحوادث الى عدم التزام السائقين بانظمة المرور الصحيحة.

سجن اسباني 18 شهرا لانتاج مخدرات بالمغرب

الرباط-رويترز: قالت وكالة انباء المغرب العربي ان محكمة مغربية اصدرت حكما بالسجن 18 شهرا على اسباني مع غرامة 11 الف درهم (113 دولارا) بتهمة الاتجار في المخدرات، واعتقل فرانسيسكو غراندي فاناس (37 عاما) في مدينة طنجة بشمال المغرب، في صفقة تتعلق بتهمة الاتجار في اول شباط (فبراير) عقب العثور الشرطة على 38 كيلو غراما من المخدرات مخبأة في سيارته.

ويوجد نحو 600 اجنبي في سجون مغربية بينهم تتعلق بالمخدرات.

هبوط اول هليكوبتر تحمل امدادات لفضايا زلازل افغانستان

الرباط-رويترز: وصلت اول طائرة هليكوبتر تحمل مساعدات انسانية لفضايا زلازل مدمرة ضربت شمال افغانستان الى منطقة رستق امس الاربعاء بعد اسبوع من وقوع اول هزة، وقال اغاثة ان الطائرة قدمت من طاجيكستان وانها تحمل قطن من الكسبر والملابس الالودية، وتقع رستق في قلب المنطقة الافغانية الشمالية التي ضربها زلزال مدمر يوم الاربعاء الماضي ثم هزتها زلازل الاسبوع.

وتقدر وكالات اغاثة اجمالي عدد القتلى بما يصل الى 4200 شخص وتقول ان الشرفيين بالالاف، ودفن الالاق في مقابر جماعية.

وقال بعد المنطقة وسوء الاحوال الصحية عمليات الاغاثة كما عرفها الصراع الدائر بين ميليشيا طالبان الاسلامية والجماعات المعارضة التي تسيطر على منطقة رستق.

وقال غارل ثورغرسن عضو الاتحاد الدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر «اذا كان الطقس هو واتيا استنفك اطنا من العونات جاهزة لدينا».

والصحت الزلازل اضراا بالغة بما يصل الى 28 قرية بل وسوت بعضها بالارض.



كيم كاسبجر مرشحة لاسكار احسن ممثلة مساعدة

الاسكار يحتفل بعيد ميلاده الـ70

لوس انجليس- من مايكل ميلر:

تصغر فيلم «تايتانيك» قائمة ترشيحات الاسكار لهذا العام إذ رشح للحصول على 14 جائزة.

وبلغت تكاليف الفيلم 200 مليون دولار ليصبح اعلى الافلام في العالم الا انه حقق ارباحا تزيد عن 330 مليون دولار منذ ان بدأ عرضه من ثمانية اسابيع رغم توقعات هوليوود انه سيهبط.

ورشح (تايتانيك) لجمع جوائز الاسكار تقريبا من احسن فيلم الى افضل موسيقى ولكن بطل الفيلم ليوناردو ديكابريو لم يرشح لجائزة افضل ممثل.

ورشتت اكااديمية الفنون والعلوم والسينما فيلم (تايتانيك) لجائزة احسن الفيلم لهذا العام مع (لوس انجليس.. سري) الذي يرشحه التقاد والفيلم الكوميدي (احسن ما يمكن) والفيلم البريطاني (ني قول مونتي) و(صيد حسن النية) الذي يدور حول شاب تابع في الحساب، وسيغام العقل السنوي السبعين لتوزيع الجوائز في 23 اذار (مارس) الذي من المتوقع ان يتابعه اكثر من مليار شخص في اقسى أنحاء العالم على اشياحت التلفزيون، ورشتت اكااديمية مات ديوم بطل فيلم (صيد حسن النية) وهو ممثل جديد في جائزة افضل ممثل جنبا لجنب مع جاك نيكلسون بطل فيلم (احسن ما يمكن) وبيتر فوندا بطل فيلم (ذهب بولي) ويسيتين هوفمان بطل فيلم (واج والكلب) وزوبرت دو فال بولي (الرسول).

وهذه هي المرة الحادية عشرة التي يرشح فيها نيكلسون للاسكار ليصبح اكثر النجوم ترشicha للجائزة ويتفوق على النجم البريطاني لورنس اوليفيه الذي رشح للاسكار عشر مرات، ولكن نيكلسون ما زال متأخرا عن النجمة الامريكية كاثرين هيوون التي رشحت للاسكار 12 مرة.

اما الترشيحات لجائزة افضل ممثلة سيطرت عليها تقريبا الممثلات البريطانيات فقد رشحت للجائزة كل من جودي دينش بطلة فيلم (السيدة براون) وكويت ويسليت بطلة (تايتانيك) وهيلينا بونام كارتير بطلة (الجنحة اليمامة) وجولي كريستي بطلة (الاشفق) والملكة الامريكية الوحيدة التي رشحت للجائزة هي هيلين هنت بطلة (احسن ما يمكن).

والقت والترشيحات الضوء على انتعاش السينما البريطانية وعودة استديوهات هوليوود الى المنافسة بعد ان ابتعدت عن المنافسة على الجوائز الرئيسية للعام الماضي.

وفيلم (تايتانيك) من اناج شركتي فوكس للفنون العشرين

ضبط نصف طن من المخدرات في أم درمان

الخرطوم- «القدس العربي»

بوكس مويدل 1990 ولوري بدفور علاوة على عسء كسبئر تروي على «الكلاشكوف»

من جانبه اكسد مدير ادارة مكافحة المخدرات العميد شرطة محبوب حسن سعد ان ادارته وضعت خطة استراتيجية متقدمة لردد مخاطر وأثار المخدرات السلبية مشيرا الى ان العالم كله يتحدث عن الارهاب واخطاره مؤكدا ان المخدرات تعسبر اخطر من ارباب لانها المسول الرئيسي للارهاب...وقال ان الكميات التي تم ضبطها كلها من الانتاج المحلي وتشدد على ضرورة القضاء على مناطق انتاجها باستحداث مشروعات زراعية يتبنها البنك الزراعي السوداني لزراعة محاصيل ذات قيمة غذائية وصيدية، واكد ان ادارته تواصل متابعتها ومعالجة التحركات جار المخدرات على مستوى الخرطوم وبعين ساهرة ويد امتحان.

هذا وقد لقت شرطة مكافحة المخدرات المركزية القبض على سبعة من افراد

مياه الصنابير قد تسبب الاجهاض

واشنطن- من ماغي فوكس:

قال باحثون ان النساء اللواتي يشربن خمسة اكواب او اكثر من ماء الصنابير يتعرض للاجهاض بنسبة عالية والوقا بالوم على احد نواتج مادة الكلور المستخدمة في تنقية المياه.

كتنهم قالوا ان دراساتهم لا تزال المكثورة وحوا النساء على الابتجن الى شراب المياه المعدنية لانها ليست افضل بالضرورة.

وبرغم ذلك قالت منظمة حماية البيئة التي ساهمت في تمويل الدراسة انها تبتع في اعتبارها بالفعل تقليل المعدلات

بلعزبول وشمهورش يستعدان للمشاركة! رشاد ابو شاور

الاصفويون في التراث الاسلامي رجال- هناك بعض النساء تصرفن، ولكنهن قلّة بالكاد تذكرن- ذابوا عشقا ووجدا - من النساء رابعة العدوية - في ذات الالهية، ولقد بالغ بعضهم، وافنصوا حياتهم، ولم الذين تدفعوا عن ملان ومباهج ودنس الدنيا الغائبة، والحلال مثل ساطع على ماساوية النجابة، والتشثيل بجسده وصلبه.

وان الصوفية ترتبط في ذهني بعدم الانشغال بموم الدنيا الغائبة، والتخلي عن كل شيء الا القليل من المتاع الذي يستر العورة، وما تيسر من الطعام الغليظ الذي يسد حاجة المعدة.. فانني فوجت بالصوفية في المفهوم اليهودي القبلائي!

قرأت في كتير من الصحف خيرا اثارني وادهشني، والفيلسوف يقول بان الحاخام (الاسرائيلي) يديدي باتزوري التخصّص في القبلاية- اي التفسير الصوفي للتراوة- قد بدأ بحشد (الملائكة) للدفاع عن (اسرائيل) من اي هجوم عراقي بالصواريخ... وهو ما مسرح به ابته موشيه لاداعمة الرسمية يوم 3 شباط (فبراير) الجاري، واطاف ابن الحاخام ان الذي في حال تصاعد الخطر سيدور بطائرة هليكوبتر حول (اسرائيل) سبع مرات... وابتعد من ذلك لتسليط قدراته حتى يصاب الرئيس العراقي صدام حسين بالجنون.

يبدو ان الفرق بين التصوف في الاسلام، والهيئة في المسيحية- والتي تعني الميل البالغ فيه لحياة الخضوة، والانقطاع للتعبد، والزهده- غيرها في القبلاية اليهودية... ان هذه الصوفية تعني الاشتغال بالسياسة مباشرة، واستخدام التكنولوجيا- طائرة هليكوبتر التي هي بالاتاكيد امريكية- وايزيد من ذلك الهيازية لقتل رئيس دولة او عطابه واصابته بالجنون!

الحقيقة، وانما نجاح جدا، واحترت في امر الحاخام هذا.. فهو ملال مع يتمكن من سيطر الصواريخ سكود العراقية التي سقطت على ام راس (اسرائيل) - حتى ان صواريخ باتريوت الامريكية المتطورة جدا فطشت في التصدي للصواريخ العراقية- ام ان جاهزية ملائكة الحاخام لم تكن تامة انتاك!

الامر الاخر الذي جبرني، لماذا سيدور الحاخام سبع مرات وليس اكثر او اقل، ثم من اين سينطلق، وعلى أية حدود سيحلق.. وما هي حدود (اسرائيل) التي تقع تحت حماية ملائكة؟

ملال هل سيكتفي بالتحليق حول المناطق التي يفصلها خط اخضر مع الضفة والقطاع؟ ام ان ملائكة الحاخام يديدي، اي داوود.. وباللجهة العلمية داوود... لا تعترف بالفقران 242 الذي ينص على الانسحاب من الاراضي التي احتلت بعد الرابع من حزيران 67.. نايكم عن عدم اقاروه بينوا وسلوا وطلبوا ووادي عربة؟

الاعني هذا انه سيحلق على حدود العراق مباشرة على اعتبار ان الاردن جزء من (اسرائيل) الكبرى.. وسيحلق ايضا فوق القنطرة.. بل وحتى فوق تخوم دمشق منتهي الى مناطق في لبنان... ولا تسأل عن الحدود المائية الجبرية في البحرين الابيض والاحمر!

ولان الامر جدي جدا، وفيه نية عدوان مبيت، ولان الحاخام لا يكتفي بهبوط وعود الادارة الامريكية لحماية وضمان امن (اسرائيل)... نايكم عن تصريحات موردي خا وزير دفاع (اسرائيل) الذي تودع بإلاريد باسحله لا يعتلها العالم، ولم يعرفها في حال سقوط صاروخ عراقي واحد على تل اييب.. فان الحاخام لا بد ان يجيب على اسئلة توجهها له لجنة دولية متخصصة بالاسلحة المحرمة دوليا.. ومنها الاسلحة التي تتجن.. وتحديدوا ملائكة الحاخام!

انني ملالا اقترح الاسئلة التالية:

اولا: ما نوع اولئك الملائكة وعددهم.. هل يتم انتاجهم محليا؟ ثانيا: هل اولئك الملائكة قطاع خاص ام قطاع عام، يعني هل يتبعون لوزار الدفاع (الاسرائيلية).. وهل سبق ان استخدموا في الصراع العربي- (الاسرائيلي)؟

ثالثا: ما اللغة التي يتخاطب بها اولئك (الملائكة).. او الاشخاص غير المنظورين.. الايديشية.. الانكليزية باللهجة الامريكية.. ام العبرية القديمة؟

رابعا: ما لوهم.. هل هم سرم ام شفق- مثل الرئيس كليتتون وماديلن اولبرايت وكوهين ودينس روس ومارتن انديك؟

وإذا كانوا شقرا السيت هذه عنصرية ضد اللون الاسود.. والاسمر- الشريقي السامي- والاصفر الصيني؟

خامسا: ما علاقة اولئك الاشخاص غير المنظورين بملك الجان شمهورش.. وبلعزبول احد اشهر اقوياء الجان.

سادسا: هل يمكن استنساخهم.. هل لهم امهات واباء ام انهم مقلعون من (شجرة).

سابعاً: اليست لهم اعمار اقتراسة؟

واخيرا يا باتزري هل انت متأكد من تجنيت جماعتك لصدام حسين (سلامة عقلك)؟

اقولها لا- سلامة عقلك - مش من كل قلبي.. وذلك اضعف الايمان.. واشك في سلامة السلام الشرق اوسطي.. وما لى لفة.. ما دامت (اسرائيل) على ارض فلسطين.. مزروعة بالفاغات الزرية، والصواريخ العابرة.. والرووس المحسوة بالخزعيلات والتخارييف.. ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين.. وحقيقة الامن اثرا على قفاه.. حتى يتبني زمن بزعزول وشمهورش.

ملحوظة: بلعزبول وشمهورش اسمان يترددان على السنة السحرة، ومن يكتبون (الاحمب) - ويفنصون البخت.. ولست ادري ان كانت لهم صلات بالحاخام باتزري!



الرمز	الوصف
✶	كلام النجوم
⚖	القادرين على الحب يحملون دائما القدرة على الوصول الى الافضل والاجمل، وانت منهم.
⚖	منافسة قوية وخيرة في مجال العمل، لذا يجب ان تدرس معياناتك جيدا حتى لا تخاطوك ناقصة.
⚖	عاقليا خفف من جولتك العاطفية فالقلب له حبيب واحد.
⚖	اصل الحفاظ على علاقتك مع اقربائك فهم كالقبرات السمان يفرغن الضرع وسط محرك لهم.
⚖	ترك من جانبك ان الذين ايدوا مشروعك الاخير لم يحولوا بعدو لكلماتهم الى افعال.
⚖	عليك فقط مواصلة ضرب القوة حتى تلتين القلوب الحديد، لا تغفل عن اساء اليك سابقا.
⚖	تغييرات في حياتك العاطفية قبل منتصف الطريق، تصرف بحكمة قبل اتخاذ اي قرار وعليك بالصبر.
⚖	ستقدم على مشروع يسعد عليك بالخير الكثير، لا تنس اقاربك في الغربة وفي البلاد.
⚖	الندم يعصف بك هذا الاسبوع وعقدة الذنب تلتزمك ورغم محاولاتك الكثيرة، لم تنجح في التخلص من الاحباط.
⚖	لا تتنازل عن مكانك في قلب النجوم فهو يستحق الضلال.
⚖	خطواتك التي سرتها مؤخرا هي بالاتجاه الصحيح، اعباء جديدة تلقى على عاتقك وانت جدير بحملها جميعا.
⚖	لا تقلل من قيمة توفاه الاشياء. تصلك رسالة من صديق فيها اخبار مفرحة لك.